

## جلالة السلطان يتلقى برقية شكر من إيزابيث الثانية

العمانية : تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ أبقاه الله ـ برفقية شكر جوابية من جلالة الملكة إيزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ورئيسة الكومنولث، ردا على برفقية جلالتة المعزية لها في ضحايا الحريق الذي شب في أحد الأبراج السكنية غرب العاصمة لندن. أعربت جلالة الملكة من خلالها عن شكرها وامتنانها لجلالة السلطان المعظم على تعازيه ومواساته الطيبة لها ولأسر الضحايا وللشعب البريطاني الصديق. متمنية لجلالته دوام الصحة والسعادة.

## تبادل وجهات النظر حول المستجدات السلطنة والجزائر تبحثان تعزيز التعاون



■ ابن علوي يستقبل وزير الشؤون الخارجية الجزائري «العمانية»

العمانية : استقبل معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بمكتبه أمس معالي عبدالقادر مساهل وزير الشؤون الخارجية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة الذي يقوم بزيارة رسمية للسلطنة. جرى خلال المقابلة استعراض علاقات

«التفاصيل ص ٢»

## مرافق متعددة وبيئة مثالية ضمن استراتيجية التطوير شرطة عمان السلطانية تدشن مبنى الخدمات بالبريمي



■ الاحتفال بافتتاح مبنى الخدمات لشرطة عمان السلطانية بمحافظة البريمي

لشؤون الادارية والمالية. وقد تم إنشاء المبنى لتقديم أفضل الخدمات في مجالات الجوازات والإقامة والأحوال المدنية والممرور للمواطنين والمقيمين.

«التفاصيل ص ٣»

توفر بيئة مناسبة ومثالية لطبيعة الأعمال الشرطية. رعى حفل الافتتاح سعادة السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ البريمي، وبحضور اللواء سليمان بن محمد الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك

## صرح اقتصادي يضاف لمشاريع التنمية بالولاية

## التشغيل التجريبي لسوق مطرح الجديد للخضار والفواكه نهاية الأسبوع القادم



■ سوق مطرح الجديد من الداخل

كتب - عيسى القصابي: تم الاتفاق على بدء التشغيل التجريبي لسوق مطرح للخضار والفواكه الجديد، نهاية الأسبوع القادم، مع التأكيد على أهمية استفادة الجميع من هذا الصرح الاقتصادي والواجهة السياحية للولاية، جاء ذلك خلال لقاء سعادة السيد أحمد بن هلال البوسعيدي والي مطرح رئيس لجنة الشؤون البلدية بالولاية، بحضور السيد شبيب بن حارب بن حمد البوسعيدي المكلف بأعمال مساعد المدير العام للمديرية

## عمل المخططات استغرق وقتا بسبب التضاريس توزيع ٧٠٠ أرض سكنية بنباية طيوي

كتب - سعيد القلھاتي: قامت المديرية العامة للإسكان بمحافظة جنوب الشرقية ممثلة بلجنة توزيع الأراضي بتوزيع ٧٠٠ قطعة أرض سكنية على المستحقين من سكان النبابة وذلك تقطية طلبات المقدمة للمديرية منذ الـ ٢٠١٠ من ديسمبر لعام ٢٠٠٨م حتى عام ٢٠٠٩م. وقد شملت مراحل التوزيع ٣ محططات في النبابة هي طيوي ٥ وطيوي ٦ وقلھاتي ٥.

«التفاصيل ص ٣»

## ٢٣ قتيلا و٣٠٠ مليون دولار خسائر السيول في تايلاند

وقال جيرابان أساواتاناكل رئيس الاتحاد العام للتأمينات في تايلاند للصحفيين «الخسائر بسبب السيول قدرت بعشرة مليارات بات على الأقل، أو ما يعادل ٣٠٠ مليون دولار. وقال شوكيت أوفاسونجسي رئيس اتحاد مصدري الأرز التايلاندي إن السيول لم تؤثر على صادرات الأرز لكن من السابق لأوانه تقييم الخسائر لأن المحصول يمكن أن يتحمل الغمر بالمياه لمدة قصيرة.

باتوك - (رويترز)؛ قالت وزارة الداخلية في تايلاند أمس إن السيول تسببت في مقتل ٢٣ شخصا على الأقل في المنطقة الزراعية بشمال شرق البلاد وإن الخسائر المادية بلغت قيمتها ٣٠٠ مليون دولار. وأضافت الوزارة أن عشرة من إجمالي ٧٧ إقليما في تايلاند هي مناطق كوارث وأن معظم الرقع الزراعية المتضررة ومساحتها ١,٧ مليون فدان حقول للأرز.

## تدشين نقل المواد الطبية جوا إلى محافظة مسندم

بالمحافظة، حيث كان سابقا يتم نقل الأدوية والمستلزمات بالشن البري والذي كان يستغرق وقتا أطول يصل إلى أكثر من ١٠ ساعات في الأحوال العادية وإلى يوم كامل في بعض الأحيان.

«التفاصيل ص ٢»

الأدوية الطبية و٢٠ طنا من المستلزمات الطبية والجراحية. وتعتبر عملية النقل هي الأولى من نوعها التي تتم بهذا الحجم لمحافظة مسندم والتي تساهم في سرعة وصول الإمدادات والاحتياجات الطبية للمؤسسات الصحية

العمانية، قامت وزارة الصحة ممثلة بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسندم، بالتعاون مع سلاح الجو السلطاني العماني أمس، بنقل أول شحنة أدوية من مخازن التموين الطبي التابعة للوزارة، حيث بلغت الحمولة ٢٠ طنا من

## زوار مهرجان صلالة يقتربون من ١,٥ مليون

تزامن مع جو خريفي استثنائي. ويقدم المهرجان خلال هذه الفترة العديد من اللوحات الحضارية والإنسانية في فنونه وأنشطته المتنوعة.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

ويأتي هذا الحضور نظرا لما يتمتع به المهرجان من شهرة واسعة، حيث أصبح من أهم المهرجانات على الاقليمية كما جاء على لسان العديد من رؤساء الوفود المشاركة بالمهرجان، يضاف إلى ذلك

كتب - عامر الرواس: وصل إجمالي زوار فعاليات ومناشط مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٧م من أول يوم لانطلاقه حتى ٣١ يوليو ١٤٨٩٧٧٣ أي (مليون ٤٨٩ ألفا ٧٧٢ زائرا)، أي خلال خمسة أسابيع.

## منطقة «عدم تصعيد» بين روسيا والفصائل المعارضة

## وقف لإطلاق النار في حمص بعد اتفاق بوساطة مصرية



■ صورة التقطت أمس للطريق المؤدي إلى حمص من دمشق «أ ف ب»

## ترامب: العلاقات مع روسيا «عند أدنى مستوى على الإطلاق»

العقوبات على روسيا يعتدي على سلطات الراسة في صياغة السياسة الخارجية. وردت روسيا بالقول إن العقوبات تصل إلى حد حرب تجارية شاملة وتقضي على الآمال في تحسين العلاقات مع إدارة ترامب. وكتب ترامب على تويتر أمس يقول «علاقتنا مع روسيا عند مستوى خطير للغاية هو الأدنى على الإطلاق».

ووافق الكونجرس على العقوبات بأغلبية ساحقة الأسبوع الماضي ولم يكن أمام ترامب من خيار سوى توقيع مشروع القانون رغم تعبيره كثيرا عن الرغبة في تحسين العلاقات مع روسيا. ووقع ترامب مشروع القانون لكنه انتقده بشدة واشتكى من أن الإجراء الذي يسمح للكونجرس بمنع الرئيس من تخفيف

واشنطن - (رويترز)؛ قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس إن علاقات الولايات المتحدة مع روسيا «عند مستوى خطير للغاية هو الأدنى على الإطلاق»، وألقى بالمسؤولية على الكونجرس في هذا الوضع. جاءت تعليقات ترامب على تويتر بعد يوم من توقيعها على عقوبات جديدة ضد موسكو.

موسكو - القاهرة - وكالات؛ قالت روسيا أمس إنها اتفقت مع المعارضة السورية على إقامة منطقة «عدم تصعيد» جديدة شمال مدينة حمص فيما قالت وسائل إعلام مصرية إن القاهرة لعبت دورا في الاتفاق، وبحسب المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيجور كوناشينكوف لقناة روسيا ٢٤ التلفزيونية الحكومية أمس فإن وقف إطلاق النار في المنطقة من المفترض أنه دخل حيز السريان ليل أمس، في التاسعة بتوقيت جرينتش. وأضاف المتحدث الروسي أن منطقة عدم التصعيد الجديدة تضم ٨٤ تجمعاً سكنياً ويغطيها أكثر من ١٤٧ ألف شخص.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الحكومية المصرية في تقرير لها أمس إن القاهرة نجحت بالتعاون مع روسيا... في التوصل لاتفاق هدنة بريف حمص الشمالي بوسط سوريا ابتداء من أمس الخميس.. وأضافت أن وقف إطلاق النار بدأ اعتباراً من أمس الخميس وعلى ضوءه ستدخل المساعدات الإنسانية إلى ريف حمص الشمالي.

وقد وصلت مصر أمس دفعات من آلاف مقاتلي جبهة فتح الشام واللاجئين السوريين الذين تم إجلاؤهم من لبنان إلى منطقة واقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة والسلاحية في وسط سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

## ابن علوي يستقبل عبد القادر مساهل

# استعراض علاقات التعاون بين السلطنة والجزائر وسبل تعزيزها في كافة المجالات



■ الوفد الجزائري خلال زيارته جامع السلطان قابوس الأكبر ،العمانية.



■ الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية يستقبل نظيره الجزائري

أسس جامع السلطان قابوس الأكبر في إطار زيارته الحالية للسلطنة. وقد استمع معاليه خلال الزيارة إلى إيجاز عن تاريخ بناء الجامع وتعرف على التصميم التي بني بها والتي تضم نماذج لمختلف التصاميم المعمارية العمانية والإسلامية. وتعرف على المرافق التي يضمها جامع السلطان قابوس الأكبر كمعهد العلوم الإسلامية والمكتبة وقاعة المحاضرات والمرافق الأخرى. كما قام معالي الضيف والوفد المرافق له بزيارة إلى دار الأوبرا السلطانية

المشترك. حضر المقابلة من الجانب العماني سعادة السفير الدكتور محمد بن عوض الحسان المكلف بتسيير أعمال وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة، ومن الجانب الجزائري سعادة محند صالح لمجوزي سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة لدى السلطنة، والوفد المرافق لمعالي الضيف. كما زار معالي عبد القادر مساهل وزير الشؤون الخارجية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

العمانية : استقبل معالي يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بمكتبه أمس معالي عبد القادر مساهل وزير الشؤون الخارجية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة الذي يقوم بزيارة رسمية للسلطنة. جرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في كافة المجالات، كما تم تبادل وجهات النظر حيال مستجدات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية والأمور ذات الاهتمام

## اعتماد استمارات التقييم المبدئي والتحكيم النهائي

# استعراض إقبال الحرفيين على التسجيل في مسابقة «الإجادة الحرفية»



■ من اجتماع اللجنة الرئيسية لمسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية

الريادي في تطوير المهن والصناعات الحرفية المتوارثة بالسلطنة. وتسعى الهيئة من خلال المسابقة إلى تجويد المسارات التطويرية بين الحرفيين وأصحاب المشاريع الحرفية المجيدة للوصول إلى إيجاد منتج عماني حرفي متطور قادر على المنافسة بجانب تشجيع الحرفيين على الاهتمام والابتكار والتطوير للصناعات الحرفية فضلا عن تشجيع أصحاب الاستثمار في المجال الحرفي على التنافس في تسويق المنتج الحرفي وتدريب الحرفيين العاملين في هذه المشاريع على طرق التسويق لهذه الصناعات. يذكر أن أعداد المشاركين ضمن

الخامسة للرقى بالصناعات الحرفية وزيادة الوعي المجتمعي بالحرف المطبورة باعتبارها قطاع متعدد الفرص للباحثين عن عمل من أصحاب المهارات الابداعية والتطويرية إلى جانب حرص الهيئة على الارتقاء بالمنتجات الحرفية وإبراز روح التنافس بين الحرفيين وتعد المسابقة في مقدمة أوجه الدعم الحرفي الذي لكافة منتسبين القطاع الحرفي في السلطنة، كما يأتي إدراج المسابقة ضمن خطط وبرامج الهيئة للمسؤولية الاجتماعية الرامية إلى تطوير مشاريع العمل الجمعي والأداء الابداعي من أجل تحفيز التنافسية الحرفيين، إضافة إلى دور المسابقة

وتجسد مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية مدى الرعاية السامية التي يخصصها جلالتـه للحرفيين العمانيين لتحفيز قدراتهم واستثارة مكانـم الإبداع لديهم من أجل إجادة التطوير والإنتاج الحرفي والارتقاء به إلى مستوى جمالي ونفعي، وتهدف المسابقة في دورتها

لإجادة الحرفية مدى الرعاية السامية التي يخصصها جلالتـه للحرفيين العمانيين لتحفيز قدراتهم واستثارة مكانـم الإبداع لديهم من أجل إجادة التطوير والإنتاج الحرفي والارتقاء به إلى مستوى جمالي ونفعي، وتهدف المسابقة في دورتها

## أصدقاء المسنين تقيم «جلسة ذكريات» بالخابورة



■ من الجلسة

الخابورة - حمد بن سعيد المقبالي

أقامت الجمعية العمانية لأصدقاء المسنين بمحافظة شمال الباطنة بولاية الخابورة جلسة الذكريات وذلك ضمن فعاليات الأسبوع الاجتماعي لصيف ٢٠١٧ الذي تنظمه المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظتي شمال وجنوب الباطنة . هدفت الجلسة تعزيز الترابط بين الأجيال المتعاقبة وربط الشباب بالموورث الحضاري والقاء الضوء على مسيرة حياة كبار السن وكفاحهم في التغلب على التحديات والصعوبات التي واجهتهم في تلك المسيرة. وتضمنت الجلسة نقاشا وحوارات من قبل الحضور عن الماضي والحاضر الذي عاشه الإنسان العماني على هذه الأرض الطيبة.

## تدشين الشحن الجوي للمواد الطبية إلى محافظة مسندم



■ نقل أول شحنة أدوية من مخازن التموين الطبي

بعض الأحيان. وقال أحمد بن محمد الوشاحي مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة مسندم لوكالة الأنباء العمانية : إن جهود سلاح الجو السلطاني العماني محل تقدير ولما يقدمه من خدمة للمواطنين في جميع ربوع الوطن، وفي محافظة مسندم بشكل خاص، وكذلك مساهمة قاعدة خصب الجوية بفعالية عالية في نقل الحالات المرضية الطارئة والحرجة وبشكل يومي بين المؤسسات الصحية بمحافظة مسندم والمستشفيات المرجعية الأخرى بالسلطنة، وقد جاء نقل الأدوية والمعدات الطبية جوا كإضافة مهمة إلى تلك الجهود الملموسة في توفير الخدمات الصحية المقدمة للمواطن العماني والمقيم على هذه الأرض الطيبة.



■ أثناء نقل أول شحنة أدوية بالتعاون مع سلاح الجو

## ختام الحلقات والندوات

## العلمية حول «مناسك الحج» بعبري



■ من فعاليات ندوة مناسك الحج

والكامل لأركان الحج وهي أربعة (الإحرام والطواف بالبيت والوقوف بعرفة الطاهر والسعي بين الصفا والمروة)، كما تم التطرق إلى واجبات الحج وهي الإحرام من الميقات والبقاء بعرفة إلى الليل والمبيت بمزدلفة ليلة النحر أو أكثرها والمبيت بمنى ليالي منى وحلق الرأس أو تقصيره ورمي الجمرات يوم العيد وأيام التشريق وطواف الوداع. إضافة إلى شرح عملي لأركان الحج المختلفة حسب ما جاء في كتاب الله الكريم سنة نبويه الأمين صلى الله عليه وسلم، كما تم استعراض الجوانب الصحية للمناسك، والعلاجية للحج خلال أداء المناسك، و ما يتصل بسلامة الحجاج في رحاب مكة المكرمة ومدينة رسول الله، صلى الله عليه وسلم.

العمانية : اختتمت بولاية عبري أمس فعاليات الحلقات والندوات العلمية حول «مناسك الحج، والتي استمرت أربعة أيام وتضمنت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الظاهرة بالتعاون مع المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة وقيادة شرطة محافظة الظاهرة. وتناولت الحلقات والندوات العلمية عدة موضوعات حول التعريف بالحج ومشروعيته كفريضة إسلامية وركن من أركان الدين الإسلامي الحنيف، كما تم التعريف بمواقيت الصلاة والإحرام وأنواع النسك والتلبية ومحظورات الإحرام وشروط الطواف وسنن الطواف والصلاة خلف المقام والسعي بين الصفا والمروة والإحرام وأركان الحج وأفضل الحج والتعريف الديني الشامل

## ملتقى توعوي بعنوان «تحكم بالسكري في الحج»

الحوار حول علاج المرض في أيام الحج والغذاء المناسب للحاج بعرفات الطاهر وكيفية العناية بالقدم وتقادي أية مضاعفات. وسيقدم فريق التثقيف الصحي بالمركز الوطني لعلاج أمراض السكري والغدد الصماء معرض تثقيفي تحت عنوان «معا نقاوم السكري، يسلط الضوء فيه على الطرق الأنجع للوقاية من السكري والوسائل المناسبة للمعالجة الفعالة للمرض وكيفية الوقاية من مضاعفاته.

تنظم الجمعية العمانية لمرضى السكري غدا وبالتعاون مع المركز الوطني لعلاج السكري والغدد الصماء ملتقى بعنوان (تحكم بالسكري في الحج) وذلك في قاعة المحاضرات بجامع السلطان قابوس الأكبر بهدف تعريف الحجاج المصابين بمرض السكري و بكيفية التحكم بالسكري في الحج وتجنب مضاعفاته. كما سيناقش الملتقى فقه الحج بالنسبة لمرضى السكري، ويتبادل المشاركون فيه

## لخدمة مجالات الجوازات والإقامة والأحوال المدنية والمرور

# شرطة عمان السلطانية تحتفل بافتتاح مبنى الخدمات في البريمي



■ خلال تنفيذ أعمال تقديم الخدمات للمواطنين



■ الاطلاع على المرافق الخاصة بفحص المركبات



■ اثناء قص شريط الافتتاح

## يحتوي على مرافق متعددة توفر بيئة مناسبة ومثالية لطبيعة الأعمال الشرطية

احتفلت شرطة عمان السلطانية صباح أمس بافتتاح مبنى الخدمات بمحافظة البريمي، وذلك ضمن استراتيجية الشرطة لتطوير خدماتها، وتسهيل الإجراءات المقدمة للمواطنين والمقيمين. رعى حفل الافتتاح سعادة السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ البريمي، وبحضور اللواء سليمان بن محمد الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية والمالية، وعدد من أصحاب السعادة وكبار ضباط شرطة عمان السلطانية والأجهزة العسكرية والأمنية وعدد من الضباط المتقاعدين والمشايخ والرشداء والمواطنين بالولاية وبعد وصول سعادة السيد قام بقص الشريط إيدانا بافتتاح المبنى ثم قام سعادته برفاقه اللواء مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية والمالية والحضور بجولة في أرجاء المبنى.

يذكر أن مبنى الخدمات تم إنشاؤه ليلبي الاحتياجات الحالية والمستقبلية وتقديم أفضل الخدمات في مجالات الجوازات والإقامة والأحوال المدنية والمرور للمواطنين والمقيمين، ويضم المبنى مرافق متعددة توفر بيئة مناسبة ومثالية لطبيعة الأعمال الشرطية.



مبنى الخدمات بشرطة البريمي

## رئيس بلدية ظفار يستقبل طلاب «مشروع سولايت صلالة»



■ خلال استقبال طلاب مشروع سولايت

استقبل سعادة الشيخ سالم بن عوفيت الشنفري - رئيس بلدية ظفار بكميته طلاب مشروع (سولايت صلالة) من جامعة ظفار، حيث اطلع سعادته على تفاصيل مشاركة الفريق في المسابقة العالمية للجامعات لتصميم المباني المعتمدة على الطاقة الشمسية والتي ستقام في إمارة دبي عام ٢٠١٨. ويحتل فريق سولايت صلالة الممثل الوحيد للسلطنة في هذا المسابقة التي يشارك فيها ٢٢ فريقاً من أفضل جامعات العالم ومن بين ١٦ دولة. يذكر أن المسابقة تشرف عليها وزارة الطاقة الأمريكية، ويضم الفريق مجموعة من أفضل الطلاب في جامعة ظفار ومن مختلف التخصصات، وذلك للخروج بتصميم مثالي وعالي الكفاءة لمنافسة التصاميم الأخرى المشاركة، ولكي يخدم المجتمع العماني مستقبلاً. حيث يسعى الفريق جاهداً ليرفع اسم السلطنة عالياً في هذا المحفل الدولي الهام، كما أشاد سعادته بالدور الكبير الذي قام به الفريق في الفترة السابقة ويتضمن التوفيق والنجاح لهذا الفريق وأن يكون ضمن المراكز الأولى في هذه المسابقة الدولية حضر اللقاء كل من أسامة بن بشير بيت عبيدون، وحمزة بن عبد المطلب الدارودي، وحفيظ بن محمد باعمر، وعفاف بنت عبد المنان الجبلية أعضاء فريق الدعم والرعاية بالمشروع.

## توزيع ٧٠٠ أرض سكنية بنيابة طيوي

طيوي - سعيد بن أحمد القلهاقي

قامت المديرية العامة للإسكان بمحافظة جنوب الشرقية ممثلة بلجنة توزيع الأراضي بتوزيع ٧٠٠ قطعة أرض سكنية على المستحقين من سكان النياية وذلك تغطية للطلبات المقدمة للمديرية منذ الـ ٢٠ من ديسمبر لعام ٢٠٠٨م حتى عام ٢٠٠٩م وقد شملت مراحل التوزيع ٣ على اللجنة المكلفة بالإشراف على السحب أن عمليات السحب على الأراضي جرت بانسيابية وسهولة ويسر. مضيفين في الوقت نفسه أن تضاريس المنطقة أخذت وقتاً طويلاً بينما يتم تجهيز هذه المخططات حيث أن الطبيعة الجغرافية للمنطقة هي التي تفرض ذلك محاولين المعنيين بذل قصارى جهدهم لاختيار الأمكنة والمواقع المناسبة لتوزيعها على المستحقين منذ تلك الفترة وحتى الآن. وأبدى المستحقون الذين شملهم الاستحقاق للأراضي سعادتهم وارتياحهم لهذه المنح من الأراضي التي منحوا إياها معربين عن شكرهم وتقديرهم للحكومة الرشيدة ممثلة بوزارة الإسكان الموقرة، مؤكداً أن ما زاد ارتياحهم هو انتقال اللجنة بكامل طاقتها وأجهزتها من مقر المديرية العامة للإسكان بصور إلى نياية طيوي والتي اتخذت مكتب نائب والي صور بنيابة طيوي مقراً لها خلال فترة السحب متمنين الجهود التي بذلها الشيخ نائب والي صور بنيابة طيوي من أجل تقريب كافة الخدمات لأهالي النياية حيث استمرت عملية السحب لما يربو على ٣ أسابيع في الفترة من ١٩ من شهر يوليو حتى ٣ شهر أغسطس الحالي.

■ خلال سحب الأراضي

## مسارات الأودية تكتظ بالأهالي والزوار

## هطول الأمطار وجريان الأودية

## يرسمان البسمة في المحافظات الشمالية



■ تدفق مياه الأمطار من الجبل الأخضر

■ جريان وادي الظاهر بولاية بديه

عدد من الشعاب والأودية، فقد استبشر أهالي مناطق ديبك والحيلي بولاية بديه بهطول الأمطار، وجري وادي الظاهر. كما شهدت نياية الجبل الأخضر أمطاراً متواصلة، وكانت غزيرة على منطقتي حيل سيصة وحيل لاو، وعلى إثرها تدفق وادي جابر بغزارة الذي يعبر مجراه بجوار بوابة الجبل الأخضر مروراً بمنطقة طوي سعدة التي تقع قبل بداية الصعود للجبل الأخضر ليلاقي وادي المعيدن ببركة الموز مما تسبب في توقف حركة سير المركبات في الاتجاهين المتجهة للجبل الأخضر والقادمة منه. تحسنت المناظر الطبيعية الخلابة بنيابة الجبل الأخضر بعد الأمطار التي شهدتها في الآونة الأخيرة وكذلك المصادر المائية كالآفلاج والعيون والسدود، كما انخفضت درجة الحرارة متراوحاً بين ٢٠ - ٢٥ درجة، وساهمت الأمطار في تحسين

توقعت المديرية العامة للأرصاد الجوية أن يكون الجو غائماً على الشريط الساحلي لمحافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع وصحو على بقية محافظات السلطنة مع احتمال تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحياناً ومصحوبة برياح نشطة على جبال الحجر والمناطق المجاورة لها، وعلى أجزاء من المناطق الصحراوية لمحافظة ظفار، خلال فترة الظهيرة واحتمال تكون السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح على معظم المناطق الساحلية. وشهدت عدد من ولايات السلطنة خلال اليومين الماضيين هطول أمطار متفاوتة بين الغزيرة والمتوسطة، أدت إلى جريان

إنجاز ٩٥,٥% من القضايا الـ٦٥٢، حكم منها على ٦١٣ وبقي ٣٨ فقط

## محكمة استئناف البريمي: تسريع إجراءات التقاضي وتحقيق نسبة إنجاز عالية خلال العام الحالي



■ مجمع المحاكم بالبريمي

الواتس أب وهو رقم ٧١١١٥٤٣٥. وهذا كله لاستقبال أي ملاحظة أو مقترح للتطوير. وأكد أنه تم تسريع تسليم الأحكام يكون أخرى الإيجابي ملموسا حيث يمكن الخصوم من الطعن على الأحكام أمام المحكمة الأعلى مباشرة وصولاً إلى الفصل في الطعن في أقصر الأجل، بالإضافة إلى تمكين المحكوم لهم من تنفيذ الحكم المطعون فيه كونه حكماً نهائياً، وقابل للتنفيذ في اليوم التالي. وتحدث فضيلة الدكتور عن يوم النهضة المباركة، أن يوم ٢٣ يوليو من الأيام الوطنية التي يفخر ويفاخر بها كل عماني وتعتز لنا الشيء الكثير فهو اليوم الذي أشرقت فيه شمس النهضة المباركة على عمانا الحبيبة فقد أعاد صاحب الجلالة السلطان المعظم أمجاد عمان السابقة بثوب معاصر وأصبحت عمان مثالا يحتذى به، وبها ساد العدل وعم الأمن وازدهر الاقتصاد وانتشر العلم واندرج الجهل. وأشار «تعد هذه الذكرى مناسبة لتجديد العهد والولاء لباني نهضتنا الحديثة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- كما تعد فرصة لفرس المواطنة الصالحة التي هي أساس قوة الوطن وغايته وتنويعا لحب الوطن ورفعته، فحب الوطن غريزة فطرية وسليقة بشرية، ونزعة إنسانية.

إن لحب الوطن صوراً مُتعددة، وأشكالاً مُتنوعة، وأشرق هذه الصور وأجلاها، وأهم تلك المجالات وأعلاها، الإسهام الفاعل والإيجابي لأفراد المجتمع في كل ما من شأنه خدمة الوطن ورفعته سواء كان ذلك الإسهام قولياً أو عملياً أو فكرياً، وفي أي مجال أو ميدان؛ لأن ذلك واجب على الجميع، وهو أمر يعود عليهم بالنفع والفائدة على المستوى الفردي والاجتماعي، والمستوى المؤسسي فيتجسد حب الوطن من خلال التعاون الوثيق والتنسيق الدائم بين أجهزة الدولة لتنمية المجتمع من خلال ترسيخ الأخلاق والقيم والمبادئ التي حافظ عليها المجتمع العماني منذ عقود طويلة وكذا التوعية المستمرة التي من شأنها الحد من كثير من الظواهر السلبية البديلة على المجتمع، وكذلك قيام المؤسسات العلمية والتربوية بنشر ثقافة المواطنة الصالحة المحترمة لذاتها المعترزة بانتمائها المدينة بولائها البعيدة عن الأهواء والنزعات المتعانة على الأعمال الصالحة المتبعدة عن جميع المنكرات، لكي يرتقي الوطن وتشرق ربوعه، ويعرف الحق بها أفراداً وجموعه..

المحددة بأجل أقصاها أسبوعين فإنه قد يشوب بعض قرارات تلك الدوائر البطء والتأخير يمتد لأيام أحيانا، فتأخير تنفيذ قرار الدائرة القضائية سيؤدي حتما لتأخر رد الجهة المعنية بالمخاطبة أو المعنية بتنفيذ قرارات الدائرة القضائية، مما سيؤدي إلى تأجيلات لذات السبب لإعادة المأمورية مرة أخرى، وهو ما يؤدي إلى إطالة أمد التقاضي. وأضاف فضيلة الدكتور وقد تم تخصيص أمين سر مهمته الأساسية تنفيذ قرارات الدائرة القضائية في قاعة المحكمة وفي حال تعلق الأمر باستكمال المخاطبة لتوصيلها للجريدة بعد لحظات في قاعة الخصم بالشر في صحيفة يومية فيقوم أمين السر بتنفيذ هذا القرار في نفس اللحظة، وتسليمه أمجاد عمان السابقة بثوب معاصر وأصبحت عمان مثالا يحتذى به، وبها ساد العدل وعم الأمن وازدهر الاقتصاد وانتشر العلم واندرج الجهل. وأشار «تعد هذه الذكرى مناسبة لتجديد العهد والولاء لباني نهضتنا الحديثة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- كما تعد فرصة لفرس المواطنة الصالحة التي هي أساس قوة الوطن وغايته وتنويعا لحب الوطن ورفعته، فحب الوطن غريزة فطرية وسليقة بشرية، ونزعة إنسانية.

إن لحب الوطن صوراً مُتعددة، وأشكالاً مُتنوعة، وأشرق هذه الصور وأجلاها، وأهم تلك المجالات وأعلاها، الإسهام الفاعل والإيجابي لأفراد المجتمع في كل ما من شأنه خدمة الوطن ورفعته سواء كان ذلك الإسهام قولياً أو عملياً أو فكرياً، وفي أي مجال أو ميدان؛ لأن ذلك واجب على الجميع، وهو أمر يعود عليهم بالنفع والفائدة على المستوى الفردي والاجتماعي، والمستوى المؤسسي فيتجسد حب الوطن من خلال التعاون الوثيق والتنسيق الدائم بين أجهزة الدولة لتنمية المجتمع من خلال ترسيخ الأخلاق والقيم والمبادئ التي حافظ عليها المجتمع العماني منذ عقود طويلة وكذا التوعية المستمرة التي من شأنها الحد من كثير من الظواهر السلبية البديلة على المجتمع، وكذلك قيام المؤسسات العلمية والتربوية بنشر ثقافة المواطنة الصالحة المحترمة لذاتها المعترزة بانتمائها المدينة بولائها البعيدة عن الأهواء والنزعات المتعانة على الأعمال الصالحة المتبعدة عن جميع المنكرات، لكي يرتقي الوطن وتشرق ربوعه، ويعرف الحق بها أفراداً وجموعه..

وأوضح «تمت مخاطبة فرع جمعية المحامين بالمحافظة وتعليق الإعلانات بالمحكمة بضمون الإجراءين والتعامل معهما بإيجابية ورصد أي تأخير في مواعيد الإجراءين والإبلاغ عنه من خلال صندوق المقترحات الموجود بصالة الاستقبال بالمحكمة الذي يتم الإطلاع على محتوياته بشكل دوري، كما تم تفعيل رقم خاص بالمراسلة من طريق



■ سعيد القربي

إلى الشروع في إدخال نظام الحوسبة وإدخال جزء من برنامج إدارة القضايا بطريقة إلكترونية لمواكبة العصر تحقيقاً للسرعة والجودة المنشودتين حيث يقوم أمين السريكتابة محاضر الجلسة إلكترونياً عن طريق جهاز الحاسوب أثناء سير المحاكمة ويستطيع أصحاب الفضيلة الرئيس والأعضاء متابعة ما تتم كتابته من خلال الشاشات المخصصة لهم على المنصة، وبإذن الله سيتم في القريب تفعيل شاشات عرض داخل قاعة المحكمة لتمكين المتقاضين من متابعة ما يكتب على لسانهم نظراً لكون محضر الجلسة له حجتيه القانونية ولا يجوز الطعن بمحتواه إلا بالتزوير.

تحسين الإجراءات

وأضاف « ونظراً لأهمية جودة العمل القضائي وتحسين الإجراءات وتسريعها ومساهمة منا بتقصير أمد التقاضي، شرعنا بتطبيق إجراءات يساهمان بشكل مباشر في تقصير عمر الدعوى المنظورة وتسريع وتيرة التقاضي، وهما: الأول، استحداث نظام تنفيذ قرارات الدوائر القضائية فور صدورهما في قاعة المحكمة وكما هو معلوم لتوالي الجلسات

وترسيخ قيم العدل وتدعيم أركان دولة القانون والمؤسسات وذلك من خلال تطوير تلك الصروح شكلاً ومعنى فمن حيث الشكل تم تشييد مباني مجمعات المحاكم في مختلف محافظات السلطنة مع مراعاة الأصالة والمعاصرة في التصميم ومن هذه المجمعات مجمع المحاكم بالبريمي الذي أضاف الكثير لهذه المحافظة سواء من حيث فخامة شكله المعماري أو تقريب التقاضي لأبناء المحافظة وتطوير الأداء في الخدمات المقدمة ويعد المبنى باكورة جيدة وثمره رائعة من ثمار النهضة المباركة، كما أنه يشكل بيئة ملائمة للنجاح والإبداع لتطوير المنظومة القضائية بصورة عامة في محافظة البريمي.

وقال فضيلة الدكتور رئيس محكمة الاستئناف بالبريمي «إن إنشاء مجمع المحاكم يساهم في نشر الثقافة القانونية للقضاء دورا كبيرا في الجانب التوعوي فالقضاء يقوم بواجبه القانوني المناط به في إصدار الأحكام والقرارات القضائية على الوقائع المعروضة عليه، وهو بذلك يساهم في توجيه السلوك الاجتماعي بما يرسخه من مبادئ العدل كما أنه يقوم بالتعاون مع بعض الجهات لعمل ندوات متخصصة، وإيصال رسائل توعوية في بعض الجوانب القانونية وهي مبادرات للمؤسسة القضائية للقيام بدور تكاملي مع باقي المؤسسات، لإيجاد بيئة نجاح مؤسسي متكامل..

التعامل مع القضايا

وأضاف «تم ترسيخ مبدأي الحسم والعزم في التعامل مع القضايا والطعون المقدمة للمحكمة، وتم تطبيق القانون نصاً وروحاً في التعامل مع تلك القضايا، مما ساهم في تسريع إجراءات التقاضي وتحقيق نسبة إنجاز عالية ويتضح ذلك جلياً من خلال المنجزات القضائية خلال العام القضائي الحالي المنتهي في ٢٠١٧/٦/٣٠، إذ بلغت نسبة الإنجاز ٩٥,٥% فقد ورد للمحكمة خلال تلك الفترة عدد ٦٥٢ قضية حكم منها عدد ٦١٣ وبقي ٣٨ فقط أغلبها تم تسجيله خلال شهر يونيو ٢٠١٧.

وأكد فضيلته أن العدالة الناجزة هدف القانون وغايته قتلويل أمد التقاضي يوجب الخصام بين الأطراف مما يؤثر سلباً على التنسج والترابط الاجتماعي وكذلك يضعف الردع في الدعاوى الجزائية كما أنه يؤثر على الاقتصاد في الدعاوى المتعلقة بالجوانب التجارية والاستثمارية، مشيراً

البريمي - حميد بن حمد المنذري

يشكل إنشاء محكمة الاستئناف بمحافظة البريمي أهمية كبيرة تكمن في إرساء مبدأ تقريب التقاضي من المتقاضين باعتبارها محكمة درجة ثانية، مما يساعد في سرعة إنجاز القضايا والفصل فيها كما يسهل على المتقاضين الوصول لمقر المحكمة والحصول على الخدمات المقدمة، مما يحقق العدالة الناجزة التي هي هدف القضاء وغايته حيث تم إنشاء محكمة الاستئناف بالبريمي بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٠/١١٧) الصادر بتاريخ

الهيكل التنظيمي

أما عن الهيكل التنظيمي لمحكمة الاستئناف فيتكون من رئيس المحكمة وهو على رأس الهرم التنظيمي بالمحكمة، ويتفرع عنه مدير دائرة التنسيق والمتابعة ومدير أمانة سر المحكمة وقسم البريد والوثائق. وتضم أمانة سر المحكمة أربعة أقسام وهي قسم الطعون والقضايا، قسم شؤون الجلسات، قسم حفظ ملفات الطعون والقضايا، قسم الشؤون الإدارية والمالية، والأقسام الثلاثة الأولى هي أقسام قضائية بحتة، وهي تعنى بتقديم الخدمات الضرورية لمرئادي المحاكم، فتقسم الطعون والقضايا يتلقى الطعون على الأحكام الصادرة من المحاكم الابتدائية بالمحافظة، وكذلك الطعون على أحكام وقرارات قضاة التنفيذ بذات المحاكم وكذلك قضايا الجنايات المحالة من إدارات الادعاء العام بالمحافظة وكذا، التظلمات من قرارات الحفظ الصادرة عن تلك الإدارات حيث يقوم الموظف المختص بقيد الطعون والقضايا في السجل الخاص بالدائرة القضائية واستيفاء الرسم المقرر ويتم تحديد موعد لنظر الطعن أو القضية أمام الدائرة المختصة خلال مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوما من تاريخ القيد ويكون الإعلان على يد محضر إعلان من قسم الإعلان بالمحكمة الابتدائية.

تسجيل الطعون والقضايا

وبعد انتهاء قسم تسجيل الطعون والقضايا من جميع إجراءات التقيد تتم إحالة القضايا أو الطعون مرفقاً بها ملف الدعوى الابتدائية إلى قسم شؤون الجلسات والذي يعمل فيه عدد من أمناء السر يتم توزيعهم على الدوائر القضائية المقررة بالاجتماع السنوي للجمعية العامة لقضاة محكمة الاستئناف بدياة كل عام قضائي وعلى أمين سر الدائرة تنظيم أعمال الدائرة كترتيب ملفات الطعون والقضايا وإرفاق ردود المخاطبات والإعلانات واستيفاء الإجراءات اللازمة قبل موعد انعقاد الجلسة. وقال فضيلة القاضي الدكتور سعيد بن مصبح القربي رئيس محكمة الاستئناف بالبريمي رئيس الجمعية العامة لمحاكم محافظة البريمي بعد مجمع المحاكم بالبريمي أحد صروح العدالة في محافظة البريمي حيث حرص صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- على إعلاء صروح العدالة

## جسد ثقافات البلدان المختلفة

## أمسية ثقافية لطلاب كلية السُلطان قابوس لتعليم اللغة العربية



■ من فعاليات الأمسية الثقافية



■ من الحضور

منح - هلال السليمانى

نظمت كلية السُلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية منح أمسية ثقافية متنوعة اشتملت على معرض ثقافي جسد الطلاب من خلاله ثقافات بلدانهم المختلفة، احتوى المعرض على مجموعة من الأركان كركن للشريك اللغوي تناول إبراز الثقافة العمانيّة من خلال تفاصيلها التراثية والتاريخية، وأبرز الطلاب من خلال المعرض التنوع الثقافي بجمهورية الهند وإيطاليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الفرنسية وجمهورية باكستان والجمهورية التونسية، وركن للمأكولات الشعبية عكس المعرض الثقافات التي يمثّلها طلاب هذه الدورة وعمق العلاقات التاريخية والسياسية التي تربط هذه الدول بالسلطنة، كما تسهم هذه الفعالية في إثراء الجانب اللغوي لديهم من خلال الحوارات مع أفراد المجتمع بالولاية في محاولة لديهم مع أفراد المجتمع المحلي والتعامل مع مختلف الشرائح الحاضرة في الأمسية وممارسة اللغة العربية والتعريف بثقافتهم المختلفة.

وبلغ عدد الطلاب هذه الدورة ٤١ طالبا من جنسيات مختلفة، كما قدم الطلاب خلال الحفل مجموعة من الفقرات الفنية التي تنوعت بين القصائد الشعرية من الأدب الفارسي والإيطالي ومجموعة من الأغاني الشعبية التقليدية والعروض المسرحية من ثقافات الطلاب الدارسين بالكلية وشكلت هذه الأمسية أنموذجا للفعاليات التي تنظمها كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ضمن برنامجها الثقافي المكمل للبرنامج الأكاديمي.

■ خلال ارتداء الأزياء الشعبية



■ من تكريم المشاركين

## ختام برنامج فن الإتيكيت وإدارة المراسم بالشورى

والمادب وأساليب استقبال الضيوف الرسميين والوفود الزائرة، بالإضافة إلى المهارات اللازمة لتحضير وتنظيم جلسات الاجتماعات من لجان وندوات ومؤتمرات، وتضمن البرنامج كذلك بعض الممارسات العملية لاتيكتيت والتقديم والتعارف والمصافحة والجلوس. وأبدى المشاركون رضاهم واستفادتهم من البرنامج الذي هدف إلى تعريفهم بتاريخ المراسم والبروتوكول والاتيكتيت وأصولها وقواعد ممارستها، والمفاهيم الحديثة في البروتوكول والاتيكتيت، وتزويدهم بأحدث الأساليب العلمية والفنية ومهارات التعامل مع الآخرين في مجال البروتوكولات والدبلوماسية.

اختتم مجلس الشورى البرنامج التدريبي حول فن الاتيكتيت وإدارة المراسم، الذي شارك به عدد من موظفي المجلس، الذي استمر لمدة ٣ أيام، وتناول البرنامج التدريبي عدداً من المحاور، منها: مفهوم فن الاتيكتيت والمراسم والبروتوكول والممارسات الأصلية لهذه المصطلحات في الحضارة الإسلامية والعربية، بالإضافة إلى بعض مهارات الاتصال منها فن الحديث، فن الاستماع، فن المناقشة ودورها في التعامل مع الآخرين وبناء العلاقات.

وتطرق البرنامج إلى المهارات الفردية اللازمة لتطبيق قواعد وأسس المراسم والبروتوكول في المؤتمرات والاجتماعات



■ المشاركون في دورة فن الاتيكتيت

## طلبة المراكز الصيفية بـ «لوى» يطلعون على اشتراطات السلامة في الإنشاءات

لوى – عبدالله بن سالم المانعي

اطلع عدد من طلبة المراكز الصيفية القائمة بولاية لوى خلال فترة الإجازة الحالية على اشتراطات السلامة المهنية في قطاع الإنشاءات.

وقدم محمد بن حسن البلوشي فني مباني ببلدية لوى على الطبيعة شرحا عمليا عن اشتراطات السلامة في عدد من المواقع يجري التنفيذ فيها لمباني متعددة تناول أهمية الالتزام بزي العمل وخوذة الرأس واقفاظات وعازل الأصوات للعمال ونظارات السلامة. كما تناول شرح الاشتراطات الفنية للموقع والالتزام بالخرائط المعتمة، بوضع الإياحة والخريطة بالموقع وتنفيذ الأصابع المسموحة ونقل مخلفات البناء من المواقع أولا بأول وإقامة سياج ولوحة المشروع.

وتم تعريف الفئة المستهدفة بمخلفات البناء وكيفية نقلها بشكل مستمر إلى مردم البلدية والشروط والأحكام التي يخضع لها المقاول عند الانتهاء من العمل.



■ خلال إطلاع الطلبة على اشتراطات السلامة المهنية في الإنشاءات

## عودة طلبة مركز مواهب بعد أدائهم لمناسك العمرة



■ طلبة المواهب خلال وصولهم

العوابي ـ خليفة المياحي

وصل إلى ولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة خمسون طالبا من مركز مواهب بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة عاندين من المملكة العربية السعودية عبر حافلة، بعد أن أدوا مناسك العمرة في الديار المقدسة وقاموا بزيارات للمعالم التاريخية هناك كما زاروا مدينة الطائف وضمت الرحلة إلى جانب الطلبة عددا من المعلمين المشرفين لها ، وتعد الرحلة ضمن الرحلات التي ينظمها المركز لأبنائه الطلبة كل عام بتكلفة رمزية بهدف تشجيعهم وحرصهم على المواظبة وتلقي الدراسة بالمركز كما أنها وسيلة للترويج عنهم واستغلال الإجازة الصيفية فيما يفيدهم يذكر بأن الطلبة ادروا البلاد صباح الأحد الماضي.

## رحلة ترفيهية وتاريخية لطلاب مركز تنوف الصيفي إلى ولاية بهلا



■ خلال زيارة سوق بهلا

نزوى – أحمد الكندي

نظم المركز الصيفي بجامع تنوف رحلة ترفيهية لطلاب المركز إلى سوق وقلة لاية بهلا وذلك للتعرف على المآثر التاريخية والحضارية لهذين المعلمين؛ حيث كانت البداية بسوق بهلا القديم للتعرف على بعض الصناعات التقليدية وصناعة الخناجر والسيوف والصناعات النحاسية وصناعة الحلوى العمانية ، وقام

سليمان اليحياني بشرح لبعض هذه الموارث مثل الكتابة على العظام وغيره من المنتجات ، بعدها تجول طلاب المركز في السوق، ثم تم اصطحاب طلاب المركز إلى قلعة بهلا التاريخية والتعرف على ما تحتويه من أقسام وتاريخ هذه القلعة العريقة وتاريخ بنائها حيث أعطى المرشدون بالقلعة الطلبة الزائرون نبذة عن مراحل القلعة التاريخية ودورها في التاريخ العماني.

تنويه

بخصوص إعلان لجنة المناقصات الداخلية بمكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار الخاص بإعلان الزايذة المحلية رقم (٢٠١٧/١٣) الخاصة بتأجير ٤ محلات لتوفير وتشغيل الخدمات الاستهلاكية.

فإنه ورد سهوا كلمة (تأجير) والصحيح (تأجير).

هذا ماألزم التنويه إليه.

## برامج متنوعة بمركز العلوم والتكنولوجيا بتعليمية الداخلية



■ الطلبة خلال الحلقة

نزوى- هلال السليماني

والكتابة والاستماع والتحدث إذا كانت حصيلته اللغوية من المفردات ممتازة . كذلك حلقة عمل حول التعلم التفاعلي ، والتي قدمتها زهرة بنت خلف الحوقاني ، معدة برامج تعليمية بالمديرية، حيث حضر طلبة البرنامج الصيفي بالمركز في قاعة التعلم التفاعلي المزودة بمنصة ثلاثية الأبعاد (zspace) ليتعرفوا على مفهوم التعلم التفاعلي بشكل تطبيقي ، فكان للمشاركين تجربة عملية غنية بالمعرفة للنماذج الموجودة ببرنامج Zspace experience مثل نموذج القلب ودورة الضراشة والخرائط والساعة وتركيبية اليد الإلكترونية . والتعريف بالحلقة التعريفية بتطبيقات السبورة التفاعلية وما يمكن أن تقدمه في خدمة العملية التعليمية قدمها أحمد بن خلف المزروعى، مشرف أنظمة ، حيث تعرف الطلبة على أهم استخدامات السبورة التفاعلية وألية توظيفها في بعض الأنشطة التعليمية التفاعلية مثل استخدام الألعاب التعليمية والحسابية التفاعلية واستبدال الأدوات الرياضية الهندسية التقليدية بالأدوات الهندسية الإلكترونية، كما تم التعرف

احتضن مركز العلوم والتكنولوجيا بنزوى خمسين طالبا وطالبة، وذلك ضمن أنشطة وبرامج المراكز الصيفية لطلبة المدارس بمحافظة الداخلية، شمل المركز عددا من البرامج والحلقات التدريبية للطلبة، أهمها حلقة تعريف الطلاب بتاريخ نشأة الروبوت، وأهم مكوناته الأساسية، وكذلك فهم مبدأ عمله، وتركيب القطع ثم برمجتها واختبار أدائها.

وفي اليوم الأول من انطلاق البرنامج تم تنظيم حلقة عمل حول حفظ واسترجاع مفردات اللغة الانجليزية قدمها موسى بن خليفة التبهاني – رئيس قسم التقويم التربوي بدائرة المدارس الخاصة ، حيث بدأ البرنامج بجلسة نقاشية حول أهمية تعلم اللغات بالنسبة للفرد وما هي الطرق والأساليب التي يستخدمها الطلاب في حفظ واسترجاع مفردات اللغة الانجليزية بعد ذلك تم مناقشة ما يشكله تعلم المفردات اللغوية في تعلم أي لغة حيث إن المتعلم يستطيع ان يتقن المهارات المختلفة كالقراءة

# حلقات في الطباعة والتصميم ورياضات ومسابقات شعبية في مراكز الداخلية



■ من حلقات العمل



■ المشاركون والحضور في حلقة العمل

نزوى- هلال السليماني

بتدريب الطالبات على الاستفادة من البراميل غير المستخدمة في تحويلها إلى أثاث صالح للاستخدام المنزلي ووضع الملمسات الفنية المبتكرة عليها.

عليه طابع المتعة والتسلية.

تتواصل فعاليات المركز الصيفي لطلبة المدارس بتعليمية محافظة الداخلية التي جاءت ترجمة لشعار «صيفي صون ووقاء»، وتضمن مركز مدرسة وادي محرم للبنات بولاية سمائل منذ انطلاقه برامج صيفية مختلفة منها حلقة عمل في الطباعة على الشموع و تزيينها وحلقة عمل أخرى في تصميم توزيعات أعياد الميلاد والمناسبات قدمتها مريم الرواحية، خريجة مركز التدريب المهني لتنمية المهارات الفردية والفنية للطلبات، كما احتضن المركز يوما رياضيا مفتوحا قدمته كوثر الرواحية معلمة رياضة مدرسية، وتم تقسيم الطالبات إلى خمسة فرق رياضية، يمر كل فريق بعشر مراحل مختلفة اشتملت على تمارين إحماء ورياضة الزومبا ومسابقات شعبية وترفيهية، ورياضة البوجا وذلك لإكساب الطالبات ثقافة حول أهمية الرياضة كضرورة من ضروريات الحياة. أما حلقة إعادة تدوير البراميل وتحويلها إلى أثاث منزلي قدمها مازن الرواحي، وقام

# طالبات المركز الصيفي بالرستاق يتعرفن على خدمات المزارعين

الرستاق -سعيد السلماي

قامت مجموعة من طالبات المركز الصيفي التابع لجمعية المرأة العمانية بالرستاق بزيارة إلى دائرة التنمية الزراعية بالرستاق من أجل التعرف على ما تقوم به الدائرة من أعمال وتقديم خدمات للمزارعين ومربي الثروة الحيوانية وقد تحدثت كل من زلخة بنت حماد الحاتمية فنية إرشاد زراعي عن أقسام الدائرة ودور كل قسم وأهم الخدمات التي يقدمها كل قسم، كما تحدثت عن الحشرات التي تصيب أشجار النخيل وما تسببه هذه الحشرات من أفات، ومن أهم الآفات سوسة النخيل الحمراء التي تسبب خسارة في محصول النخيل.

بعدها تحدثت مرشدة المرأة الريفية خولة بنت سالم الحراسية عن قسم المرأة الريفية والمشاريع والبرامج التي يقدمها القسم للمرأة والتي من ضمنها برنامج تربية واكثار نحل العسل وبرنامج نشر زراعة الأعلاف وبرنامج

تطوير وتحسين إنتاجية الخضـر العمانية وأساليب الإكثار لبعض أشجار الفاكهة ومشروع التربية المنزلية للدواجن المحلية ومشروع تطوير مشاريع الإنتاج الحيواني للمرأة الريفية بتقنيات حديثة.

وتحدث الدكتور البيطري / عادل عبد الغفار عن الخدمات التي تقدمها العيادة البيطرية لمربي الثروة الحيوانية وأهم الأمراض التي تنتشر بين الحيوانات وكيفية الوقاية منها وكذلك تحدث عن حملة التحصين التي تقوم بها الوزارة ضد مرض الطاعون وتسمم المعوي والحمى القلاعية بعدها تم اصطحاب الطالبات إلى منحل الدائرة برفقة خليفة بن سليم الناصري فني إرشاد زراعي للتعرف عن المنحل وطرق تربية ومكونات النحل وكيفية تغذيته وقد أبدت الطالبات سعادتهن بهذه الزيارة التي تزيد من خبرتهن وثقافتهن في المجال الزراعي بشقيه النباتي والحيواني.



■ جانب من الزيارة

## ترسيخ منظومة متكاملة للقطاع الحرفي العماني

# التنمية الشاملة ساهمت في نمو القطاع



## نمو قياسي ونقلة نوعية في مختلف مجالات العمل والأداء الحرفي بالسلطنة تنام ملحوظ في نسب الحرفيين العمانيين المسجلين ضمن قاعدة البيانات

### التعاون الدولي

تعزيزًا لبرامج التعاون الدولي خلال عام ٢٠١٧م بحثت معالي الشيخة عائشة بنت خلفان بن جميل السيابية رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية سبل ومجالات التعاون مع بهمن نامور مطلق، مساعد رئيس منظمة التراث الثقافي والصناعات اليدوية والسياحة للصناعات اليدوية بإيران وذلك خلال زيارته للسلطنة وقد تم خلال اللقاء بحث عدد من المحاور المتعلقة بتعزيز وتطوير مجالات التعاون القائمة بين السلطنة والجمهورية الإسلامية الإيرانية خاصة في المجالات المرتبطة بالصناعات الحرفية. كما تم خلال اللقاء بحث كافة الجهود التي تبذلها السلطنة بهدف تطوير الصناعات الحرفية إلى جانب استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وسبل التعاون القائمة والمستقبلية بينهما في المجالات الحرفية، ومناقشة عدد من الخطط والبرامج المتكاملة لتطوير واستمرارية الحرف والمهن التقليدية بهدف تحقيق معدلات من التنمية المستدامة إضافة إلى بحث أطر تعزيز الشراكة في مجالات التعاون الإقليمي بهدف النهوض بالقطاع الحرفي والحفاظ على الصناعات الحرفية. كما استقبلت معالي الشيخة رئيسة الهيئة وفدًا من لجنة الصداقة البرلمانية العمانية المغربية والذي زار الهيئة للاطلاع على التجربة العمانية في مجال تأهيل وتدريب الكفاءات الوطنية على الصناعات الحرفية والمحافظة على الموروثات الحرفية وتطوير الحرف والجهود التي تقوم بها الهيئة العامة للصناعات الحرفية في مختلف القطاعات والمسابقات الدولية والإقليمية التي تعنى بالقطاع الحرفي، كما تم خلال اللقاء بحث عدد من المحاور المتعلقة بتعزيز وتطوير مجالات التعاون القائمة بين السلطنة والمملكة المغربية خاصة في المجالات المرتبطة بالصناعات الحرفية.

### برامج التدريب والتأهيل

شهد ٢٠١٧م اعتماد الهيئة العامة للصناعات الحرفية لمجموعة متكاملة من برامج التدريب والتأهيل الحرفي الهادفة إلى النهوض بصناعة الحرف المطورة في مختلف المجالات الحرفية، حيث يتم تنفيذ العديد من برامج ومبادرات المسؤولية الاجتماعية في مراكز التدريب والإنتاج التابعة للهيئة على مدار العام وسعت الهيئة إلى إعداد حزمة متكاملة من البرامج التدريبية والتأهيلية على المستوى الزمني المتوسط والطويل إلى جانب تنفيذ برامج أخرى تخصص بالتأهيل قصير المدى وتختلف فترات الزمنية بحسب أساسيات الحرفة، وتكمن أهمية المشاريع التدريبية والتأهيلية في ارتباطها بخطط إنتاجية مباشرة للحرفيين بهدف الاستفادة من مخرجات الإنتاج وتوظيفها ضمن استراتيجية الاستثمار والترويج الحرفي مع الاعتماد على خطة مستقبلية متعلقة بالارتقاء بالحرف على منهجية تطوير الصناعات الحرفية العمانية من أجل تلبية احتياجات السوق المحلي من الإنتاج الوطني للحرف ولا يقف اهتمام الهيئة بالحرفي عند تأهيله وتدريبه فحسب بل يتعداهما إلى مجالات أوسع تتمثل في تقديم مبادرات الدعم والرعاية الحرفية والتي تتضمن تزويد الحرفيين بالآلات والمعدات الحرفية الحديثة بالإضافة إلى المساهمة في التسويق والترويج الحرفي للحرفيين المجيبين وإشراكهم في المعارض المحلية والإقليمية والدولية.

### المشاريع الحرفية

حرصًا على تحقيق مزيد من الفعالية والتطوير للقطاع الحرفي سعت الهيئة إلى إنشاء المزيد من دوائر الصناعات الحرفية في المحافظات المختلفة للقيام بتطوير القطاع الحرفي فيها، وقد شهد القطاع الحرفي ولا يزال تنفيذ مشروعات من المأمول أن تطور ملامح العمل الحرفي وتعمل على تطوير الحرف تصبح حرفًا تجمع بين الإرث الحضاري والمعاصرة تجعل منها مفردات اقتصادية مع الأخذ بالاعتبار مركاتر تأهيل وتدريب الكوادر الحرفية العمانية كل حسب رغبته وبيئته وإمكانياته، وقد أصدرت معالي الشيخة عائشة بنت خلفان بن جميل السيابية رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية قرارًا رقم (٢٠١٧/٢٠) الخاص بإنشاء دائرة للصناعات الحرفية بمحافظة جنوب الشرقية، ونصت المادة الأولى من القرار على التبعية الإدارية لدائرة الصناعات الحرفية بجنوب الشرقية للمديرية العامة لرعاية الصناعات الحرفية



## تطوير الحرف وحمايتها وفق أسس ترتكز على استراتيجية متكاملة

## تجويد المشاريع الحرفية يعزز أهداف تنوع مصادر الدخل

### تجويد القطاع الحرفي

وفي إطار تقييم الأداء الدوري للقطاع الحرفي التقت معالي الشيخة عائشة بنت خلفان بن جميل السيابية رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية بمسؤولي وموظفي الهيئة ومديري دوائر الصناعات الحرفية بالمحافظات الإقليمية لاستعراض إنجازات مختلف قطاعات الهيئة، وما حققته من مشاريع ومبادرات تعزيز تنوع مصادر الدخل إلى جانب تجويد مبادرات المسؤولية الاجتماعية والشراكة المجتمعية القائمة بين الهيئة العامة للصناعات الحرفية وكافة مكونات القطاع الحرفي العماني، وتأتي هذه اللقاءات في إطار السعي نحو تطوير الأداء المؤسسي المنظم للقطاع الحرفي للانتقال به إلى مرحلة جديدة تقوم على أساس الحماية والتجويد المرتكز على التطوير والابتكار والترويج والتسويق المبتكر وخلق بيئة عمل حرفية تتميز بالإنتاجية وجذب الكفاءات المحلية التي تضيف لتنوع مكونات القطاع الحرفي. بما يضمن استمرارية المنشآت الحرفية والحرفيين بالإسهام الفاعل في تنوع مصادر الدخل فضلاً عن تحقيق مؤشرات الإجابة الحرفية.

قابوس للإجابة الحرفية إلى تشجيع الحرفيين على تعزيز كفاءة العمل الحرفي من خلال تطبيق المعايير الإبداعية التي تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتهدف الجائزة إلى تكريم المبدعين من الحرفيين الذين حققوا إنجازات حرفية وأظهروا ريادة وابتكارا العكس على رف الطاقات الإبداعية للصناعات الحرفية، كما تأتي المسابقة ترجمة لما أكد عليه النطق السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- بأهمية الاعتزاز بالهوية الحضارية في مسيرة صنع التقدم والرخاء. وتسعى الهيئة من خلال المسابقة إلى تحفيز مسيبات الإجابة الحرفية وتجويد الإنتاج الحرفي والأداء المؤسسي للمشاريع الحرفية بالإضافة إلى العمل على تطبيق الحرفيين العمانيين لمهارات الإنتاج الحرفي العصري المتمس بالجودة العالية والكفاءة، كما تعمل المسابقة على تشجيع الحرفيين للمسارعة في تعزيز وتطوير الإنتاج الحرفي، وتحسين نوعية جودة صناعة الحرف بمستوى من الجودة والابتكار بحيث تضمن قدرا أكبر من الثقة من قبل المستهلكين لتحقيق المنفعتين الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع العماني في إطار سياسة التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة الشاملة، مع حرص الهيئة على وضع أطر ومعايير لقياس مدى التطور في الإنتاج الحرفي وتأسيس المشاريع الحرفية لتناسق مع معايير الريادة والابتكار في مختلف مجالات الصناعات الحرفية.

شهد القطاع الحرفي العماني نمواً قياسياً ونقلة نوعية في مختلف مجالات العمل والأداء الحرفي في السلطنة وذلك تلبية للرؤية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- للحفاظ على الموروثات الحرفية وتعزيز الدافعية الذاتية للإقبال عليه، كما أن التنمية الشاملة التي تحققت في عهد النهضة المباركة كان لها الأثر الأعظم في نمو وتطور القطاع الحرفي وزيادة فعالية الإنتاجية، ولقد استمدت الحرف ما وصلت إليه من ابتكار وتصميم منفرد من مركاتر محورية دأبت الهيئة على تجسيدها تحقيقاً للرؤية السامية للهوية الحضارية التي تعد نهجا قويميا اختطه القائد المعدي منذ بدايات عصر النهضة حتى اليوم حيث أسهمت تلك الرعاية السامية في النهوض بالقطاع الحرفي والحفاظ على الصناعات الحرفية باعتبارها من الموروثات الحضارية.

وتواصل الهيئة العامة للصناعات الحرفية جهودها نحو تحقيق الإسهام في مسيرة التقدم والنماء والازدهار الثقافي والاجتماعي والاقتصادي مرسخة بذلك منظومة متكاملة للقطاع الحرفي العماني. ومع احتفالات البلاد بذكرى الثالث والعشرين المجيد (يوم النهضة المباركة) والتي تعد مناسبة وطنية يرسم فيها واقع المنجز العماني وما تحقق من مشاريع نهضوية شاملة جعلت من السلطنة في مصاف الدول الرائدة في النمو والاستقرار بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- في إطار إبراز الوجه الحضاري والارتقاء بالصناعات الحرفية الوطنية. وتعتبر المشاريع الحرفية الموزعة في ولايات السلطنة وبشكل واقعي عن التطور المحلي والنقلة النوعية في شتى مجالات العمل والأداء الحرفي بفيه الوصول إلى قطاع متكامل وفق رؤية عصرية مطورة تسهم في النمو المتنوع لمصادر الدخل الاقتصادي للمواطنين وقد أصبح قطاع الصناعات الحرفية مصدرا مهما لدخل عدد كبير من المواطنين العمانيين وفي هذا المجال تعمل الهيئة على تطوير الحرف وحمايتها وفق أسس ترتكز على استراتيجية متكاملة وممروسة تشمل المساهمة في تقديم الدعم للحرفيين بهدف تحسين مستويات الدخل وزيادة الإنتاج المحلي من الصناعات الحرفية العمانية الطورة بالإضافة إلى رفع مساهمة القطاع الحرفي في التنوع الاقتصادي والناتج المحلي الإجمالي.

### مسابقة جائزة السلطان قابوس للإجابة الحرفية ٢٠١٧

شهد ٢٠١٧م إعلان الهيئة العامة للصناعات الحرفية عن فتح باب الترشيح لمسابقة جائزة السلطان قابوس للإجابة الحرفية في دورتها الخامسة حيث بدأت الهيئة في استقبال طلبات الترشيح وتسجيلها، وتسعى الهيئة من خلال المسابقة إلى الارتقاء بالعمل الحرفي في السلطنة وتطويره بالإضافة إلى إبراز الدور الحضاري للصناعات الحرفية، كما حرصت الهيئة على تحديث المسابقة وتطويرها استلهاما من تشرفها بأن تحمل اسم حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد -حفظه الله ورعاه- وتحسب الاهتمام السامي للقيمة الحضارية والوطنية لمنتجات الصناعات الحرفية، وتؤكد على الرعاية العالية التي يخصصها جلالته للحرفيين العمانيين من خلال رفع مستوى هذه المسابقة إلى مستوى المسابقات الوطنية الأخرى التي أسبق عليها جلالته هذا التشريف العظيم كمظهر من مظاهر حرص المقام السامي لجلالته -حفظه الله ورعاه- على تحفيز قدرات الحرفيين العمانيين واستثارة مكان الإبداع لديهم من أجل إجابة الإنتاج والارتقاء به إلى مستوى فني وتقني يستحق التكريم.

وتستهدف الجائزة في دورتها الخامسة الحرفيين إضافة إلى المشاريع الحرفية المجيدة عبر الفئات التي ستندرج تحتها مجالات المسابقة، وهي عبارة عن مجالين اثنين يختص المجال الأول بمجال المنتج الحرفي أما المجال الثاني من المسابقة فيتضمن مجال المشاريع الحرفية المجيدة والتي يتم تصنيف إجاباتها وفقا لمعايير كفاءة الإدارة وعمليات التطوير في المنتج الحرفي إضافة إلى مدى نقل الحرفة للأجيال وعمليات التسويق المحلي والدولي إن وجدت.

وتعد مسابقة جائزة السلطان قابوس للإجابة الحرفية أحد أوجه الدعم السامي من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- للقطاع الحرفي بهدف غرس روح التنافسية. كما يأتي إدراج المسابقة ضمن مبادرات الهيئة من أجل تطوير الصناعات الحرفية الوطنية وتحفيز الحرفيين وتشجيعهم للاستفادة من الخدمات المتكاملة، وتسعى مسابقة جائزة السلطان



## الأموال الوقفية

انجرف بسبب الأحوال الجوية، مما جعلها عرضة للاستيلاء عليها من قبل ضعاف النفوس الذين لا يخشون الله تعالى، فمنهم من قام بضمها إلى أمواله ومنهم من تصرف بها في البيع وغيرها من التصرفات الخاطئة، وذلك لعدم وجود متابعة واهتمام بتلك الأموال من قبل الجهات المعنية بها ومن يمثلها في ولايات السلطنة، وأغلب الأموال الوقفية الزراعية أشجار النخيل، والكل يدرك منافع هذه الأشجار والقيمة الغذائية لها.

إن الوضع الصعب الذي آلت إليه الكثير من الأموال الوقفية يحتاج إلى إعادة النظر من قبل الجهات المختصة لإعادتها إلى طبيعتها، لتبقى عامرة تعود بالنفع كما كانت عليه في السابق، أو استثمارها وفق شروط معينة، يتقيد بها المستثمر والشرف عليها، أو بيعها لإقامة مشاريع إنتاجية تدر بالدخل حسيما وقضت له لضمان حمايتها مما تتعرض له من مخاطر ونجاوزات تؤدي بها إلى الضياع والاندثار في حال تركها على الحال.



عبدالله بن سالم البطاشي  
Abumajid98@gmail.com

تنتشر الأموال الوقفية بمختلف أرجاء السلطنة، وتأخذ مسمياتها تبعاً للجهة التي وقفت لها، فهناك أوقاف للمساجد وللمقابر والأكفان وللظفرة وللعرفة وللسراج وللأفلاج والأيتام والطرق وغيرها، وتحظى أموال الأوقاف الزراعية قديماً باهتمام من قبل القائمين عليها، نظراً لما تعود به من فائدة ونفع للوقف والمستحقين لها، وعلى مرور السنوات أصبحت الكثير من الأموال الوقفية الزراعية مندثرة، بسبب الإهمال الذي تعرضت بعد وفاة من كانوا يديرونها أو تعذر القائمين عليها لقلة مردودها وكثرة تكاليفها، وبسبب تغير نمط الحياة الذي نتج عنه الانحياز بالوظائف، وكذلك وجود العمالة الوافدة التي حلت للعمل في القطاع الزراعي بدلاً من ملاكها، وأصبحت أموال الوقف تعاني من قلة الاهتمام بها الأمر الذي أدى إلى اندثارها تماماً، وتحول بعضها إلى أراضٍ فضاء كالصحاري تماماً، والبعض



## الديمقراطية الرقمية

المواضيع وطرح الاقتراحات، هي مجال فسح لإبداء الراي بكل حرية وديمقراطية، كما أنها تشمل جميع الفئات العمرية والاجتماعية من المثقف والباحث والطالب والتاجر، فالكل يبدي رأيه وله حرية التماور، والنقاش لتتوصل آرائه للسلطات المعنية، هذه هي الديمقراطية الإلكترونية.

وفي حديثنا هذا يجدر بنا التطرق إلى أحد الأمثلة الأخرى على الديمقراطية الرقمية وهو المنتدى التربوي الذي يعد منظومة حوارية رقمية تساير عصر التقنية الحديثة فتتفرد بأهم القضايا التي تندرج تحت نطاق التربية، وتعتبر حلقة وصل بين جميع الشرائح المدرجة تحت مظلة التربية وخاصة أولياء الأمور لتسهيل إبداء اقتراحاتهم ومطالبهم التي يولونها المسؤولون جل اهتمامهم، هو مجال رحب للتطرق لأهم القضايا التربوية التي تهم الطالب، كما أنه يفسح المجال للتصويت لأعضاء الهيئة التدريسية وأولياء الأمور لسبر الآراء تجاه بعض المناهج التربوية المندمجة ضمن الخطة الدراسية أو على بعض اللوائح النظامية التربوية سعياً للإصلاح التربوي، والنهوض بالمستوى التعليمي للطالب.

وهناك العديد من المنتديات الاجتماعية الأخرى التي تفسح المجال لجميع فئات المجتمع بالمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية وذلك من خلال طرح القضايا الهادفة وترك المجال للمواطنين للمشاركة وإبداء الراي من خلال نشر آرائهم ومشاركتهم في القضايا الاجتماعية سعياً لبناء حياة اجتماعية آمنة يتشارك فيها الجميع دون استثناء من خلال تفعيل مبدأ الديمقراطية الرقمية.

التصويت الهاتفي، هذا كله أدى إلى تجاوز العقبات التي كانت تعيق الفرد في أداء حقه الانتخابي. وهنا يجب أن نشير إلى أن المصادقية والأمانة الذاتية من الضروريات التي يجب على كل فرد التحلي بها أثناء تأدية واجبه وحقه الانتخابي بصورته الرقمية، لأنه في النهاية يعكس وطنيته ورفقه الثقافي والاجتماعي وينهض بوطنه نحو التطور الثقافي وخلاف ذلك الانحدار به.

وربما أقرب مثال للديمقراطية الرقمية التي نمارسها في حياتنا اليومية مواقع المنتديات التي أعطت المواطن مساحة من الحرية في تناوله للمواضيع التي تهم مختلف الشؤون الاجتماعية والثقافية للوطن والنهوض به وتفسح له المجال بإبداء رأيه ووضع المقترحات التي تخدمه وتخدم وطنه، وهنا علينا أن نتحلى بالتعاليم الإسلامية قبل كل شيء، وأن نجعل نصب أعيننا بأن وطننا مسؤولي الجميع والحفاظ عليه وعلى أمنه واستقراره واجب مقدس، بحيث لا نجعل هذه المنتديات وسيلة لإشارة الفتن والخلافات التي تؤدي بالنهاية إلى نتائج لا تحمد عقبها، كما علينا التحلي بالثقافة التكنولوجية أثناء ممارستنا الديمقراطية وإبداء الراي بطرق حضارية بناءة تسعى للإصلاح والتنمية سعياً لبناء مستقبل أفضل. تعد سبلة عمان أو السبلة العمانية من المواقع العمانية الحوارية النشطة التي تعنى بمجالات مختلفة تتناسب وحاجة المجتمع العماني بالإضافة لاحتوائها على أهم الأخبار وحالة الطقس وعروض الوظائف والكثير من المجالات التي تعنى بالشؤون الجياتية للمواطن.

هذه المواقع الحوارية هي منتديات لسبر الآراء في شتى

لعبت التكنولوجيا الرقمية دورا مهما في تغيير أدوات وآليات الممارسة الديمقراطية، حيث تقوم فكرتها على توظيف منتجات الثورة الرقمية في الممارسة التقليدية السائدة لضمان الديمقراطية، فهي ممارسة المواطن ليحقوقهم وحررياتهم والتعبير عن أفكارهم باستغلال وسائل التكنولوجيا، وكثيرا ما ترتبط بتكنولوجيا الإعلام والمعلومات والاتصال. حولت الثورة التكنولوجية التعاملات الورقية السياسية إلى معاملات تكنولوجية تتسع فيها حرية المشاركة السياسية للمواطن في هذا العالم. إن عملية التدفق الحر للمعلومات عبر شبكات الأنترنت أدت إلى إزالة الحواجز بين النظم السياسية ولم تعد حرية الفرد وآراؤه السياسية مقتصرة على محيطه الصغير وعلاقاته الاجتماعية بالأفراد والجماعات، فقد وسعت وكسرت كل الحواجز لتنتشر هذه الآراء حتى بين البلدان والقارات وتتعدى ذلك لتشمل العالم وتنتشر في كل مكان يسعى له صاحبه لإيصال رأيه ونظركه تجاه الأشياء والمواضيع.

وقد تجلت هذه الديمقراطية الرقمية في عدة جوانب ربما من أبرزها آلية التصويت الإلكتروني والانتخابات التي تم تطبيقها في عدة دول متقدمة في الانتخابات الرئاسية، وكذلك في اختيارهم لتنصيب الأعضاء في الجهات الحكومية المختلفة، بعد أن كانت بطريقتها التقليدية الورقية حيث يقف المرشحون طويلا ينتظروا لدورهم ليدلوا بأصواتهم في العملية الانتخابية، أصبح من حق كل فرد من أفراد المجتمع التصويت للعضو المترشح ألبا، سواء كان ذلك عن طريق المواقع الرسمية للانتخابات أو عن طريق نظام

## المال وأهميته في الحياة

أمر لا يختلف عليه اثنان بأن المال يعتبر عصب الحياة وشريانها ويدونه تصعب أشياء كثيرة وتوقف أمور كثيرة وفي زماننا هذا يساهم الاكتفاء المالي في استقرار أحوال الناس جميعهم فبالمال نشري كل متطلبات الحياة اليومية حتى ماء الشرب والطبخ والاستحمام والغسيل بل ندفع المال للتخلص من مياه الجاري وبالمال نوفر الطاقة الكهربائية والتي أصبحت ضرورية للغاية لا يمكن الاستغناء عنها ولو لدقائق معدودة.

وكل شيء يشتري بالمال على خلاف ما كان في السابق وكلما مر زمن ظهرت متطلبات جديدة تكون ذات أهمية للبشر من أجل سهولة الحياة اليومية وسهولة قضاء حوائج الناس.

الذي لا يملك المال يظل يعاني نظرا لتكاليف الحياة الضرورية الباهظة وتوجد بالفعل هذه الشريحة التي يزداد عددها في العالم بسبب قلة التعليم وكثرة السكان مع قلة فرص العمل وغياب التكافل بين الناس وزيادة ظلم الناس لبعضهم البعض وغيرها من الأسباب.

فعلى الإنسان أن يتوجه بالشكر لخالقه على نعمة المال وأن يؤدي حق شكره بإضافه في جميع أوجه الخير وما يرضي به ربه. وفي بداية الأمر علينا أن نكون حريصين على كسب المال من حلال ومن مصادر مشروعة وأن لا نستسلم لأهوائنا ونفوسنا الأمارة بالسوء والشيطان بالطمع فيما يبدي الغير وأخذهم بطرق محرمة كالغش في التجارة والربا والاختلاس والسرقة والرشوة وأكل المال بالباطل وأكل مال اليتيم وغيرها من أوجه الكسب المحرمة، وأن يسأل ربه الكسب الحلال والرزق الحلال، وأن يبارك له في القليل، وأن يبتعد عن البخل والتقتير والإسراف والتبذير وأن يراعي الحقوق والواجبات وأن يتاجر مع ربه ويكسب آجري الدنيا والآخرة.

وطرق المتاجرة مع الله بالمال كثيرة جدا أولها الزكاة ثم الصدقة وكفالة اليتيم والسعي على

الأرملة والمسكين وفك كرب المعسرين والمدينين والإقراض والمساهمة في كل أعمال الخير كبناء المساجد والبيوت للفقراء والأوقاف والصدقات الجارية.

وعلى الإنسان أن يوقن بأن هذا المال مال الله وضعه في يديه ليبري سبحانه كيف يتصرف فيه وهو مخول فيه ومفوض فيه فإذا نجح في الاختيار وصرفه فيما يرضي ربه فقد نجح في استثمار مال الله وإذا فشل فقد خسر خسرا مبيئا. ومهما بلغ الإنسان من العلم والقدرات والذكاء فلا يظن أنه كسب المال بهذه القدرات المتميزة وإنما بفضل الله وتوفيقه وهو الذي مكّنه من القدرات



ماجد الوهيبى

والمال الوفير، وحتى لا يقع الإنسان فيما وقع فيه الكثير بأنهم حصلوا على المال بما يمكنهم من علم ومال مثل قارون الذي قال: (إنما أوتيته على علم عندي). وهناك الملايين من البشر الذين يظنون ذلك وغفلوا عن الخطي جل في علاه وغفلوا عن شكر الله.

و حري بنا أن نكون شاكرين لله للنعمة الكثيرة التي أنعم بها علينا كالصحة والقوة والعلم والعقل والقدرات المتميزة والطاقات التي تساعدنا على كسب المال.

والمال يكتبس ليكون وسيلة وليس غاية ومن يعتبره غاية فإنه يستمر في الإكثار منه وتتميمه باستمرار ولا يصل لحد الاكتفاء منه ويبقى طوال حياته جامعا للمال الى غير نهاية.

ومن أجل التعامل مع مجليات المال بشيء من الحكمة ويجب علينا أن نحقق التوازن في حياتنا بحيث لا يستهلك السعي من أجل المال جل وقتنا ويبعدنا عن بقية أنشطة الحياة الأخرى ومتطلبات الحياة الصحية السليمة.

وكسب المال أمر به ديننا الحنيف وحثنا عليه نبينا الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم لإبعادنا عن ذل المسألة ولكن لدرجة أن نؤخر صلواتنا ونفقل من التواجد مع والدينا وأولادنا وبقية أقاربنا ونهمل صحتنا بأهمال النوم والغذاء والرياضة والعلاقات الاجتماعية والترويج عن النفس وخدمة الفئات الأقل حظا في المجتمع.

ونحن مسئولون عن مصادر كسبنا أمن حلال هي أم حرام وعن كيفية إنفاقه أفي حلال أم في حرام. وعلينا أن نشجع الآخرين على العمل والكسب الحلال من خلال العديد من الفرض المتوفرة والكثيرة والتي تحتاج فقط لسعي منا لتحقيق مطالباتنا الضرورية من المال والوصول لدرجة الاكتفاء منه.

ولتجمل المال مصدر سعادة لنا لا مصدر تعاسة وأن نجعل الآخرين سعداء بعطائنا وسخائنا وأن نحسن التعامل مع المال لتحقيق الأهداف السامية من امتلاكه.

بعض الناس يكون طموحهم المالي بأن يكون لديهم ما لدى الآخرين من رخاء ووسائل ترفيه ومدنية وبعضهم يسعون للمال ولو بالاقتراض وتحمل الديون والقوع في المحذور للتباهي والوصول لمستوى الرفاهية الذي يمتلكه الأثرياء

فقط ليقال عنه بأنه من الطبقة الأرستقراطية والراقية. وهناك مجموعة أخرى من الناس يتفقون أموالهم في أمور زائدة ومبالغ فيها ويهدرونها من أجل التسلية والاستمتاع باستمرار وتكرار، ولا تكون لديهم حكمة مطلقا في التعامل مع المال، ولنعي بأن من مالنا ما نفقه لاحتيا جاتنا الضرورية والزائد له أوجه أخرى مهمة.

وإذا اتبناها للفقراء والمعدمين سنعلم أنه بإمكاننا التخليص من معاناتهم بمد يد العون لهم ليجدوا احتياجتهم الضرورية ومن الرائع جدا أن يكون مالك سببا في سعادة الآخرين والأروع أن يكون شيئا من مالك يعطيك أنت سعادة بعطائك اليومي والأسبوعي والشهري والسنوي.

فمثلا العطاء اليومي يكون بالتصدق بمبلغ قليل أو إيداع مبلغ في صناديق التبرع، والأسبوعي أن تستضيف أحدا في بيتك أو تقدم شيئا لمجموعة من الناس أو تقدم مساهمة معينة.

والشهري أن تقدم هدية أو تدعم مشروعا خيريا أو تشتري مصاحف لسجد يحتاج لمصاحف أو كتباً مكتبة عامة أو تتبرع لأسرة محتاجة. أما السنوي فالزكاة وشهر رمضان وفي العيدين.

ولا بد من الإشارة إلى أن هناك أموالا طائلة كدست لدى الكثير من الناس زادت عن احتياجاتهم وبقيت في الخزائن لسنوات طويلة وكان من الأجدر أن تساهم تلك الأموال في إضافة الكثير للمجتمع والفئات المحتاجة من خلال إقامة مشاريع تساهم في إيجاد فرص عمل وغيرها من المساهمات المجتمعية التي تعطي مردودا كبيرا للمساهمين بأموالهم والمستفيدين من هذه المساهمات.

وتعزيب التكافل بيننا يعتبر مطلباً ملحا في زمن الغلاء وارتفاع الأسعار حتى نسد الثغرات في المجتمع ومنع الهفوات والعثرات والمخالفات الناتجة عن قلة المال لدى الفقراء والاحتاجين وأن تكون مساهمين في إيجاد فرص عمل للناس ليجدوا كفايتهم من المال.



## أريد الحياة...

### منال جمعة

مواقع التواصل الاجتماعي إلا بوقت محدد وابدأ باستخراج أفكارك على الورق أنت ذكي لتجعل ذكاءك موظفا في وضع فكرة تسد مشروعا في رأسك، وضع أساسا لبناء تلك الفكرة...

أنت قادر على البناء والتطوير... لا تستهين بقدراتك يوما فإلبد بحاجتك وبحاجة قوتك وقدراتك عندما تنظم وقتك...

وتسرد تفاصيل أفكارك على الورق تبدأ بتنفيذ خطوة خطوة كي تشعر بلذة الانتظام مما يعطيك الكثير من الإيجابية في يومك وتجعلك في مزاج جيد، أعط كل ما تستطيع ولا تترك السلبية تدخل إليك

ولا من أي منفذ...وأترك الكآبة للضعفاء فأتت لست منهم أن كنت في عمل ما أتقنه بشكل متقان، ولا تقل ليس لي ولا تعش بانتظار راتب لأموال بسيطة آخر كل شهر وتترك الجمل على غيرك فكلكم مسؤول من مكانه، وعندما تتكاتفون لنجاح عمل ما سوف تنجحون بكل تأكيد... وليست السعادة والعزيمة تكونون سببا في بناء وطن قد أعطاكم حبه لتكونوا سعداء، ابتعدوا عن كل ما يضر صحتكم النفسية والجسدية

لا تتبعوا لذاتكم مقابل نجاحكم... لأن النجاح لا ينتظر الضعفاء، وإنما يكن مع الأقوياء والطموحين... جربوا تنظيم وقتكم، وأبهروا وطنكم بقوة قدراتكم الكبيرة فأنتم سواعد الوطن، وأنتم من يحققون السعادة في الحياة، وليست السعادة من تحقق حياتكم... الحياة بكل تفاصيلها ليست أكثر ولا أقل من كلمتين اثنتين (...موقف وكرى...)

لتجعلوا من أنفسكم ذكرى لجيل من يعدكم بأنكم من كان إيجابيا في حياته فقد قدم الكثير للجيل الذي يعيش أطفاله في أمان وسلام؛ لذلك أتي الشاب المتميز انطلاقا إلى ميادين الحياة كافح... واصل وابن وتطور وكن من المميزين بين الجميع واجعل الحياة عبارة عن رواية محبوبة والأحداث حيث أنها تحتاج منك الالتفات إليها والعمل على بناء أساسياتها لتكون المكان الآمن لك، واجعل لبادية يومك بنودا تقوم بتطبيقها منذ البداية، وخطط ليومك بشكل منظم... وابتعد عن أي من الجملة واعمل عليها... أريد الحياة.



(أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمِ الْيَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)

صدق الله العظيم

## الوضوء .. الأصح في سجود التلاوة

هل يشترط الوضوء في سجود التلاوة؟ وإذا كان الشخص مارا في الطريق أو كان راكبا في السيارة فمهر بأية السجدة فمتى يسجد؟

### قتاوى

### لسماحة الشيخ

### أحمد بن

### حمد الخليلي

### المفتي العام

#### للسلطنة

الأصح أنه لا بد من الوضوء في سجود التلاوة وإن كان العلماء في ذلك مختلفين ، والمار في الطريق يؤمر أن يسجد إذا أمكنه ذلك على الفور، وكذلك الراكب في السيارة يومئ في سجوده على الفور، وإن تعذر حتى مجرد الإيماء فإنهما يؤخران السجود إلى الوقت الذي يمكنهما فيه والله أعلم.

إذا مرت عليه سجدة في المصحف فأين يضع المصحف ، هل يضعه على الأرض على الرغم من أنها طاهرة ؟

المصحف يجب أن يسان ، ونحن من وجدنا من علمائنا من يقول بأن الكتاب الذي فيه آيات من كتاب الله ، وفيه أسماء لله تبارك وتعالى ، وفيه علم نافع من حرمة أن لا يترك على الأرض ، بل يوضع على مكان مرتفع ، وهذا من تقدير العلم ، ومن تعظيم أسماء الله تعالى وآياته ، فكيف بكلام الله تبارك وتعالى ، كيف يكتباب الله المنزل الذي هو كلامه يضعه الإنسان على الأرض حيثما يضع قدمه ، لا يتبغي أن يصدر ذلك ممن يعظم حرمان الله ويجعلها بل عليه أن ينظر له مكانا رفيعا يضعه عليه ، فإن لم يجد فليجعله تحت إبطه وليسجد ثم بعد ذلك ليمسكه بيديه ، والله تعالى أعلم .

## الحج اتجاه ووفادة إلى الله عز وجل

# الخليلي : الوافد إلى الله عليه التخلص من الأوزار والتبعات وأن يصفي سريرته

أكد سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة في إحدى خطب الجمعة التي ألقاها بأن الحج اتجاه ووفادة إلى الله -عز وجل- وعلى الحاج الوافد إلى الله التخلص من الأوزار والتبعات وأن يصفي سريرته.

حاثا سماحته المسلمین بالمبادرة إلى ما أمر الله به والاستجابة لندائه الذي أطلقه بأمره النبي إبراهيم -عليه السلام-.

وأشار سماحته الى ان عبادة الحج هي العبادة الوحيدة التي يشترك فيها عمل البدن وانفاق المال، وتبته في الوقت نفسه الى ان إنفاق المال وحده ليس مجديا

شيئا وليست الممارسات البدنية وحدها مجدية شيئا إذا لم تتحقق النفس بحقيقة العبادة وهي تقوى الله تبارك وتعالى واستشعار عظمته وجلاله ونعمته وأفضاله وهذا هو ملاك الأمر وروح العبادة والغاية من القصد وذلك ما يشترك فيه الحج مع سائر العبادات.

وبين ان النبي -صلى الله عليه وسلم- أخبر أن الطواف والسعي والوقوف بعرفات ورمي الجمار شرع لذكر الله سبحانه و(الذكر) هو الغاية من كل هذه الأعمال.. وإلى التفاصيل.

عرض : سيف بن سالم الفضيلي

### «الحج» العبادة الوحيدة التي يشترك فيها عمل البدن وإنفاق المال

### المسلم مطالب بالمبادرة إلى ما أمر الله به والاستجابة لندائه الذي أطلقه بأمره النبي إبراهيم -عليه السلام-.

### تقوى الله ومخافته ورجاؤه واستشعار عظمته وجلاله.. ملاك الأمر وروح هذه العبادة والغاية من القصد

يقول سماحة الشيخ المفتي العام للسلطنة ، الحج اتجاه ووفادة إلى الله -عز وجل- فهو رحلة روحية تنتزه فيها النفس بين حضائر القدس قبل أن يكون رحلة جسدية ينتقل فيها البدن من بلد إلى بلد ولذلك كان على الحاج الوافد إلى الله -سبحانه وتعالى- أن يتخلص من الأوزار والتبعات وأن يصفي سريرته وأن يقدم إلى الله -سبحانه وتعالى- وهو نقي طاهر قد قضى ديونه ووصل رحمه وأدى ما عليه من الحقوق وظهر نفسه تطهيرا بالتوبة والأوبة إلى الله -سبحانه وتعالى-. وأكد سماحته ان الله تعالى قد جعل عبادة الحج هي العبادة الوحيدة التي يشترك فيها عمل البدن وانفاق المال، فلا بد من إنفاق المال للحاج.

ولا بد من ممارسات بدنية لمختلف العبادات التي شرعها الله سبحانه وتعالى هناك.

روح الحج أسمى

وأضاف: إنفاق المال والممارسات البدنية للأعمال إنما هي هيكل للحج، وروح الحج أسمى من ذلك، فروح الحج ما توحيه هذه الأعمال في النفس من تقوى الله -سبحانه وتعالى- ومخافته ورجائه، واستشعار عظمته وجلاله، ولذلك يقول الله تعالى: (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب)، فليس إنفاق المال وحده مجديا شيئا، وليست الممارسات البدنية وحدها مجدية شيئا إذا لم تتحقق النفس بحقيقة العبادة، وهي تقوى الله تبارك وتعالى، واستشعار عظمته وجلاله ونعمته وأفضاله، وهذا هو ملاك الأمر وروح العبادة والغاية من القصد، وذلك ما يشترك فيه الحج مع سائر العبادات.

ويشير سماحته : وقد ذكر الله تعالى الحج مبثرونا بالتقوى في كثير من الآيات.فقد قال الله تعالى: (وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لن لم يكن أهلها حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب)، ويقول تبارك وتعالى: (الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب)، ويقول تعالى: (واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم



للسلطنة ، ولا ريب أن الوقوف في تلك المشاعر العظام يوحي إلى النفس بذكر الله سبحانه وتعالى، ويوحي إلى النفس بذكريات شتى، يتجدد معها ذكر الله تعالى، فإن عبادة الحج تربط الحاج بالمؤمنين من السلف الصالحين من النبيين والمرسلين والذين اتبعوهم بإحسان مؤمنين بدعوتهم، سالكين منهجهم.

فإنه تبارك وتعالى يحكي لنا في كتابه العزيز قصة البيت الحرام مع إبراهيم وتعالى، وإسماعيل -عليهما السلام-، فيقول تعالى: (وإذ يوفانا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود)، (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم × ربنا

واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم × ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم). فقد أمر الله تعالى إبراهيم -عليه السلام- أن يشيد قواعد البيت العتيق ليكون هذا البيت مآوى للوافدين إلى الله سبحانه وتعالى يطوفون حوله ذاكرين الله وجلة قلوبهم من خشية الله تتذرف عيونهم من هببة الله تبارك وتعالى تكاد قلوبهم تتخلع من بين الجوانح لكثرة ما يعرفوها من خوف الله تعالى ورجائه ويزدحم فيها من ذلك الفالواجب على الإنسان أن يذكر ذلك أن يذكر الحكمة من بنيان البيت العتيق ويذكر الحكمة من الطواف بهذا البيت ويذكر الحكمة من السعي بين الصفا والمروة، إلى غير ذلك من الأعمال فيتوب إلى الله تعالى ويخلص له عمله ويرجوه في يوم المعاد.

وتطرق سماحته الى ما بينته -صلى الله عليه وسلم- لنا عن قيمة الحج وأجور الحاجين فيقول -عليه أفضل الصلاة والسلام-: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»، وجاء في الحديث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «تابعوا بين الحج والعمرة؛ فإنهما ينقيان الفقر والذنوب كما ينقي الكبر خبث الحديد والفضة، وجاء عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله تعالى عنها- أنها سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إن سالكت رجلا على الجهاد أفلا نجاهد؟ فقال: لا، ولكن أفضل الجهاد حج مبرور.. وسئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن أفضل الأعمال فقال: «إيمان بالله ورسوله، ثم سئل، قيل له: ثم ماذا؟ فقال عليه أفضل الصلاة والسلام: «جهاد في سبيل الله»، قيل له: ثم ماذا؟ قال: «حج مبرور»، هذا كله يدلنا على قيمة الحج في الإسلام، ومنزلته عند الله سبحانه وتعالى.

وحت سماحته المسلمین بقوله: بادروا إلى أداء هذه الشريعة، فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له من الموانع وقد هدد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تاركي الحج بأن مبتليهم تكون غير مينة إسلامية إن لم يحجوا وهم قادرون عليه، فهي مينة يهودية أو نصرانية.

وبادروا إلى ما أمركم الله تعالى به، واستجيبوا لنداء الله الذي أطلقه بأمره أبوكم إبراهيم عليه السلام، الذي نادى على جبل أبي قبيس بأمر الله: يا عباد الله، إن الله قد كتب عليكم الحج فحجوا، فلباه الذين كتب الله تعالى لهم أن يلبوا وأن يحجوا بيته الحرام، لباه هؤلاء من أرحام النساء وأصلاب الرجال.

### «النبي» أخبر أن

#### الطواف والسعي

#### والوقوف بعرفات

#### ورمي الجمار شرع

#### لذكر الله سبحانه

#### و(الذكر) هو الغاية

#### من كل هذه الأعمال

#### لا نصيب لمن مارس

#### أعمال الحج بقلب

#### غافل عن الذكر ونفس

#### لاهية عن الواجبات

#### المفروضة وبدن

#### يرتكب معاصي الله



## الاستطاعة

في الإسلام -فضلا عن العقائد التي هي أساس الدين- عبادات تنظم علاقة الإنسان بربه، ومعاملات تنظم علاقة الإنسان بأخيه، وإذا صحت العبادات ارتقت المعاملات، وكان ارتقاء المعاملات مؤشرا على صحة العبادات، والعبادات تهدف أول ما تهدف إلى السمو بالإنسان نفسا وقولا وعملا، عن طريق الاهتداء بيدي رب العالمين وأحكام الصلة به، والتنعم بقربه، والتقلب في رحمته، وقطف ثمار فضله، ومن هذا المنطلق شرعت العبادات الشعائرية، كالصلاة والصيام والحج.

الحج عبادة قولية، وقلبية، ويدنية، ومالية، وشعائرية، تؤدي في أمكنة مخصصة، وفي أزمانه مخصصة، وبأعمال مخصصة. والحج فرض عين على كل مسلم ومسلمة، بالغ، عاقل، حر، مستطيع، مرة في العمر كله، يكفر جاحده، ويضيق تاركه، فمن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من ملك زادا وراحلة تبليغه إلى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا، وذلك أن الله يقول في كتابه: والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا).

إذا كانت الصلاة تتكرر في اليوم الواحد خمس مرات، وفريضة الجمعة تؤدي كل أسبوع، وفريضة الصوم تؤدي في العام شهرا، فإن فريضة الحج تجب في العمر كله مرة واحدة، عن ابن عباس قال: سأل الأقرع بن حابس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (يا رسول الله مرة الحج أو في كل عام؟ قال: لا بل مرة فمن زاد فتنطوع).

وهو تلك الرحلة الفريدة في عالم الأسفار، ينتقل فيها المسلم ببدنه وقلبه إلى البلد الأمين، الذي أقسم الله به في القرآن الكريم، ليقيم في عرفات الله، وليطوف ببيته الحرام، الذي جعله الإسلام رمزا لتوحيد الله، ووحد المسلمين، وفرض على المسلم أن يستقبله كل يوم خمس مرات في صلواته.

مما تتميز به هذه العبادة -أي الحج- أنها تحتاج إلى تفرغ تام، فلا تؤدي إلا في بيت الله الحرام، ولا بد من مغادرة الأوطان، وترك الأهل والخلان، وتحمل مشاق السفر، والتعرض لأخطاره، وانفاق المال في سبيل رضوانه، وإذا صبح أن ثمن هذه العبادة باهظ التكليف؛ فإنه يصح أيضا أن ثمرة هذه العبادة باهرة النتائج، حيث قال المصطفى صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه: (من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه). وقال أيضا لعمر بن العاص: (أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله؟ وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها؟ وأن الحج يهدم ما كان قبله؟) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (العمره إلى العمره كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)، (الحجاج والعمار وفد الله؛ إن سألتوا أعطوا، وإن دعوا أجيبوا، وإن أنفقوا أخلف عليهم). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تايبوا بين الحج والعمره، فإنهما ينقيان الفقر والذنوب كما ينقي الكبر خبث الجحيد والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله).

ثم فرض على المسلم أن يتوجه إليه بشخصه، ويطوف به بنفسه، في العمر مرة واحدة، بشرط استمرار نتائجه.

الحج رحلة إلى الله، فقد شأءت إرادته لحكمة مطلقة -مراعاة للنزعة المادية في كيان الإنسان- أن يضع للناس في الأرض بيتا له يمكن المؤمنين به من أن يعبروا من خلال إتيانه من كل فج عميق أن يعبروا عن حبيبهم لله، وشوقهم إليه، فالؤمن يؤكد من خلال قصده البيت الحرام، ملييا دعوة ربه، أن الله أحب إليه من أهله وولده وماله وعمله وبلده والناس أجمعين، فيتحمل نفقات الحج التي ربما كانت باهظة، ويتحمل ترك الأهل والولد الذي ربما كان صعبا، ويتحمل ترك العمل والكسب الذي ربما كان كثيرا، كل ذلك حبا لله، وطعما بالقرب منه.

وشأءت حكمة الله أن يكون بيته الحرام في المنطقة الحارة من الأرض، وفي واد غبردي زرع، ليكون واضحا لدى الحجاج أن الاتصال الحقيقي بالله يحقق للمرء سعادة، يستغني بها عن كل الشروط المادية، التي يتوهم أنها سبب سعادته، وأن سعادة الإنسان تنبع من داخله لا مما يحيط به نفسه من ألوان التعميم.

ولو كان بيت الله الحرام في المنطقة المعتدلة من الأرض، حيث الجبال الخضراء، والينابيع العذبة، والبحيرات الصافية، والساتين الغناء، والجو اللطيف، والتنسيم العليل، وكان الحج على مدار العام دفعا للإزدحام، لأقبل كل الخلق على أداء الفريضة الملتعة، طلبا للاستجماء، لا حبا بخالق الأكوان. فضلا عن موقع البيت الحرام، وعن طبيعة الجو فيه، فإن الحاج المحرم يحظر عليه لبس المخيط من الثياب، ويحظر عليه التطيب بكل أنواع الطيب، ويحظر عليه الخلق والتقصير، ويحظر عليه مقاربة المتع التي أبيحت له خارج الحج، كل ذلك ليحكم اتصاله بالله، وليسعد بقربه وحده، بعيدا عن كل مداخله من متاع الأرض، ليتحقق الحاج أنه لا وصل إلى الله وصل إلى كل شيء، وأن الدنيا كلها لا يمكن أن تمد الإنسان بسعادة مستمرة، بل متناقصة، وليطلق لسانه بشكل عفوي قائلا: يا رب، ماذا فقدت من وجدك؟ وماذا وجدت من فقدك؟

ومجمل القول: إن الحج عبادة كبرى، قوامها اتصال متميز بالله عز وجل، وأساسها معرفة وقرب، وبذل وحب، وسببها نزع أفعنة الدنيا المزيقة، وتجاوز الخلق إلى الخالق، وخرق النعم إلى النعم.

ولكي تؤدي هذه العبادة العظيمة على نحو يقبلها الله، ويرضي عنها، ولئلا ينفق الإنسان المال الكثير والوقت الثمين، ويتجشم المشاق، ثم لا تقبل حجته، ويقال له: لا لبك ولا سعدك، وحجك مردود عليك، ثلث نصيب حجته سدى، عليه أن يتوب قبل الذهاب إلى الحج من كل الذنوب والأثام، كبهرها وصغيرها، جليها وخفيها، فيجتنب كل كسب حرام، وكل علاقة متلبسة بالأثام، وعليه أن يؤدي الحقوق التي عليه بالتمام والكمال، وبخاصة تلك الحقوق المتعلقة بالخلق، لأن حقوق العباد مبنية على المشاحنة بينما حقوق الله مبنية على المسامحة، فعليه أن يؤدي الحقوق، ويقنع عن الذنوب، والإهم من هذا أن يقصد العزم على ألا يعود إليها بعد الحج، ولا أصبح الحج من الطقوس لا من العبادات، فمن الخطأ الكبير، والوهم الخطير أن يظن الحاج أن الحج يهدم ما قبله من الذنوب كلها، وفيه تضرر كل خطيئة، وقد أجمع العلماء على أن الأحاديث الشريفة التي تبين أن الحاج يعود من الحج كيوم ولدته أمه، وقد غفرت ذنوبه كلها، هذه الذنوب التي أشار إليها النبي صلى الله عليه وسلم هي الذنوب التي بين العبد وربه حصرا، أما الذنوب التي بينه وبين الخلق، والحقوق التي في ذمته، والواجبات التي قصر في أدائها؛ فهذه لا تسقط ولا تضرر إلا بالأداء أو السامحة، فالذنوب ثلاثة: ذنب لا يقفر وهو الشرك، وذنب لا يترك وهو ما كان بين العبد والخلق، وذنب يقفر وهو ما كان بين العبد وربه.

والاستطاعة التي وردت في الآية التي تجد أصلا في فريضة الحج وهي قوله تعالى: (فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا) والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين). هي استطاعة بدنية ومالية وأمنية وإدارية.

المسلم الذي لا يقوى جسمه على تحمل أداء مناسك الحج بغلبة يقينية أو بإخبار طبيب مختص بسلم حادق ورع، يجزئه أن يكلف من يحج عنه في حياته أو يوصي بحججه بدل بعد ماته، وفق أحكام هذا النوع من الحج. والمسلم الذي لا يملك المال الكافي الذي يغطي نفقات الركوب بأنواعها، ونفقات السكن في مكة والدينية، وثمان الطعام والمشرب فضلا عن نفقات أهله وولده في غيبته لا يعد عند الله مستطاعا، فلا ينبغي للمسلم غير المستطاع أن يبذل ماء وجهه من أجل جمع نفقة الحج، ولا أن يسلك المسالك الملتوية، من أجل أن يحصل على نفقة الحج، فإنه في الأصل ليس مستطاعا ولا حج عليه.

وحينما يقرر أولو الأمر في ديار المسلمين أن يعتمدوا نظاما يتيح لمن لم يحج أن يحج، ويمنع من حج حجة الفريضة من أن يحج، حينما يكون الباعث على هذا التنظيم إفساح المجال للمسلمين الذين لم يحجوا حجة الفريضة أن يؤدوها بيسر وطمأنينة، فلا ينبغي للمرء أن يرتكب معصية ليحج حجة نافلة، فالمسلم الذي لم يسمح له أن يحج لا يعد مستطاعا.

وما دام الحج من العبادات المالية التي تستوجب اتفاق المال، فلا بد في المال الذي سينتفعه الحاج في هذه الفريضة أن يكون مالا طيبا وجلالا، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا)، وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إذا خرج الحاج حاجا بنية طيبة، فالتزم رجله في الفجر -ركاب الدابة- فتأدى: لبك اللهم لبك، فادأ مناد في السماء: لبك وسعديك، زادك خللا، وراحتك خللا، وحجك مرور غير مأزور، وإذا خرج بالبنقة الخبيثة، فوضع رجله في الفجر فتأدى: فتأدى: لبك اللهم لبك، فادأ مناد في السماء: لبك وسعديك، زادك حرام، ونفقتك حرام، وحجك مأزور غير مأجور).

✖المصدر: موسوعة النابلسي

# فقّه الأولويات

# في الحج

## مداومة الذكر في مشاعر الحج

إذا كان المؤمن تطمئن نفسه وتسكن روحه وتستقر حياته بمعاني الذكر ومراتب التذكر، وهذا أيّما كان في أماكن وجوده، فما بالكم إن كان وجوده في أطهر بقاع الأرض وأتقى أماكن الحياة وأقدس البطاح وأعظم العرصات، وحيث يؤدي المناسك العظام ويتقرب إلى الله بذكر الخليل في الشعائر الحرام، وفي تلك العرصات الطاهرات والمناسك المباركات.

وإذا كان الحج من بين أركان الإسلام ومبانيه: هو عبادة العمر وختام الأمر، وتمام الإسلام وكمال الدين والبر.. حيث يقول تعالى: (وأتموا الحجّ والعمره لله) ، فلا يجوز للمسلم أن يكون غافلا فيه عن الذكر الذي شرعه المولى عز وجلّ فيه؛ وإنّا لنجد تكرار الأمر بالذكر في آيات الحج بصورة لافتة لنظر المتأملين والمتدبرين.

الله وشعائره، وقد نبّهت الآيات الكريمة على ذلك في قوله تعالى: (ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه) وقوله: (ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب)..

ومن آيات الحج التي تشير إلى مداومة الذكر لله تعالى، أن نجده في هذا النص من القرآن حيث يقول عز وجل: (وكل أمة جعلنا منسكاً ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلّهم إليه واحد فله أسلموا وبشر المختارين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والبدنين جعلناهم لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليهما صواف إذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ، لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين).

ثم إن عبادة الحج التي تعين على مداومة الذكر، لا بدّ من فهم مقاصدها وإدراك معانيها؛ لتنعكس في الناس أنوار الروحانية منها، وقد أنعم الله عز وجل على هذه الأمة بأن جعل الحج من شعائر دينهم، فشرف البيت العتيق بالإضافة إلى نفسه تعالى، ونصبه مقصدا لعباده، وجعل ذلك أبغ في فهم وعبوديتهم، وأتم في إدعائهم وجعل عرفات كإتيار على فناء حوضه، وأكد حرمة الموضع بتحريم صيده وشجره، وجعله مقصدا للزوار من كل فج عميق ومن كل أوب سحيق، متواضعين لرب البيت ومستكينين له، خضوعا لجلاله واستكانة لعزّه.. مع الاعتراف بتزويده عن أن يحويه بيت أو يكتنفه بلد؛ ليكون ذلك أبغ في فهم وعبوديتهم، وأتم في إدعائهم وتقيادهم، ومعينا لهم على حسن الذكر والمداومة عليه. وقد شرع لمريد الحج؛ التنزه عن الشهوات والكف عن اللذات والاقتصار على الضرورات في تلك الرحلة الربانية، بالإضافة للتجرد لله سبحانه وتعالى في جميع الحركات والسكنات أثناء أدائها.

إن إشاعات نور الروحانية في هذه العبادة لتنتقل في المقام الأول من إدراك مكانتها وتعظيم شعائرها، وانظروا إن شئتم على ذلك دليلا إلى قول الحق تبارك وتعالى، (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب).. حيث تبدأ روحانية المؤمن في تعلقه بربه من إيمان قلبه والتمزم بقوله.. فتسبج روحه في معاني العبودية لله وهو يتقرب إليه بأداء المناسك.. تلك المناسك التي لا حظ للنفس الإنسانية فيها ولا مطمع للشهوة الدنية فيها.. بل ولا اهتداء للعقل إلى معانيها، إلا تحقيق معاني العبودية في أعلى معانيها وأبلغ مقصد لها.. والذكر من تهليل وتكبير وتحميد وتسبيح وثناء وتمجيد حاضر والوجود اللفظ وحاضر في مقام المعنى عند الذاكرين والمداومين على الذكر من الرجال والنساء.

إن في هذه الرحلة الروحية لا بد من عزم صادق في ابتغاء مرضات الله تعالى وحده.. فلا يعلق المسلم همه في تلك الرحلة الربانية بالأغراض الزائلة والمنافع

فيصورة عامة وصفة إجمالية؛ تأدية مناسك الحج من أولها إلى آخرها، من التلبية بأحد أنواع التمسك إلى طواف الوداع، قالب من قوالب الذكر لله تعالى، لأنها عبادة تؤدي بما فيها من أفعال وأقوال، فتأدية مناسك الحج قائمة على الذكر..ومن أجل الذكر.. وقد قال الله تعالى: (الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب) وفي سورة الحج يقول سبحانه: (وإذا في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ، ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير، ثم ليقتضوا تقفهم وليوقوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق).

هذا بصفة عامة، وأما تفصيلا، فالمداومة على الذكر باستصحاب المناسك وما تدعو إليه من أنواع الذكر بالقول والفعل، فالتلبية ذكر وتدعو إلى مداومة الذكر، والوقوف عند معناها والتأمل في دلالتها تريط الملب بمعاني الإيمان بالله، وهو يقول: (لبك اللهم لبك...)، والإكثار من التلبية باعتبارها أفضل الحج ومن أعظم أركانه، نوع من أنواع المداومة للذكر في مشاعر الحج، فأفضل الحج الحج والنج، ثم الطواف بالبيت وما يشتمل عليه من الذكر والسعي بين الصفا والمروة وما فيه من تلفظ بأنواع الدعاء والذكر، كل ذلك يدعو إلى المداومة على الذكر بصورة واضحة. وفي أول أيام منى وبعد الإهلال بالحج واقتداء الناس بسنة نبيهم وإمامهم في تأدية الصلوات الخمس بها إقامة للذكر كما ينبغي، ثم في حج عرفة والتمزم بذكر الدعاء وما يصاحبه من ضراعة إلى الله وحسن شأء له ذكر دائم في ساعات قليلة من ساعات الحج. ويأتي النص الصريح بالأمم بالذكر بعد الإفاضة من عرفات بقوله تعالى: (ليس عليكم جناح أن يتبعوا فضلا من ربيكم فإذا أفضيت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لئن الضالين، ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم).. ثم يأتي النص القرآني بعد ذلك يدعو إلى مداومة الذكر بصورة فريدة، لنا أن نطيل التفكير فيه، حيث يقول تعالى: (فإذا قضيتُم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتتنا في الدنيا وما ليه في الآخرة من خلاق ، ومنهم من يقول ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقننا عذاب النار ، أولئك هم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب).. ثم في أيام منى من عاشر ذي الحجة إلى تمام الأيام المعدادوات جعلت أيام ذكر لا بد أن يداوم الحاج فيها على ذكر الله، ممثلا لتوجيه ربه إليه حيث قال: (واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لئن اتقى وتقوا الله وأعملوا اتكم إليه تحشرون).

ومن الذكر والمداومة فيه في موسم الحج، تعظيم حرमत



د. سعيد بن سليمان الوائلي  
عضو هيئة التدريس بكلية العلوم الشرعية

الدنيوية، فثمة أناس يخرجون إلى الديار المقدسة بتوايا قاصرة وأهداف هزيلة، منهم من يريد التنزه والتمتع، ومنهم من كان قصده التجارة والتبضع، ومنهم من جعله رياء وسمعة ليفتخر، ومنهم دون ذلك.. فكيف يفارق الإنسان الأهل والأوطان، ويهجر الشهوات واللذات، متوجها إلى زيارة بيت الله الحرام بهذه النية التي لا تبليغه أي منال.. مع أنه عزم على أمر رفيع شأنه، خطير أمره، عظيم أجره، فليكن قاصد الحج مخلصا فيه العمل، صادقا فيه العزم بعيدا عن الخلل.. مفتاح ذلك إلى روح العمل حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى».. ونية المؤمن خير من عمله.. ومما يزيد الأمر روحانية إيمانية ما يستشعره المؤمن من نضات ربانية، تجعل حياته متفاعلة مع مشاعر وذكريات، مستوحاة للعب والعبطات، حيث يرتبط القلب بالذكريات الإسلامية والمواقف العظيمة لأبناء الله ورسله في عمارة البيت الحرام، من لدن إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام، قال تعالى: (وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود) إلى الذكريات التي تربطنا بسيرة خاتم الأنبياء والمرسلين وصحابته الكرام ومواقفهم من أجل تبليغ الدعوة الإسلامية، وتضحياتهم بكل ما يملكون في سبيل إعلاء كلمة التوحيد.. مواجهين تحديات الدنيا ومصاعبها ابتغاء رضوان الله تعالى..

وموسم الحج مع ذلك كله، مشهد روحي.. يجسد للمتمامل صور الحياة الإيمانية في معاني الإخاء وحسن التعامل، وتذكير المسلم بالدار الآخرة وقيمتها، ومعاني الزهد في الحياة الدنيا، والتزود بزيادة التقوى على اعتباره خير زاد للمتزودين.. كل ذلك فيما يفعله الإنسان في تلك الرحلة: من انقطاعه عن بلده، إلى لباسه للباس الإحرام، إلى تأدية المناسك العظام منسكا تلو آخر، كل هذا مصحوبا بمعاني التذكر، بالإضافة إلى توجه القلب إلى أي الذكر الحكيم النازلة في موضوع الحج بالتدبر.

إن ما في موسم الحج من المعاني العظيمة فوق إدراك التصور، بل هو موسم للخبر والنفحات لجميع الذاكرين لله تعالى، حيث يأمرها جميعا بأن يتعرضوا لنضات الله وهباته الجسيمة.. فكانت الدعوة من نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم لاإكثار في زمن الحج من الأعمال الصالحة تقربا لله تعالى، وامتنالا لأمره في الإكثار من ذكره، ففي الحديث عن بن عباس قال: قال رسول الله عليه وسلم: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام العشر.. يعني عشر ذي الحجة، قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله.. قال:«ولا الجهاد في سبيل الله.. إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء».. إذن، نجد الذكر مالا في كل مناسك الحج وأفعاله، والمداومة على الذكر لتحقيق لمن توجه إلى ربه في تأديته لمناسكه، بما يدعو إلى أن يديم الذكر في مستقبل حياته، ويبعده عن الغفلة بكل صورها ومعانيها. وفي كل ذلك الله الموفق والعين لحسن العبادة والذكر والشكر.



## الزحام . . خطوات نحو العلاج

الحج إلى بيت الله الحرام في مكة المكرمة ركن من أركان الإسلام الخمسة التي يقوم عليها صرح الدين العظيم، وهو يجب في العمر مرة واحدة، وما زاد عن ذلك فهو تطوع، وقد جاءت الأدلة الشرعية تؤكد هذا المعنى، كما في قوله تعالى: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) ، وقوله صلى الله عليه وسلم: «بني الإسلام على خمس، وذكر منها وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا»، وهو فرض واجب على الرجل والمرأة عند حصول الاستطاعة البدنية والمالية، وأمان الطريق، ونحوها من مستلزمات الاستطاعة التي تكلم عنها الفقهاء.

وحج بيت الله الحرام للعبادة وأداء النسك كان معروفا قبل الإسلام، فتحظيم الكعبة، ووفود الناس إليها من كل فج عميق لغرض زيارة البيت والطواف أمر قديم إذ هو استجابة لنداء خليل الرحمن إبراهيم عليه السلام حين قال له ربه، (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا، وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق)، فقام خليل الرحمن بأمر ربه فأذن للناس بالحج، فسرت تلك الدعوة في نفوس العالين فصارت مكة تجذب الناس إليها؛ حبا لذلك البيت العتيق يحدهم الحنين والشوق إليها رغم بعد الدار، ورغم خلوده من مظاهر جمال الطبيعة إذ هو واد غير ذي زرع، كما قال الله تعالى في دعوة إبراهيم عليه السلام، (ربنا إني أسكنت من ذريتني بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا)، فكانت بركة هذه الدعوة قائمة إلى يوم القيامة فتجد المسافرين يشدون الرحال يشتن الوسائل إلى بيت الله الحرام؛ برا وبحرا وجوا، ولا تكاد نفوسهم تجد راحة إلا باكتحال حديقهم بمشاهدة البيت العتيق، فتهدأ نفوسهم برؤيته، وتأنس قلوبهم بحلاوة مناجاة رب البيت، وتخفق قلوبهم فرحة مسرورة أن مكنتهم الله تعالى من الوصول إلى بيته المعظم. ومع تنوع وسائل التواصل في هذا العصر، وسهولة الانتقال من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، فقصرت المسافات وتقارب العالم أزدحمت الجموع للوصول إلى بيت الله الحرام لطلب المغفرة، وعرض المسألة على المولى المنعم الكريم الذي قال: (وقال ربكم ادعوني استجب لكم)،والقائل: (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان..). فكيف إن وقع السؤال في أفضل بقعة على وجه الأرض، وقد يجتمع مع ذلك شرف الزمان كما هو الحال في موسم الحج الذي قال الله فيه: (الحج أشهر معلومات..).

ومع تزايد الناس وتلهمهم للوصول إلى تلك العراض الطاهرة واجتماع تلك الحشود للزيارة أو الحج تنشأ بعض المصاعب والمشاق بسبب كثرة الزحام في بقعة صغيرة محدودة المساحة، صعبة التضاريس مع وجود الجبال حول البيت المحرم مما جعل من قضية الزحام هـما يورق الحجاج وقصدي البيت، وكذا الحال في القائمين على عمارة البيت من جهات رسمية وأهلية، مما نتج عنه في بعض الأحيان حوادث مؤسفة ذهب ضحيتها الكثير من الحجاج، ورغم ما يبذل من جهود فلا يمكن القضاء على هذه المشكلة تماما وإنما يمكن التخفيف من آثارها ببعض الوسائل ومنها:

- التاكيد على التخلق بحسن الخلق في تلك الأماكن الطاهرة، فحسن الخلق هو ميزان قرب المؤمن من النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال عليه الصلاة والسلام: «إن من أقر بكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا، وإن أبعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون...»، فلا بد من التفتن لمكارم

الأخلاق التي دعا إليها النبي الكريم وتخلق بها في كل أحواله فقد وصفه الله تعالى بقوله: (وانك لعلى خلق عظيم)، ومن تلك الأخلاق السماحة واليسر والتعاون والإيثار ومساعدة الضعيف والكبير في السن والأطفال، ونحوها من الأخلاق والسجايا الراقية.

- تحمل الإساءة وكظم الغيظ؛ فشدّة الزحام مظنة الضيق والتبرّم والسخط أحيانا، وقد يبغى الإنسان بمن لا خلاق له وهنا فلا بد من التحمل، وتوطئ النفس على الصبر وسعة الصدر ونحوها من صفات المتقين كما قال تعالى: (...والتكاملين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين)، بل إن حسن المشي، والتؤدّة أسلوب يتبعه المقربون من الرحمن كما قال تعالى: (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما...).

- تنظيم وصول الحجاج والزائرين وتقويمهم؛ فتكديس أعداد هائلة من البشر في تلك العراض المباركة في وقت واحد من غير تنظيم لوصولهم وذهابهم وتأمين لاحتياجاتهم المختلفة يوقع في الزحام والفوضى لا محالة، وهنا فلا بد من نظام يرتب وصول الزائرين بقدر ما يمكن لتلك العراض أن تستوعبه وتحتويه، وكذا الحال في حج بيت الله الحرام، فمع شوق الناس ورغبتهم الملحة للحج أو الزيارة بين الحين والآخر فلا بد وأن يكون هناك تنظيم وتقنين وترتيب لتلك الحشود سواء في بداية وصولهم المنافذ المختلفة أو أدايتهم المناسك أو ما يتعلق بشؤون إسكانهم ومعيشتهم أو حتى مغادرتهم، ويتأكد الأمر جدا في موسم الحج لأنه أمر مفروض على كل مسلم، والتنافس الشديد البالغ للوصول إلى مكة لأداء العبادة في وقت واحد وعلى مكان واحد فينبطلون عبر المشاعر من مكة إلى منى ومزدلفة وعرفات ويترددون على الجمار أيام التشريق، وهو ما يجعل الأمر ملزما للسلطات أن تنظم تلك الجموع في نظام سهل محكم لتؤدي هذه الحشود العبادة في سهولة ويسر.

- التنبيه والإرشاد لضرورة اتباع التعليمات المنظمة للحج؛ فهذه التعليمات إنما شرعت لجعل هذه العبادة سهلة ميسورة على الجميع، وهو ما حدا بالقائمين على شؤون الحج خاصة من تقنين أعداد الحجاج في كل عام حتى يتمكن الإنسان من أداء العبادة وينال حظه من ذلك، وأما من سحت له الفرصة من الذهاب فلا يكرر الحج إلا بعد فترة معينة ليكون الناس سواسية في ذلك، وخاصة مع التأكيد أن الحج واجب في العمر مرة واحدة، ومع تلك التنبيهات والإرشادات بل والقوانين المجرمة للتعدي في ذلك إلا أن فئة من الناس لا يروق لهم الإنصات والاستماع إليها فتراهم يبحثون عن الجبل والرخص ويتعللون بشتى الوسائل لزحامة الناس ومضايقتهم في أماكن

عبادتهم، وهو أمر لا يليق بالمسلم الذي من شأنه الإحسان لأمر الله ورسوله وأولي الأمر كما قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم، فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا).

- الترخّص في أداء المناسك عند وجود دواعيه؛ فالدين يسر لا عسر فيه، وقد جاءت بعض الرخص خاصة لأصحاب الأعذار، ومن ذلك الخروج من مزدلفة ليلة العاشر من ذي الحجة بعد غروب القمر للمعزة وكبار السن ونحوهم، وكذا الإنابة في الرمي، وذبح الهدي، ونحو ذلك من الأحوال، فهنا الاستئناس بأمثال هذه الرخص، والعمل بها يؤدي للسهولة واليسر وعدم الجرح وبالتالي قلة الزحام، وقد كان من هدي النبي الكريم السهولة واليسر فعندما خرج من عرفات باتجاه مزدلفة كان يوصي الناس بالسكينة والتؤدّة وعدم إيذاء الآخرين، قال تعالى: (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثما مبينا)

- ابتكار الأساليب والوسائل الحديثة التي تخفف الزحام؛ رها هو العلم يقذف لنا كل لحظة بالجديد والمفيد من الاختراعات والوسائل التي تعجل قضاء الحاجات، وتسهل الوصول والانتقال، وتجعل الحياة سهلة ميسورة قدر الإمكان، فما على القائمين على شؤون تلك البقاع المقدسة إلا أن يستنبتوا بتوجيهات المختصين من أصحاب المهارات والعلوم والخصصات المختلفة في إيجاد حلول لما يقع من إشكالات سببها الازدحام وتكدس البشر أو الاختناقات المرورية المختلفة من نحو إنشاء شبكات متطورة من الطرق والأنفاق، وسكك الحديد، والتطور الرأسي والأفقي في شبكة الاتصالات الحديثة، وهذا ما يستدعي إيجاد معاهد علمية تعنى بالنظر السريع لابتكار مختلف الأنظمة القادرة على استيعاب المزيد من البشر ليؤدوا عبادتهم في سهولة ويسر، فقرة العلم لا تعادها قوة كما وقع ذلك عند نبي الله سليمان عليه السلام الذي حكى الله لنا في كتابه ما وقع في مجلسه فقال تعالى: (قال ياأيها الملا أكرم يأتيني بعشرها قبل أن يأتوني مسلمين، قال عفرتين من الجن أنا أتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين، قال الذي عنده علم من الكتاب أنا أتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك..)، ويجابذ ذلك لا بد من مشاورة المتخصصين ونحوهم فيما يعن من قضايا وأحوال تستدعي سرعة النظر وإيجاد الحلول وحل الإشكالات.

وختاما فإن لثقافة الأفراد وعيهم دورا مهما في التغلب على مشكلة الزحام والتخلص من تبعاتها وإشكالياتها المرهقة.

# إشراقات

## مصالح دنيوية ومنافع أخروية . .



ناصر بن عبد الله الصوافي  
خطيب وواعظ

ديننا الإسلامي ولله الحمد كل شرائعه ومقاصده خير ورحمة للعباد وكلها مصلحة وفضل ونعمة على البلاد والعباد وهذا يتجلى في تعاليمه وفرائضه وسننه وأدابه فمن عمل بها وسار عليها سعد في الدنيا والآخرة ومن التزم بمنهاجه وشرائعه فاز ونجا ومن أعرض عنه انحرف وضاع وضل وغوى فله الحمد والمنة أن هـذا لدينه القويم وجعلنا من اتباع خير أمة أخرجت للناس. أن المتأمل في فريضة الحج التي هي أحد أركان الإسلام القومية يجد أن الله تعالى شرعه وفرضه على العباد لمنافعه وفوائده الدينية والدنيوية فهو يصفل النفوس ويهذب الطباع ويربي ويصحح الأفكار

ويصلح السيرة وينقي السيرة فهو ممارسة عملية لما تعلمه في هذا الدين من شرائع وأخلاق وعبادات ومعاملات وقد صديق الحق سبحانه القائل في محكم التنزيل: (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق × ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير)، فقرن أمره وفريضته بالحج على العباد ببيان منافعه وفوائده ولو تمعنا في كلمة الحق سبحانه (منافع لهم) فقد جاءت تكرة وهي دليل على العموم والكثرة فكل ما يمكن أن تتصوره من منافع وفوائد كثيرة وعديدة لا يمكن حصرها أو عدّها كلها تتجلى في هذه الفريضة المباركة العظيمة، فالحج رحلة مباركة تنقيّة النفوس وتطهير القلوب من الشوائب والعلائق الدنيوية ألا ترى كيف يبدأ الحاج هذه الفريضة فهو يتخلّى عن كل ملايسه وزينته ليلبس لباسا واحدا مع كل إخوانه وهو بهذا نزع الطبقيّة في الشكل والمضمون فلا فارق هنا بين غني ولا فقير ولا بين ملك ولا مملوك كلهم سواء يلبسون زيا واحدا وثوبا واحدا وبطريقة واحدة فهي تربية بل تطبيق عملي لما شرعه الرب سبحانه عندما قال لهم (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى .. وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا .. إن أكرمكم عند الله أتقاكم .. إن الله عليكم خبير) سورة الحجرات .. فميزان التفاضل هنا هو التقوى والإخلاص لله تعالى وهذا لا يطالع عليه أحد إلا الله ولذلك أراد سبحانه أن يعلمهم كيف يتساون في المظاهر والأشكال الظاهرة لئلا يكرههم بأنهم كلهم سواء في المظهر وكلهم متساون وكلهم عباد الله وهذا يجعلهم يتذكرون المنعم سبحانه ويتذكرون نعمه الظاهرة والباطنة على العباد فلا يتعالى الفني على الفقير ولا يتميز الملك عن المملوك وهم بعد ذلك تراهم في مكان واحد وتجمع واحد ويؤدون منسكا واحدا بترتيب منظم وتوقيت محدد لا يتجاوزّه أي منهم مهما كان مركزه أو علا شأنه أنه سبحانه عليهم خبير يعلم من أحوال عباد ما خفي عليهم فشرع لهم من الأعمال والعبادات ما يصلحهم ويظهرهم ويفسل نفوسهم فهو خبير بمصالحهم وما يصلح حالهم، وعلاوة على هذه المعاني فإن الحج يعطي الإنسان دافعا للعمل الاجتماعي ولتنشيط الهمة وتزكية النفس فتراهم يجول ويصول في ميادين الخير وهو سعيد بما يقدمه للمجتمع من خدمات وبما يساعد به الآخرين ليرفع به العنويات وبذلك تكون هذه الفريضة فرصة سانحة للقلوب المريضة والنفوس المنطوية والعقول الخاملة لتنشط وتتقوى على الطاعة وعمل الخير والبر، وقد اعتبر كثير من الأطباء والمختصين والعلماء بأن الحج هو علاج نفسي لكثير من النفوس المريضة وينشط العقول وينمي الأفكار ويعلي الهمة ويذهب الحزن والكرب ويقوي العضلات وينشط الدورة الدموية بما يمارسه من أعمال شاقة وعبادات بدنية تتطلب جهدا وعناء ومشقة ويدلّ الجهد وحضور الذهن وتعاون جماعي، كل هذه الأعمال والأفعال تجعل من الإنسان يخلم من جديد وكأنه عاش في تجربة وأن كانت شاقة إلا أنها صهرته وطهرته من كثير من العوائق والنواقص وهذا مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم (من حج ولم يرفث ولم يضسق رجع من حجه كيوم ولدته أمه) أو كما قال صلى الله عليه وسلم .. أي رجع طاهرا نقيّا سليما معافى بلا ذنوب ولا أوزار

محبت عنه ومسحت وعليه الآن أن يبدأ حياة جديدة بملؤها بمحبة الله وطاعته. وقال سبحانه: (الحج أشهر معلومات فمن فرض فبينه أن يذهب فلربّك ولا يهتق ولا يجادل في الحجّ وما نقصوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب)، سورة البقرة.

أن الحج يعتبر مؤتمرا عالميا يستشعر فيه المؤمن معاني الأخوة الإسلامية من خلال توحيد المشاعر فيلتقي فيه المسلمون من شتى بقاع الأرض بمختلف ألواتهم وجنسياتهم ومذاهبهم وأعراقهم فيتوحدون في لباسهم ويتوحدون في مناسكهم وفي أوقاتهم وفي سكنهم فلا أنساب بينهم ولا تعارف إلا أنهم يبتعثون إلى دين واحد وعقيدة واحدة ويعبدون ربا واحدا ويتبعون نبيا واحدا ويؤمنون بكتاب واحد وهذا ما يجعل ديننا عالمي النزعة فهو لكل البشر فلا يخص قوما دون قوم ولا عرقا دون آخر وهذا نبينا صلى الله عليه وسلم يعلنها صراحة في خطبة حجة الوداع قائلا (أيها الناس إن ربكم واحد وإن أياكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب أكرمكم عند الله أتقاكم، وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى – ألا هل بلغت.... اللهم فاشهد قالوا نعم – قال فليبلغ الشاهد الغائب..).

وفي الحج يؤدي المسلم شاعر وفرائض وأعمالا لا يدرك حكمتها ولا المغزى منها إلا أنه يستلم لأوامر الله تعالى ويطيعه في تآديتها فهو مثلا يلبس ملابس معينة وفي وقت معين وفي مكان معين وهو يطوف سبعة أشواط ويسعى سبعة أشواط ويلحق ويقصر وهو يرمي أحجارا صغيرة في مكان معينة وفي وقت معين وهو يقف على جبل عرفات في وقت معين ثم يتركه ويبعث بمزدلفة ثم يتركها وهكذا سائر الأعمال المفروضة في الحج وهو إن علم بعضا من حكمتها أو مغزاها إلا أنه تغيب عنه أمور كثيرة لا يفهمها ولا يفهمها إلا أنه يستسلم لأمر الله ويتبع سنة رسوله بدون أن يدرك حكمتها أو المغزى منها وهنا تتجلى معاني التقوى وتعمق في النفوس معاني الاستسلام المطلق لله تعالى ويتربى العبد على معاني العبودية والاستسلام والانقياد لشرع الله، كما يعتبر الحج سياحة مقدسة نافعة مفيدة يتعرف فيها المسلم على الأماكن المقدسة ويستذكر فيها ذكريات الأنبياء والعلماء والصالحين الذين أموا هذا البيت فيتذكر وهو يمشي في تلك البقاع الطاهرة ويؤدي المناسك المفروضة يتذكر نبي الله إبراهيم عليه السلام وهجرته مع زوجته، وما جرى لهم من الابتلاءات والكرامات، ويتذكر قصة الذبيح إسماعيل ويتذكر نبينا عليه الصلاة والسلام الذي نشأ في هذه البقاع ولقي فيها ما لقي من كفار قريش، وغيرها من الذكريات العظيمة التي تربط المسلم بدينه وقدرته من أنبيائه ورسله.

ومن المنافع الدنيوية التي تطال الإنسان من هذه العبادة ما يمارسه من ربح وتجارة مما يعود عليه بالفائدة الاقتصادية فكثر من أبناء الأمة يهاجرون ويربحون في هذه الفريضة وهذا لا غشاصة فيه بل هي من المنافع التي ذكرها سبحانه في قوله (ليشهدوا منافع لهم) ولا يخفى على أحد بأن الحج موسم اقتصادي راجح لكل من يقيم في تلك البقاع فيفيدون ويستفيدون بما يعرضونه من خدمات وما يقدمونه من بضاعة وأدوات وما يمارسونه من عون ومساعدات كلها تعود بالنفع المادي على أرباب هذه الصناعة وبهذا يكون الحج من أسباب تقدم الحياة الإنسانية في شتى مجالاتها الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية أنها منافع الدين والدنيا وهي منافع عديدة كثيرة لا يمكن لنا أن نحصرها أو نعدّها وما جهلناه منها أكبر وأعظم مما تعلمه ونعرّفه ..

## للوصل بالوطن إلى الرفعة والريادة والسلامة والسعادة

# خطبة الجمعة تدعو المجتمع للتعاون في الحفاظ على قيم الوطن وأخلاقه وتفعيل أسس المواطنة الصالحة

متابعة - سيف بن سالم الفضيلي

دعت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية من خلال خطبة الجمعة الماضية التي أقيمت في مختلف جوامع السلطنة المجتمع إلى التعاون في الحفاظ على قيم الوطن وأخلاقه وتفعيل أسس المواطنة الصالحة للوصول إلى الرفعة والريادة والسلامة والسعادة.

مشيرة إلى قضية المتسولين والمهرين ومخالفة قانون العمل والإقامة والمتسولين التي يجب على الجميع التعاون لمكافحتها.

ومؤكدة على حاجة سفينة الوطن المبارك إلى تعاون الجميع؛ حتى تقطع في ثبات عباب كل أمواج الاضطرابات والمحن والفتن، وتحافظ على تقدمها وازدهارها واستقرارها.

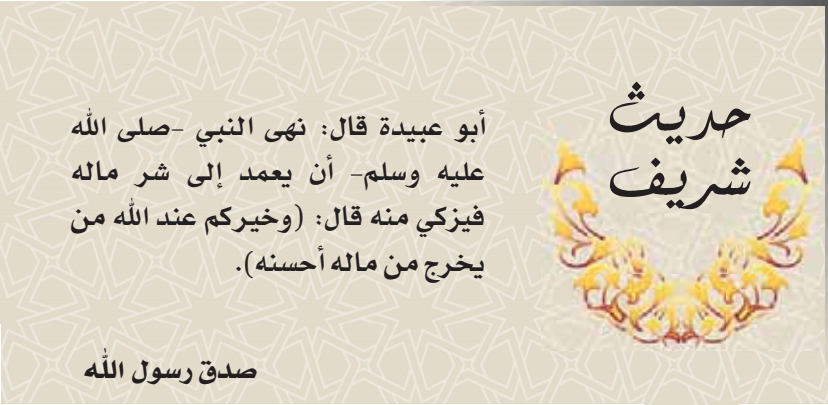
وجاء في صدر الخطبة أن الله تعالى أكرم هذه الأمة من بين سائر الأمم، بأن جعلها في قمة هرم الخيرية، فقال سبحانه: (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون)، ولن نتحقق هذه الخيرية إلا بالايمان الذي يصحبه أمر بالمعروف ونهي عن المنكر، فيه سلامة المجتمع ونجاته، ولذلك ضرب نبيكم مثلا رائعا على أهمية الانتمار بالمعروف والأخذ على يد المسيء فقال صلى الله عليه وسلم: (مثل القائم في حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم أعلاها، وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا؟ فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا وهلكوا جميعا، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا).

وأضافت: إن سفينة وطنكم المبارك بحاجة إلى تعاونكم جميعا؛ حتى تقطع في ثبات عباب كل أمواج الاضطرابات والمحن والفتن، وتحافظ على تقدمها وازدهارها واستقرارها، ويتمثل هذا التعاون في الحفاظ على قيم الوطن وأخلاقه، وتفعيل أسس المواطنة الصالحة، ولقد وضعت بعض القوانين الملزمة مستمدة من شرع الله القويم، سعيًا لمنع كل صور الفساد والإفساد، فلا يظن ظان أن في التزامه بنفسه تلك القوانين والأنظمة كفاية وغنى، بل واجب الفرد يتعدى ذلك، بأن يأخذ على يد المخالفين، ويكشف فساد المفسدين، وينبه على انتهاك المنتهكين، ويحذر إخوانه من اتباع دعواى المرفضين؛ عندها سننتقل من محدودية الصلاح، إلى أفق الإصلاح، وبذا يتجو المجتمع من مهاوي الهلاك وأسباب العطب، يقول أبو بكر الصديق -رضي الله عنه-: يا أيها الناس: إنكم تقرؤون هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم)، وأنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه؛ أوشك أن يعمهم الله بعقابه (وقد سألت زينب بنت أبي سلمة -رضي الله عنها- يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم إذا كثر الخيبت)، فصالح البعض مع كثرة الخيبت لا يغني شيئا، وإنما يكون ذلك عند ترك الإصلاح، بينما



تصوير : سيف بن سالم الفضيلي

منظر لبلي لأحد مداخل جامع السلطان قابوس بصحار.



صدق رسول الله

لهم أمرا مهما رأه حقيرا؛ فإن في ذلك غشا للوطن وخيانة للدين: (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون) ومن القضايا التي تتعلق بأمن الوطن وسلامته كذلك، والتي يجب أن نعمل معا للوقوف في وجهها، قضية الهاربين من العدالة؛ ولا يهرب من العدالة إلا مجرم يعلم فظيع صنعه، أو منهم يعلم حقيقة جرمه، فعدم مثول أمثال هؤلاء أمام العدالة يعني انتشارا للجريمة وتشجيعا على الإجرام، ولا يهرب من العدالة هارب إلا وهناك من يستتر عليه ويؤويه، وكل مشترك بذلك في الجريمة، وهو لا شك من التعاون على الإثم والعدوان الذي نهى الله عز وجل عنه (ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)، وفي الحديث عن الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لعن الله من لعن والده، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من أوى محدثا).

وواصلت: إن من الظواهر التي يجب علينا جميعاً أن نتعاون لمكافحتها، وتنقية هذا الوطن العزيز منها، ظاهرة مخالفة قانون العمل والإقامة، وتتمثل تلك المخالفة في صور منها أن يعمل الواف إلى البلد في غير الوظيفة أو المهنة المصرح له بالعمل فيها، أو أن يعمل لحساب غير ولي عمله والكافل له، أو أن يعمل من غير إقامة قانونية. وأمثال هذه المخالفات أدت إلى مفاصد لا يستهان بها، فوجدت الأيدي العاملة الهاربة، وتمت مزاولة أعمال حساسة من غير أكشاف أو ممن لا ترخيص له، وظهر تسبب العمال الذي يعد من أسباب الجريمة، وهذا جميعه يسبب التآزم الاقتصادي والأمني في البلد.

ومن القضايا التي لا بد من تكاتف أبناء المجتمع في الوقوف ضدها قضية المتسولين، لقد عملت الدولة على إيجاد مؤسسات خيرية ترعى المحتاجين وتقف على شؤونهم وتلبى متطلباتهم، غير أن هناك من جعل التسول له مهنة، متخذًا تعاطف العامة وحسن نياتهم مطية إلى الكسب الميسور، بل لربما وجدت تنظيمات خفية تقوم على التسول ونشر المتسولين، والمسلم كيس فطن فلا ينساق خلف متطلبات هؤلاء، ولا تدفعه العاطفة لتقوية نشاطهم، بل عليه أن يقف بحزم أمام هذه الظاهرة، ويحاول التواصل مع الجهات المختصة بمكافحة التسول متى ما رأى لهذه الظاهرة وجودا؛ وقريبا من ظاهرة التسول تأتي ظاهرة النصب والاحتيال خطرا على المجتمع، تقض راحته وتهدد أمنه، وتزداد تلك الخطورة باستغلال كثير من المحتالين التقنية الحديثة وتطور وسائل الاتصال والتواصل، وواجبا أن تتعاون جميعا في الوقوف بوجه المحتالين، فلا يكتفي الفرد بأن يحمي نفسه ويصون منهم حماه، بل لا بد له، متى ما عرف مخططاتهم، أن يكشف هوارهم، ويحذر إخوانه من خطرهم، ليكون ممن تعاون على البر، ودافع الشر، ولقد جاء في الحديث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (ما من امرئ يخذل امرأ مسلما عند موطن تنبئك فيه حرمة، وينتقص فيه من عرضه؛ إلا خذله الله عز وجل في موطن يحب لنصرته، وما من امرئ ينصر امرأ مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه، وينتهك فيه من حرمة؛ إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته).

يقول الله عز وجل عندما يكون للإصلاح وجود وأثر، (وما كان ربك ليهلك القرى بظلم أهلها مسلحون)، وفي خبر بني إسرائيل عبرة وعظة، فعندما تركوا الإصلاح والتناصح والأمر بالمعروف شملهم الهلاك، يقول الله سبحانه: (لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ، كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مَّنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ). مشيرة إلى أن من القضايا التي تتصل بأمن الوطن واستقراره قضية المتسولين والمهرين، فالمتسلل يدخل أرض الوطن بغير صفة قانونية، ومن يكن هذا حاله فلن تكون نيته وغايته نبيلة بلا شك، والمهرب يسعى إلى إدخال مواد وسلع لا يسمح بها القانون لضررها وخطرها كالواد المسببة للادمان والمخدرات؛ فالفساد المترتب إذن على دخول المتسولين ونشاط المهريين فساد عظيم يتال هؤلاء والجد من إفسادهم ليس هو واجب رجال الأمن من أمن المجتمع ونقائه واستقراره، إن الوقوف في وجه هؤلاء والجد من إفسادهم ليس هو واجب كل فرد منا، أن وسلطات القضاء فحسب، بل هو واجب كل فرد متى ما، يكشف عملهم متى ما علمه، وينبه على خطرهم متى ما أدركه وقفه، ليكن هو عين القانون الحارس، وليحذر الجدر كله من أن يمد لهم يد عون مهما رأه صغيرا، أو يسبل

## المواطنة في الإسلام (١)

# الروابط الإنسانية والوطنية تجمع أبناء الوطن الواحد من ذوي العقائد المختلفة

المجتمع لن يستطيع مواجهة الأعداء من الخارج، وسوف يصبح هذا الوطن مهدد من الداخل والخارج، وكل ذلك يهدد الجميع مسلمين وغير مسلمين، ولذلك كانت دعوة الإسلام لاحترام المخالف، وحث الرسول الكريم -صلى الله عليه وسلم- على عدم التعرض لهم في الحديث الشريف، (من أذى دعبيا فقد أذاني)، والهدف من ذلك أن يعيش المسلمون مع غيرهم في مجتمع واحد، تسوده القيم والأخلاق التي تحترم المخالف في العقيدة، وتحقق المساواة.

ويشدد الشيخ عاشر على أن دعوة الإسلام لتحقيق مبدأ المواطنة، من خلال حرية العقيدة، وأجبت أن يتعامل المسلم مع غير المسلمين في كل المعاملات، إلا التي تخالف تعاليم الشريعة الإسلامية، بل أمر المسلم عند التعامل معهم، أن يكون ذلك بالاحسان، فلا يجوز أخذ أموالهم بغير حق عند التعامل معهم، ولا يحق للمسلم أن يعتدي على أراضهم، أو ينتقص من حقوقهم، وقد حذر الإسلام من ذلك في الحديث الشريف لرسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: (ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كله فوق طاقته أو أخذ حبيبه منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حبيبه نضارى نجران، وأقاموا في المسجد، بل أدوا على أن غير المسلم الذي يعيش في بلاد أغلبها مسلمين، من كل الحقوق والواجبات، وله حق البقاء على عقيدته، ولا يجوز لأحد إكراهه على الدخول في الإسلام، وهو مواطن من الدرجة الأولى، له كافة الحقوق والواجبات التي يتمتع بها المسلم، فالمواطنة في الإسلام، تؤكد على حرية العقيدة، ولا يجوز أن يكون الاختلاف في الاعتقيدة سببا في الاعتداء على حقوق الآخرين، أو التطاول عليهم، لأن المجتمع يتقدم وينهض بجهود كل أبنائه مسلمين وغير مسلمين.

دياركم إن تبرؤهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين)، وهذه الآية الكريمة تجسد منهج الإسلام، في التعامل مع غير المسلمين، الذين يعيشون معهم في مجتمع واحد، وهي تأمر بالبر والإحسان؛ لأن المواطنة في الإسلام، تعني أن جميع أبناء الوطن مسلمين وغير مسلمين، لهم نفس الحقوق والواجبات. ومن مواقف الرسول الكريم -صلى الله عليه وسلم- في التعامل مع غير المسلمين، عندما هاجر من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، كان أول ما فعله صلى الله عليه وسلم هو بناء المسجد، وبعد ذلك بدأ في تأسيس الدولة، التي قامت على الترابط والتكاتف بين الجميع، سواء مسلمين أو غير مسلمين، فوضع الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، أول دستور يحقق مبدأ المواطنة في التاريخ، فكانت وثيقة المدينة، التي جعلت هناك حقوقا وواجبات لكل أبناء المدينة، وأن اليهود من سكان المدينة لهم حقوق، طالما عاشوا مع المسلمين في سلام، لا يجبرهم أحد على ترك معتقداتهم، وأن يقوموا بأداء واجبهم وعدم التعاون مع أعداء المسلمين، كما أنه صلى الله عليه وسلم استقبل وفد نصارى نجران، وأقاموا في المسجد، بل أدوا صلاتهم فيه، ولم يجبرهم صلى الله عليه وسلم، على الدخول في الإسلام.

ويشرح الشيخ عاشر أن المواطنة في الإسلام، تعني أن تكون هناك حرية في العقيدة؛ لأن الشريعة الإسلامية تنشذ القوة والعزة للمجتمع، وتحقق العلاقات القوية بين المسلمين وغيرهم في الوطن الواحد من خلال احترام أصحاب الديانات السماوية، وعدم المساس بهم، وذلك حتى يعيش الجميع في سلام واستقرار؛ لأنه إذا حدث خلاف بين أبناء الوطن الواحد، من ذوي الانتماءات المتعددة، فإن هذا

يقول الشيخ محمود عاشر وكيل الأضر

الأسبق، أن الإسلام دين العقل والحرية، ولا يجبر أحدا على الدخول فيه، وذلك نرى أن المبادئ والأسس التي قام عليها الإسلام، تتمثل في حفظ الدين والنفس والمال والعقل والعرض، وقد قال الله عز وجل في القرآن الكريم (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم)، تؤكد الآية الكريمة بشكل قاطع على أن الدخول في الإسلام يكون من خلال العقل والافتقاع التام دون إكراه، والحق سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم: (ولو شاء ربك لأمّن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين)؛ لأن الإسلام يريد للإنسان كل خير، والمسلم لا بد أن يكون قوي الإيمان، يتمتع بالعقل والفكر والتدبر، وكل هذه المعاني حثت عليها نصوص الشريعة الإسلامية.

ويضيف الشيخ عاشر أن الإسلام جعل حرية العقيدة من أسس المواطنة، وذلك بهدف أن يعيش جميع الناس في المجتمع المسلم في ترابيط وتكاتف، والتاريخ الإسلامي يحمل الكثير من المواقف والأحداث التي تؤكد أن المسلمين عاشوا مع غير المسلمين في مجتمع واحد، تجسدت فيه كل صور المواطنة الحقيقية، التي أدت في النهاية لتقدمه ونهضته، كذلك ففي وقت الفتوحات الإسلامية، فإن المسلمين لم يجبروا أحدا على الدخول في الإسلام، ونجد أن نصوص القرآن الكريم أمرت بالحفاظ على بيوت العبادة لغير المسلمين، فيقول تعالى: (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من

والصوم، فإذا بلغ ست عشر سنة زوجة أبوه ثم أخذ بيده وقال، قد أدبتك وعلمتك وأنتحكت أعوذ بالله من هنتكت في الدنيا وعذابك في الآخرة).

فقد جاء التوجيه من الرسول الكريم -صلى الله عليه وسلم- أن نروض أولادنا على القيام بالعبادات لتتأصل في نفوسهم ويتعودوا عليها منذ نشأتها الأولى، حتى يتربى الطفل على طاعة الله سبحانه وتعالى، والقيام بحقه، والثقة به، والاعتماد عليه، ويجد فيها أيضا طهرا لروحه، وصفاء لنفسه، وصحة لبدنه، وتهديدا لأخلاقه فقد قال -صلى الله عليه وسلم- فيما رواه ابن ماجة، (اكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم، وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن». إن الطفل عندما ينشأ منذ نعومة أظفاره على الإيمان بالله والاعتماد عليه وعلى الله فإنه يصبح بطلا من الملكة الفطرية، والاستجابة الوجدانية لتقبل كل فضيلة ومكرمة، ويتأتى ذلك بإبراز مشاعر الطهر والنقاء في نفسه وإشعاره

بمراقبة الله عليه. ولذلك فيبدأ الأبوان في هذه المرحلة بتعليم الطفل الطهارة والوضوء والصلاة، ويصحبه الأب معه إلى المسجد للصلاة معه على أن يبين له أداب عمارة المسجد وأجلوس فيه، ويوضح له كيفية الصلاة في جماعة ويجتهد في إقناعه بأهمية الصلاة وفضلانها ويكشف له عن بعض أسرارها حتى تكون عبادته عن حب وشوق لا عن خوف ورهبة، فذلك يجعله يصلى لله عز وجل وليس خوفا منى أو رغبة في إرضائي بل رغبة في إرضاء الله عز وجل. وكذلك الصيام فيبدأ الوالدان بتدريب الطفل على صيام بعض اليوم، ثم صيام بعض أيام من الشهر الكريم وتحكى السيدة عائشة -رضي الله عنها- عن ذلك فتقول: كنا نصوم ونحن صغار، وكانوا يصنعون لنا اللعبة من العهن (الصوف) يلوئنا بها عن الجوع.

المؤمنين.

لهذا كان لزاماً على كل مرب أن يبصر الولد الجلال والحرام، ومعالج الحق والباطل.. يفعل الولد ما يحل، ويجتنب ما يحرم، وهذا التوجيه للولد هو من إرشادات النبي صلى الله عليه وسلم للمربين فيما رواه ابن جرير وابن المنذر حيث قال: «عملوا بطاعة الله، واتقوا معاصي الله، ومروا أولادكم بامتثال الأوامر، واجتناب النواهي، فذلك وقاية لهم ولكم من النار». فأولود حين يرتبط بالعبادة بمفهومها الخاص والصام منذ نشأته، ويعتاد أداءها، وذلك يكون الإنسان المتوازن أظافره، وحين يتربى كذلك على طاعة الله، والقيام بحقه والشكر له، والتزامه، عندئذ يكون الإنسان المتوازن المستقيم العامل المخلص الذي يؤدي كل ذي حق حقه في الحياة، والذي يعطى للناس القدرة الصالحة في سلوكه وأخلاقه ومعاملته، بل يكون من الذين يشار إليهم بالبنان لأنه على الهدى والدين الحق والصراف المستقيم.

ومن جهة أخرى يقول فوزي محمد أبو زيد في كتابه «تربية القرآن لجيل الإيمان»، في مرحلة الطفولة يجب أن يلقن الصغير مبادئ الدين، وتدريبه على العبادات، ونعوده على ممارسة فعل الخير؛ لأن ذلك يجعل منه نواة صالحة لمجتمع سليم راق، وفي ذلك يقول الإمام الغزالي في إحيائه، «ومهما بلغ سن التمييز، فينبغي ألا يسامح في ترك الطهارة والصلاة ويؤمر بالصوم في بعض أيام رمضان، ويجنب لبس الديباج والحرير والذهب، ويعلم كل ما يحتاج إليه في حدود الشرع.. وقد قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- موضحا الواجب على الأب في هذه الفترة فيما رواه أبو داود وكذلك روى ابن حبان عن أنس -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «الغلام يعق عنه يوم السابع ويسمى، ويحاط عنه الأذى، فإذا بلغ ست سنين أدب، وإذا بلغ تسع سنين عزل عن فراشه، فإذا بلغ ثلاث عشرة سنة ضرب على الصلاة

القاهرة : أماني أحمد

من المؤكد يقيناً أن الولد إذا ارتبط وهو في سن الوعي والتمييز بروابط اعتقادية، وروابط روحية، وروابط فكرية، وروابط تاريخية، وروابط اجتماعية، وروابط رياضية إلى أن تدرج يافعا، إلى أن ترعرع شابا، إلى أن أصبح رجلا، إلى أن انحدر كهلا.. فإن الولد يصبح عنده من مناعة الإيمان، ويرد اليقين، وحصانة التقوى، ما يجعله أن يستعلي على الجاهلية، ويهزأ بها بكل تصوراتها واعتقاداتها ومبادئها وأضاليلها.. بل يكون ثورة شعواء على كل من يقف من نظام الإسلام موقفا معاديا، أو يتال من مبادئه الخالدة نبلا حاقدا لأنه ارتبط بالإسلام عقيدة، وعبادة، وخلقا، ونظاما وتشريعا، وعملا وتطبيقا وجهادا ودعوة، ودينا ودولة، وفكرة وثقافة.

يقول الدكتور عبد الله ناصح علوان أستاذ الدراسات الإسلامية في كتابه «تربية الأولاد في الإسلام»، للإسلام منهجه في ربط المسلم بارتباطات روحية متنوعة ليظل دائما محافظا على صفاته وإشراقه، وظهره وإخلاصه، والمنهج هو ربط الولد بالعبادة لما روى الحاكم وأبو داود عن ابن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع..» ويقاس على الصلاة ربط الولد بعبادة الصوم إذا كان الولد يطبقها، وعبادة الحج إذا كان الأب يستطيعها، وعبادة الزكاة إذا كان المربي يقدر عليها، وعلى الأباء أن يقيم الولد أن العبادة في الإسلام ليست مقصورة على هذه الأركان الأربعة من العبادات، وإنما تشمل كل عمل صالح يكون ملتزما فيه منهج الله، ومبنيقا به وجهه، ويتحصل من هذا المعنى العام للعبادة أن التاجر في متجره مثلا إذا أنتج منهج الله في تجارته، وراعى في بيعه أمور الجلال والإحرام، وابتغى بعمله هذا وجه الله سبحانه فيكون هذا التاجر من العباد



## «فتح» اعتبرتها تعجيزية

# حماس تتقدم بمبادرة من سبع نقاط للمصالحة مع السلطة الفلسطينية

غزة - رام الله - عمان - وكالات :

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس مبادرة من سبع نقاط للمصالحة مع السلطة الفلسطينية البردويل في بيان صحفي: «إن حركة حماس تمد يدها للمصالحة الفلسطينية على أسس واضحة وسلمية ومعقدة»، مطالبا بإلغاء الفوري لكل الإجراءات التي فرضت على غزة بحجة تشكيل اللجنة الإدارية الحكومية..

وقال عضو المكتب السياسي في حماس صلاح البردويل في بيان صحفي: «إن حركة حماس تمد يدها للمصالحة الفلسطينية على أسس واضحة وسلمية ومعقدة»، مطالبا بإلغاء الفوري لكل الإجراءات التي فرضت على غزة بحجة تشكيل اللجنة الإدارية الحكومية..

كما أعلن استعداد «حماس لإنهاء اللجنة الحكومية لمهمتها الطارئة فور استلام حكومة الوفاق مسؤولياتها كافة في قطاع غزة».

وأحات الحكومة الفلسطينية برئاسة رامي الحمد الله في مطلع يوليو أكثر من ستة آلاف من موظفيها في قطاع غزة إلى التقاعد المبكر. وكانت قبل فترة توقفت عن دفع فاتورة الكهرباء التي تؤمنها إسرائيل لتغذية القطاع، ما دفع إسرائيل إلى خفض الإمدادات بالتيار الكهربائي. كما أعلنت الحكومة في إبريل خفض رواتب موظفيها في قطاع غزة.

وجاءت هذه الإجراءات في إطار ضغوط إثر إعلان حماس في مارس لجنة إدارية، خاصة لشؤون قطاع غزة تألفت من سبعة أعضاء.

وشدد البردويل على «الشروع الفوري في حوار وطني ومشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية وتفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني بالتوافق لأداء مهامه المنوطة به».

وتضمنت مبادرة حماس أيضاً «التحضير لانتخابات تشريعية ورئاسية وانتخابات المجلس الوطني، وعقد اجتماع فوري للأطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير لاتخاذ القرارات الوطنية الملزمة للجميع». والتقى عباس الثلاثاء الماضي في مقر الرئاسة في مدينة رام الله وهذا من حماس برئاسة ناصر الدين الشاعر.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا، إنه جرى خلال اللقاء «استعراض الأوضاع العامة وسبل تعزيز الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام وإعادة اللحمة إلى الأرض والشعب الفلسطيني».

ولم يجتمع المجلس التشريعي الفلسطيني منذ ٢٠٠٧. وهو العام الذي سيطرت فيه حماس على قطاع

غزة بالقوة وطردت منه حركة فتح.

كذلك، لم تجر أي انتخابات رئاسية منذ العام ٢٠٠٥.

ويقي عباس في السلطة رغم انتهاء فترة رئاسته. وحصلت القطيعة بعد أن فازت حماس في انتخابات

٢٠٠٦ التشريعية. إلا أن المجتمع الدولي رفض قبول حكومة حماس ومطالب الحركة أولا بنبذ العنف والاعتراف بإسرائيل واحترام الاتفاقات بين الفلسطينيين والقادة الإسرائيليين. وتطور الأمر إلى تفرد حماس بالسيطرة على قطاع غزة بعد مواجهة دامية مع القوات الموالية لعباس.

ووقعت حركتنا فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحماس اتفاق مصالحة وطنية في أبريل ٢٠١٤، تلاه تشكيل حكومة توافق وطني. إلا أن حركتي حماس وفتح أخفقتا في تسوية خلافاتهما. ولم تضم حماس عمليا إلى الحكومة.

وأعلن مسؤول في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، أن المبادرة التي طرحتها حركة حماس، أمس،

«إنهاء الانقسام»، تتضمن شروطا تعجيزية. وقال أسامة القواسمي، الناطق باسم الحركة، في حوار خاص مع وكالة الأناضول: «هذه ليست مبادرة وإنما شروط تعجيزية لعرقلة المصالحة الفلسطينية». وأضاف: «حماس ترفض مبادرة الرئيس التي تضمنت ثلاثة نقاط حل اللجنة الإدارية دون شروط وتمكين الحكومة من العمل في قطاع غزة والذهاب للانتخابات». وتابع: «حماس تضع شروطا تعجيزية لتعميق الانقسام وفصل قطاع غزة والذهاب لتحالفها مع محمد دحلان لفصل غزة. تحت ما يسمى المشروع الإسرائيلي إيجاد قيادات بديلة». وأشار الناطق باسم فتح، إلى أن «ما تقدمت به حماس ليست مبادرة، وإنما وضع العصي في دواليب المصالحة، وهو دليل على أن حركة حماس لم تتغير وأن حركة حماس ماضية قدما في مشروعها الانقسامى الانفصالي».

وقال: «حل اللجنة الإدارية يجب ألا يكون مشروطا بأي شيء بالمطلق، وتمكين الحكومة برام الله ليس



■ شخصيات فلسطينية تطلق مبادرة لإنهاء الانقسام وإتمام المصالحة الفلسطينية.

بحاجة إلى شروط، وإنما حماس تدعو من جهة الحكومة إلى العمل في قطاع غزة، وهي بالوقت نفسه تمنعها من العمل في غزة، الأمر ليس شعارات ولا خطابات إعلامية». ولفت إلى أن «حماس وضعت شروطا غير متفق عليها في توظيف الموظفين كافة (٥٠ ألف موظف)، على رأس عملهم، وهو مخالف لما تم الاتفاق عليه، بضرورة تشكيل لجنة إدارية تقوم بإعادة دراسة ملف الموظفين برمته». وقال: «التجربة الماضية تقول إن حركة حماس تدعو الحكومة لاستلام عملها في قطاع غزة، وعندما يصل الوزراء تقوم باعتقالهم أو ضربهم أو بتحريرهم الناس عليهم وتمنعهم من الوصول للوزارات». ورأى القواسمي أن «مبادرة حماس تهدف إلى تضليل للرأي العام الفلسطيني». وذكر أن المطلوب من حركة حماس «أن توافق على حل اللجنة الإدارية دون شروط، وتمكين حكومة الوفاق الوطني في قطاع غزة دون شروط، والذهاب لانتخابات».

## الحمد لله؛ القدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين

دولية شعبنا، في ظل تصعيد الاحتلال من انتهاكاته بحق أبنائنا ومقساتنا.

ووجه رئيس الوزراء تحية اعتزاز وكبار إلى أبناء الشعب الفلسطيني في مدينة القدس، على صمودهم في معركة المسجد الأقصى، ما حال دون تنفيذ الاحتلال مخططاته في تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى. وأكد أن «القدس ستبقى العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وبأنها على رأس أولويات القيادة والحكومة»، مشددا على تقديم كافة أشكال الدعم لها، مناشدا في هذا السياق الدول العربية والإسلامية الوقوف بشكل فعلي مع المقدسين، ودعم القدس بشكل ملموس، بما يعزز من صمود أهلها وشبابهم على أرضهم.

رام الله - (د ب أ)؛ حذر رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أمس من مواصلة الاحتلال الإسرائيلي إجراءاته الاستفزازية في المدينة المقدسة، واقتحامات المستوطنين لساحات المسجد الأقصى، مؤكدا أن «القدس ستبقى العاصمة الأبدية لدولة فلسطين».

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن ذلك جاء خلال استقبال الحمد الله في رام الله مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، والإطّلاع على آخر الأوضاع في القدس والمسجد الأقصى، وما تواجهه من تصعيد الاحتلال.

ودعا الحمد الله، مؤسسات المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية في توفير حماية

رام الله - عَ: قال مسؤولون فلسطينيون في رام الله، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تقوم بإجراءات عقابية ضد السلطة الفلسطينية، وذلك في أعقاب إعلان السلطة، الشهر الماضي، عن وقف التنسيق الأمني مع قوات الاحتلال.

وأكد شهود عيان أن قوات الاحتلال داهمت مكتبا للسلطة الفلسطينية في البلدة القديمة في الخليل

جنوب الضفة الغربية، والذي يعمل فيها نحو ٣٠ مراقبا، بعضهم أمنيون في زي مدني من قبل السلطة. ونقلت صحيفة «هآرتس» العبرية أمس، عن المصادر

ذاتها قولها إن جنود الاحتلال احتجزوا مراقبين لمدة ساعات، وقاموا بمصادرة وثائق شم إغلاق العكا، وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت الأسبوع الماضي حاجز «بيت ايل»، والذي يطلق عليه «حاجز DCO»، والذي يستخدمه كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية للدخول والخروج من رام الله.

القدس - الأناضول؛ صادقت المحكمة العليا الإسرائيلية، (أعلى هيئة قضائية) أمس، على هدم ٤ منازل تعود لفلسطينيين في الضفة الغربية. وقال مركز الدفاع عن الفرد «موكيد» (إسرائيلي غير حكومي)، في تصريح صحفي، إن المحكمة أقرت هدم ٣ منازل في بلدة دير أبو مشعل، ومنزل رابع في أدي بلدة سلواد، وسط الضفة الغربية. وأضاف: «فيما يتعلق بالمنازل في دير أبو مشعل، فإنه سيتم هدم الطابق العلوي منها، في حين سيتم هدم المنزل في

## الاحتلال يتخذ إجراءات عقابية ضد السلطة

وبحسب مسؤول في السلطة فإنه «لا يوجد أي سبب موضوعي لأغلاق الحاجز». وأضاف، إن الحديث عن خطوات عقابية ضد السلطة، وأنه على ما يبدو ستكون هناك خطوات كهذه في الفترة القريبة، بذريعة عدم وجود تنسيق أمني.

يشار إلى أن كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية، وبينهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لا يحدرون مناطق السلطة الفلسطينية، وذلك كي لا يضطروا لتنسيق الدخول والخروج عن طريق الحواجز. ونقلت عن مسؤول في السلطة قوله إن القيادة الفلسطينية تريد العودة إلى الوضع الذي كان قبل حملة «الصور الواقعي»، وإن الجانب الفلسطيني يطالب بإعادة الشرطة الفلسطينية إلى معبر «أليتي»، وتقليص عمليات توغل الاحتلال وحملات الاعتقالات في المناطق (أ)، وتوسيع صلاحيات الفلسطينيين في مناطق ب، وج، وتسهيلات على الحواجز.

## المصادقة على هدم ٤ منازل في الضفة

سلواد بشكل كامل.. ولفت المركز الحقوقي، إلى أن أعمال الهدم إن تتم قبل التاسع من أغسطس الجاري، تمكين العائلات من إخلاء منازلها والاستعداد لعملية الهدم. وتعود المنازل لأربعة فلسطينيين، قتل ٣ منهم برصاص الشرطة بعد عملية طعن وإطلاق النار في القدس الشرقية، في شهر يونيو الماضي، ما أدى إلى مقتل شرطية إسرائيلية. وكان مركز الدفاع عن الفرد، قد التمس ضد قرار هدم المنازل إلى المحكمة العليا التي رفضت الالتماس.

## اعتقال ٢٣ فلسطينياً بالقدس والضفة

وتتم الاعتقالات على خلفية الأحداث التي شهدتها أحياء مدينة القدس رفضا للبيانات الإلكترونية التي وضعتها الشرطة الإسرائيلية على مداخل المسجد الأقصى.

من جهة ثانية، اعتقلت الجيش الإسرائيلي ٨ فلسطينيين في الضفة الغربية. وقال الجيش الإسرائيلي في تصريح مكتوب إنه اعتقل الفلسطينيين بشبهة، «الضلع بنشاطات إرهابية شعبة»، دون تحديدها.

# نتانياهو يضع حجر الأساس لحـي جديد في مستوطنة بالضفة الغربية

## الرئاسة الفلسطينية: الاستيطان غير شرعي وينهي حل الدولتين



■ نتانياهو يضع حجر الأساس لحـي جديد في مستوطنة بيتار عيليت أمس.

رئاسة الحكومة عام ٢٠٠٩.

وأكد نتانياهو، بفعل يحماس من أجل الاستيطان، مؤكداً أن السلطات الإسرائيلية بدأت العمل «بسرعة من أجل إقامة مستوطنة عميحية، والتي ستكون أول مستوطنة جديدة في الأراضي الفلسطينية منذ ربع قرن. وستؤوي المستوطنة الجديدة نحو ٤٠ عائلة خرجت من مستوطنة عشوائية تعرف باسم «عمونا، في الضفة الغربية تم إخلاؤها بأمر من المحكمة في فبراير الماضي كونها مبنية على أراض فلسطينية خاصة. ويعتبر المجتمع الدولي الاستيطان عقبة كبيرة أمام السلام ولا يعترف بالمستوطنات.

ويؤدي البناء الاستيطاني وتوسيع المستوطنات القائمة إلى قضم مساحات جديدة من الأراضي الفلسطينية المحتلة ويمنع في تقطيع أوصالها ويهدد فرص إقامة دولة قابلة للاستمرار عليها. ويخضع نتانياهو لضغوطات من اللوبي

# زوجة نتانياهو تخضع للتحقيق في قضايا فساد

معها ومع زوجها. لكن التحقيقات مع زوجها هي التي اجتذبت العناوين العريضة للصحف الإسرائيلية، بما في ذلك صحيفة «إسرائيل اليوم،» القريبة من نتانياهو. وذكرت الصحف أن مسؤولي وزارة العدل أوشكو على إتمام صفقة مع هارو بحيث يقدم أدلة ضد رئيسه السابق مقابل منحه الحصانة ومنع محاكمته. ويخضع هارو للتحقيق منذ أكثر من عامين في شبهات تتعلق بتلقي رشاوى وخيانة الأمانة وتضارب المصالح والاحتيال، كما أفادت صحيفة (يديעות أحروروت) الواسعة الانتشار. أما صحيفة (هآرتس) التي تميل اليسار فقاتل إن هارو كان يزود المحققين معلومات متعلقة بتحقيقين من التحقيقات الجارية حول نتانياهو.

أحد هذه التحقيقات يستند إلى ادعاءات بأن رئيس الوزراء تلقى هدايا بطريقة غير قانونية من مناصرين أثرياء له، منهم الملياردير الأسترالي جيمس باكر والمنتج الهوليوودي

القدس- (أ ف ب)؛ أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أن الشرطة حققت مع زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لمدة ساعتين للاشتباه بانفاقها أموالاً عامة بطريقة غير قانونية لدفع مصاريف منزلية.

ويأتي هذا التحقيق مع بروز تهديد جديد يطال رئيس الوزراء في معركته الخاصة والطويلة مع شبهات الفساد التي تلاحقه، إذ ذكرت تقارير أن رئيس مكتبه السابق آري هارو يدرس عرضاً لتقديم أدلة ضد.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة أنه تم استجواب سارة الزوراء في معركته الخاصة والطويلة مع شبهات الفساد التي تلاحقه، إذ ذكرت تقارير أن رئيس مكتبه السابق آري هارو يدرس عرضاً لتقديم أدلة ضد.

مقرى سكنها مع زوجها، الرسمي والخاص.

ولم تصدر الشرطة أي بيان متعلق بالتحقيق مع سارة نتانياهو كما درجت العادة في جولات التحقيق السابقة



## وصول مقاتلين ولاجئين من لبنان إلى مناطق المعارضة في سوريا

# وقف إطلاق النار يدخل حيز التنفيذ في حمص بعد اتفاق بين موسكو والفصائل

دمشق – عا٢ – بسماء حميدة – وكالات-

دخل وقف لإطلاق النار بالقرب من مدينة حمص السورية ظهر أمس حيز التنفيذ بعد اتفاق بين الجيش الروسي والفصائل المقاتلة المعارضة حول إقامة منطقة خالصة «لخفض التوتر»، في إطار الجهود لوقف دائم لإطلاق النار في البلد الذي يشهد نزاعاً منذ ٢٠١١. وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أمس أن فصائل المعارضة المعتدلة والقوات الحكومية ستلتزم وقفاً تاماً لإطلاق النار، اعتباراً من أمس (٩.٠٠ ٢٠١٧ غ) في ريف حمص (وسط) الشمالي. وتشمل المنطقة المعنية وفق موسكو ٨٤ بلدة يبلغ عدد سكانها أكثر من ١٤٧ ألف نسمة.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجنرال إيغور كونا تشنكوف في بيان أن وقف إطلاق النار الذي أبرم بموجب اتفاق تم التفاوض حوله في القاهرة في يوليو بين العسكريين الروس وفصائل المعارضة، لا يشمل تنظيم (داعش) وجبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً قبل فك ارتباطها مع تنظيم القاعدة).

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن بين المدن التي يشملها وقف إطلاق النار الرستن وتليبية والحولة. وسيسيطر الفصائل المقاتلة منذ ٢٠١٢ على هذه المدن. وعانت من حصار واستهدفت بقصف عنيف من مدفعية الجيش السوري وطائراته. وهي ثالث منطقة، لخفض التوتر، بعد منطقتين أقيمتا في يوليو في جنوب غرب سوريا بالقرب من الحدود الأردنية والقوطة الشرقية بالقرب من دمشق. ومن المقرر إعلان منطقة رابعة في إدلب (شمال غرب) بموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه مطلع يوليو خلال محادثات السلام في استانة بزعاية روسيا وإيران، حليقتي دمشق وتركيا الداعمة للمعارضة. وقال مصطفى خالد الناشط المعارض في تليبية، أنه تمت استشارة «المجالس المدنية، في البلديات المعنية حول الاتفاق». وأوضح «هناك هدوء، ولم يحصل أي خرق حتى الآن»، مضيفاً «لكن الحديث في الشارع أنه ليس هناك ثقة بالحكومة أو الروس». وبحسب وزارة الدفاع الروسية، ستتم إقامة حاجزي تفتيش وثلاثة مراكز للمراقبة للشرطة العسكرية الروسية على حدود منطقة خفض التوتر في حمص اعتباراً من الجمعة.

وأوضح كونا تشنكوف أن العسكريين الروس سيكفون



■ بلدة تليبية السورية شمال حمص

خصوصاً، الفصل بين الأطراف المتحاربة ومراقبة وقف إطلاق النار وتأمين وصول القوافل الإنسانية وكذلك إجلاء المرضى والجرحى». وأضاف أن المعارضة ستقوم من جهتها بفتح الطريق الذي يربط بين حمص وحماة (المحاذية) من جهة الطريق السريع ويمر عبر منطقة خفض التوتر. وكانت وحدات من الشرطة العسكرية الروسية نشرت في أول منطقتين لخفض التوتر. وأكد الجنرال كونا تشنكوف أن روسيا التي تقوم بعمليات قصف جوي منذ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٥ دعماً للجيش السوري، «ستبدل كل الجهود الممكنة ليعود السلام في أسرع وقت ممكن إلى الأرض السورية». وتحضر روسيا لعقد جولة جديدة من المحادثات بين الحكومة السورية والفصائل المعارضة في أستانا في أواخر شهر أغسطس. وفشلت اتفاقات عدة تم إبرامها

## ٢٢ غارة على حجة وإطلاق صاروخ «زلزال ٢» على تعز

## الأمم المتحدة: ٧ ملايين يمني باتوا على وشك المجاعة



■ قتال وأغام غير منفجرة تم جمعها من مناطق الصراع بالقرب من مدينة عدن

رويترز

حجة تمكنت من إحكام السيطرة على آخر طرق إمداد «المليشيا، في مدينة ميدي والتباب المحظلة على المدينة من الجهة الغربية. وأكد المصدر أن هذا التقدم جاء إثر هجوم شنه الجيش الوطني، «وكبد فيه المليشيا خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد». وأضاف المصدر أن الجيش الوطني بهذا التقدم يكون قد أحكم الحصار على مدينة ميدي من جهة الغرب بعد السيطرة على معظم مداخل وطرق إمداد المليشيا لمدينة ميدي. وأكد المصدر، أن «العمليات العسكرية مستمرة وهي تأتي ضمن خطة عسكرية لتحرير كامل الساحل الغربي من المليشيا بعد التقدم الكبير الذي حققه الجيش في المحا واستعادته لمعسكر خالد الأسبوع الماضي». ويخوض الجيش الوطني معارك عنيفة مع (أنصار الله) والقوات الموالية للرئيس السابق، علي عبدالله صالح منذ عامين في جبهة ميدي، تمكن من خلالها السيطرة على مواقع استراتيجية في ميدي القريبة من الشريط الحدودي مع المملكة العربية السعودية.

في المقابل، أفادت وكالة الأنباء اليمنية «التي

بغداد. جنيف - عا٢ - (رويترز) -

أفادت مصادر عسكرية في محافظة كركوك، أمس أن خبير الغازات السامة بتنظيم «داعش، الإرهابي قتل مع ثلاثة من عناصر حمايته أثناء قيامهم بإبعاد صواريخ تحمل غازات سامة جنوب غرب المحافظة، التي يسيطر على بعض مناطقها التنظيم المتطرف في العراق.

وقالت المصادر، إن «الضجرا وقع في أحد مواقع تنظيم داعش بحي العسكري وسط قضاء الحويجة ٥٥ كم (جنوب غرب كركوك)، مما أدى الى مقتل خبير الغازات السامة المدعو ابو القعقاع المهاجر وشلاحة من عناصر حمايته». وأشارت إلى أن الانفجار وقع بعد قيام ما تسمى كتيبة الغازات السامة بإعداد لصواريخ تحمل غازات سامة». وأكدت، أن «المهاجر اكبر خبراء الغازات السامة في التنظيم وهو مقرب من زعيم داعش ابو بكر البغدادي..

في حين، قال مصدر أمني في محافظة الأنبار، إن ثلاثة مقرات لداعش تم تدميرها بقصف داخل قضاء عنة». وأضافوا أن «تنظيم داعش ما زال يسيطر على ٣ أقضية غرب الأنبار وهي، القائم وعنة وراوة. وينفذ هجماته على باقي مدن المحافظة عبر الأراضي الصحراوية التابعة للأنبار. فيما أعلنت شرطة محافظة ديالى، أمس تدمير مضافتين لتنظيم «داعش، بعملية تفتيش شمال شرق بعقوبة. في غضون ذلك، قالت لجنة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في سوريا أمس إن تنظيم (داعش) لا يزال يركب إبادة جماعية بحق المجموعة البيزيدية في العراق



أ ف ب

داعش في عمق البادية واستعادت خلالها السيطرة على منطقة بطول ٣٠ كم على الضفة الجنوبية لنهر الفرات وقرى وبلدات حويجة شنان والرحبي والصخبة والجبلي والرابية والذبابية والمسطحة وشمرة وإسلام وأبار نفط الجرايح . يأتي ذلك في وقت تتقدم فيه قوات الجيش السوري وحلفائه جنوب غرب مدينة السخنة بريف حمص الشرقي آخر معازل داعش في المنطقة. وتتواصل الاشتباكات مع التنظيم في جبال الشومرية المجاورة وصولاً الى مدينة السلمية بريف حماة الشرقي. وسقط قتلى وجرحى، جراء سقوط قذائف على أحياء بمدينة دير الزور، مصدرها تنظيم (داعش). وذكرت وكالة (سانا) أن «مسلحي «داعش، اعتدوا على أحياء بدير الزور، تسببت بمقتل ٣ مدنيين بينهم طفل وإصابة ١٣ واحتراق ٣ منازل».

## الأمم المتحدة: إبادة اليزيديين ما زالت مستمرة

## مقتل خير الغازات السامة بتنظيم «داعش» في كركوك



■ أطفال أيزيديون خارج منزلهم في منطقة سنجار بالعراق

رويترز

وقال بيان من رئاسة الجمهورية إن «رئيس الجمهورية فؤاد معصوم استقبل نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي». وأضاف، أنه «جرى خلال اللقاء الماكي نتائج زيارته الأخيرة السياسية والأمنية، فضلا عن التطورات على المستويين الإقليمي والدولي، فيما استعرض السيد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم مع نائبه نوري المالكي نتائج زيارته الأخيرة السياسية والأمنية والتطورات على الإرهاب، والتي تكللت بتحريض مدينة الموصل والمناطق الأخرى، في ترسيخ السلم الأهلي وتعيق الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب العراقي بكافة أطيافه..

صيادين عراقيين، مبنية أنها تسلم العراق ١٤ عراقياً محكوما لإكمال محكوميتهم في العراق. وفي سياق آخر، قالت الوزارة، إنه «تم استعادة الاموال العراقية المحتجزة من قبل الأمم المتحدة وفق برنامج النقط مقابل الغذاء والدواء والبالغة قيمتها ١٣ مليون دولار بالإضافة الى فوائدها لمدة ست سنوات. بحث رئيس الجمهورية فؤاد معصوم مع نائبه نوري المالكي، أمس المستجدات السياسية والأمنية والتطورات الإقليمية، فيما أكد على أهمية تسخير الانتصارات، على الإرهاب، والتي تكللت بتحريض الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب العراقي بكافة أطيافه..

بعد ثلاث سنوات لكن العالم مازال متعاسفا عن القيام بواجبه في معاقبة المجرمين. وأضافته للجنة «الإبادة الجماعية مستمرة ولم يتم التصدي لها إلى حد بعيد رغم التزام الدول، بمنع الجريمة ومعاقبة المجرمين». وقالت اللجنة «آلاف الرجال والصبية من اليزيديين ما زالوا مخفيين والتنظيم الإرهابي يواصل تعريض نحو ثلاثة آلاف امرأة وقتاة في سوريا لعنف مروع يتضمن الاغتصاب والضرب الوحشي يوميا». من جانب آخر، أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أمس أن الكويت أطلقت سراح أربعة

## الصين تحت على عدم تصعيد التوتر في شبه الجزيرة الكورية

# واشنطن تدعو لزيادة الضغط على بيونج يانج



■ وزير الخارجية الصيني وانج يي (يمين) ونظيره التركي مولود شاويش أوغلو خلال اجتماعهما في بكين أمس رويترز

قالت سوزان ثورنتون القائمة بأعمال مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادئ. إلى ذلك رحبت الصينين أمس بتصريحات وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون الذي قال إن الولايات المتحدة لا تسعى للإطاحة بحكومة كوريا الشمالية وتود الحوار مع بيونج يانج في مرحلة ما. وأكد تيلرسون أن واشنطن تسعى لإقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن

برامجها الصاروخية والنووية عبر الضغوط السلمية. وقال إن الولايات المتحدة لا تسعى لتغيير النظام في بيونج يانج أو إسقاطه وإعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية بسرعة ولا تنشذ ذريعة لإرسال جنود أمريكيين إلى كوريا الشمالية.

وقال وزير الخارجية الصيني وانج يي للصينيين إن الصين ترى «أهمية كبيرة» في تصريحات تيلرسون وتأكيد على ما وصفه وانج بأنه مبدأ

## توحيد «المصطلحات» للوقاية من التطرف في الساحل الإفريقي

# أولويات جديدة في الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر

الجزائر - عاڤ - مختار بوروينة

أكد مجلس الشيوخ الفرنسي أن بعث العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والجزائر قد أضحت واحدة من خلال تحديد أولويات جديدة في مجال الشراكة. مضيفا أن العلاقات الأوروبيةمتوسطة من شأنه أن تتعزز بفضل الاستئناف الفعلي للحوار مع بلد له دور حاسم في استقرار المنطقة.

وأوضح التقرير الذي صدر عن لجنة الشؤون الأوروبية حول «الجانب المتوسطي لسياسة الجوار: حالة الجزائر، أن بعث العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والجزائر قد أضحت واقعا من خلال تحديد أولويات جديدة في مجال الشراكة، وأن مراجعة السياسة الأوروبية للجوار في ديسمبر ٢٠١٥ ساهم في إضفاء حركية جديدة على العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والجزائر. وكانت الجزائر قد أعربت بتاريخ ٣١ أكتوبر

### لندن تشيد بجهود تونس في المجال الأمني

تونس - (أ ف ب)،أشادت بريطانيا أمس بالعمل الدؤوب الذي أنجزته تونس في مجال الأمن ما أتاح تخفيف التحذير الموجه للسباح البريطانيين من السفر إليها.

وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا اليستر بيرت أن التوصيات بأسفر خففت «نظراً للعمل الدؤوب والجاد الذي بذلته الحكومة وأجهزة الأمن التونسية لتلبية احتياجات القادمين إلى تونس سواء للسباحة أو لأي سبب آخر».وقال بيرت خلال مؤتمر صحفي أن «الكثير من الجهود بذلت في مجال الأمن الجوي والبحري وللتصدي للهجمات الإرهابية.. وشهدت تونس في ٢٠١٥ ثلاثة اعتداءات كبرى تبناها تنظيم «داعش».وأوصت الحكومة البريطانية رعاياها بمغادرة تونس بعد الاعتداء على فندق اميريال على شاطئ مرها القنطاوي في ولاية سوسة في ٢٦ يونيو الماضي تلك السنة وأوقع ٣٨ قتيلا بينهم ٣٠ بريطانيا. وقال بيرت، نحن واثقون من أن تونس ستواصل العمل مع المملكة المتحدة وآخرين لضمان أن مواطنينا لن يكونوا فقط في أمان وإنما أحرارا في السفر حيث يشاؤون حتى لا ينتصر الإرهاب..وأضاف:نعلم اليوم أنه ما من حل يقي من كل المخاطر. ولكننا سعداء أن نقول لمواطنينا أن العودة إلى تونس، العودة إلى المنتجعات السياحية هو امر نحبذ..

وأعربت الحكومة التونسية مرارا عن أملها في رفع التحذير للبريطانيين من أجل انعاش السياحة التي تضررت كثيرا بسبب الهجمات.

## مقتل جنديين وإصابة ٤ بهجوم انتحاري جنوب أفغانستان

كابول - (د ب أ)،أعلنت مهمة الدعم الحازم، التابعة لحلف شمال الأطلسي (الناتو)أمس مقتل جنديين وإصابة أربعة جنود أمريكيين آخرين، في هجوم انتحاري استهدف قافلة تابعة للناثو بمقاطعة قندهار جنوب أفغانستان.وذكرت المهمة في بيان لها، أن الجرحى «يتلقون العلاج، وأن «إصابتهم لا تعتبر خطيرة».

وكان المتحدث باسم البنتاجون، جيف ديفيس، أكد بالفعل مقتل جنديين أمريكيين في الحادث الذي وقع بمنطقة قريبة من مدينة قندهار عاصمة إقليم قندهار. وقال الجنرال جون نيكولسون، قائد بعث مهمة الدعم الحازم، «قدم هذا الجنديان روحهما أثناء الخدمة ضمن مهمة ذات أهمية قصوى بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائنا وشركائنا».ونقلت وسائل إعلامية أمريكية عن مسؤولين بارزين في الإدارة الأمريكية القول، إن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، اقترح مؤخرا عزل نيكولسون من منصبه لأنه «لا يكسب الحرب».وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة أعلنت عن استراتيجية جديدة لأفغانستان في منتصف يوليو الماضي، إلا أنها لم تتبلور حتى الآن.وقتل حتى الآن ثمانية جنود أمريكيين في أفغانستان خلال عام ٢٠١٧.

## العرب والعالم

## ليبيا: تدمير هدف عسكري عند سواحل درنة

## ليبيا: تدمير هدف عسكري عند سواحل درنة

## ليبيا: تدمير هدف عسكري عند سواحل درنة

طرابلس- (د ب أ)،أكد مصدر عسكري بالجيش الليبي، التابع لمجلس النواب المنتخب، أن القوات البرية في محور الساحل تعاملت مع هدف بحري قبالة سواحل مدينة درنة كان يحاول الوصول إلى شاطئ مصيف إدليس.

وأضاف المصدر،لم يتم تسميته، لموقع (بوابة أفريقيبا الإخبارية).أمس بأن القوات البرية أبقت غرفة العمليات عن عدد خمسة أهداف بحرية خلال الأسبوع الماضي ثم تدمير أحدها من قبل القوات البرية، وكانت غرفة عمليات عمر المختار-درنة، التابعة للقيادة العامة للجيش، أعلنت الأسبوع الماضي، عن إغلاق كافة المنافذ الشرقية والغربية والجنوبية حول مدينة درنة إلى حين إشعار آخرعلى خلفية إسقاط طائرة تابعة لسلاح الجو الليبي من قبل مقاتلي شوري درنة ومقتل أحد أفراد طاقمها وأسر آخر. يذكر أن مدينة درنة مغل منذ مجيش شوري المدينة وتطهيات إرهابية أخرى قد تعرضت لقصف من جانب الطائرات الحربية المصرية عقب الهجوم الذي استهدف حافلة كانت تقل اقباطا في محافظة المنيا جنوب مصر مايو الماضي، وتشهد ليبيا انفلاتا أمنيا منذ الإطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي وقتله في عام٢٠١١، كما تتنازع علي إدارتها ثلاث حكومات،وهي الحكومة المؤقتة المنبثقة عن مجلس النواب، وحكومة الوفاق الوطني المدعومة دوليا، وحكومة الإنقاذ المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته.

## القاهرة: السجن لـ٥٠ شرطيا ٣ سنوات

القاهرة - (رويترز)،قضت محكمة جنابات مصرية أمس بسجن ٥٠ شرطيا لمدة ثلاث سنوات وعزل أغلبهم من وظائفهم بسبب إضرابهم عن العمل في يناير الماضي احتجاجا على قرار بتخفيض أيام الإجازات وتعديل نظام التشغيل.وليس من بين المحكوم عليهم ضابط بل جميعهم إما أمناء شرطة أو أفراد. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية إن محكمة جنابات محافظة جنوب سيناء عاقبت عشرة منهم بالسجن المشدد ثلاث سنوات وبغرامة قدرها ٥٠٠ جنيه (١٧,٧٦ دولار).والزمتهم أيضا بدفع ألف جنيه متضامين قيمة تلفيات أحدثوها بمقار شرطية أثناء إضرابهم. وذكرت الوكالة أن المحكمة عاقبت الباقين أيضا بالسجن المشدد ثلاث سنوات وبغرامة قدرها ٥٠٠ جنيه لكن أمرت بعزلهم من وظائفهم.والزمت الأريعين متضامين بسداد ستة آلاف جنيه قيمة التلفيات. وهذا الحكم قابل للطعن أمام محكمة النقض أعلى محكمة مدنية في مصر.وتتعامل الحكومة المصرية بصرامة مع كافة أشكال الاحتجاج بشكل عام ومن بينها الإضرابات والاعتصامات العمالية منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي عام ٢٠١٣.

## مقتل شرطي كيني في هجوم شمال الصومال

نairobi - (رويترز)،قالت الشرطة الكينية إن متشدي حركة الشباب الصومالية هاجموا موقعا ثانيا لها في شمال الصومال امس وقتلوا شرطيا قبل أيام من الانتخابات العامة. وقد يقوض وقوع هجوم كبير مقومات الأمن للرئيس أوهورو كينياتا الذي يناقش الفوز بفترة ثانية وأخيرة في الانتخابات الثلاثاء المقبل والتي تشمل أيضا اختيار أعضاء البرلمان والسلطات الإقليمية. وقال جوزيف بوينيه المفتش العام للشرطة إن المهاجمين أصابوا سيارتين عندما أطلقوا قذائف صاروخية على معسكر في قرية لافاي قرب الحدود مع الصومال قبل أن تصد الشرطة الهجوم. وأضاف في مؤتمر صحفي،فقدنا شرطيا ولدينا ما يدعو للاعتقاد بأن هناك بعض الخسائر تكيدها العدو..وأوضح أن المهاجمين فروا ومعهم سيارة تابعة للحكومة. وأعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن الهجوم. ويحارب مقاتلو الشباب للأطاحة بالحكومة الصومالية المدعومة من الغرب، ويشن الإسلاميون من حين لآخر هجمات في كينيا بهدف إجبارها على سحب قواتها من الصومال.والقوات الكينية جزء من قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي التي تدعم حكومة الصومال.

# الموريتانيون يدلون بأصواتهم في استفتاء دستوري مثير للجدل



■ صورة أرشيفية لأناصر الرئيس الموريتاني يحملون اللافتات خلال تجمع قبل الاستفتاء الدستوري على إلغاء مجلس الشيوخ وتغيير العلم الوطني في نواكشوط

لوزراء او مقربين من الرئيس يؤيدون ادراج ولاية رئاسية ثالثة. وكان الجنرال السابق ولد عبد العزيز وصل الى السلطة في انقلاب في ٢٠٠٨. وقد انتخب رئيسا في ٢٠٠٩ ثم أعيد انتخابه في ٢٠١٤ لخمس سنوات. وأقر النواب النص في التاسع من مارس الماضي لكنه رفض من قبل أعضاء مجلس الشيوخ. وأثار قرار الرئيس تجاوز رفض البرلمان للنص وحصلت على حصص كبيرة في وسائل الإعلام. وعبر عن أسفه «لحملة صعبة وغير متساوية في توزيع أوقات البث، وكذلك «افتقاد الإدارة والجيش الى الحياد». وتابع :لدينا دقيقة على التلفزيون ودقيقة

وإلى بيان منفصل بخصوص تصريحات تيلرسون قالت الخارجية الصينية إنها تؤيد دوما الحوار بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية. وقالت صحيفة جلوبال تايمز الصينية الرسمية إن تصريحات تيلرسون أظهرت «شجاعة». وأضافت في افتتاحيتها أمس «كثير من الأمريكيين ربما يعتقدون أن تيلرسون يبدي ضعفا لكننا نرى في تصريحه تعبيرا عن أبلغ شجاعة من جانب واشنطن فيما يتعلق بمشكلة شبه الجزيرة الكورية». وقالت الصحيفة ،في الوقت الذي تمارس فيه (واشنطن) ضغوطا على كوريا الشمالية فإن عليها ترك بعض البدائل لبيونج يانج ودفعها للاعتقاد بأن تخليها عن برامجها النووية والصاروخية سيكون أجدى من إصرارها على طرق هذا المسار.. وحث وانج جميع الأطراف على عدم تصعيد التوتر في شبه الجزيرة الكورية وقال إن بكين أدانت بالفعل وبوضوح التجربة الصاروخية الأخيرة في كوريا الشمالية.

وقال وانغ في مؤتمر صحفي في بكين «بالنسبة لتجربة كوريا الشمالية الصاروخية الأحدث، والتي أجريت مرة أخرى بالمخالفة لقرارات مجلس الأمن الدولي، فإن الصين عبرت وبوضوح عن موقفها..» وأضاف قبل أيام من اجتماعات إقليمية من المقرر عقدها في منايل «في الوقت ذاته ندعو كذلك كافة الأطراف إلى عدم اتخاذ أي إجراء ربما تؤدي إلى تصعيد التوترات..»

الالات الأربعة.

وأضاف وانغ «نأمل أن يتمكن الجانب الأمريكي من ترجمة مبدأ اللاءات الأربعة إلى سياسة فعلية تجاه كوريا الشمالية..» وأشار إلى أن الولايات المتحدة تولي اهتماما أكبر في الأونة الأخيرة بقضايا الأمن في شبه الجزيرة الكورية وأن الصين دائما ما ترى أن الأمن هو مفتاح حل المشكلة.

وتقول كوريا الشمالية إنها بحاجة لرداع عسكري قوي يمنع الولايات

برامجها الصاروخية والنووية عبر الضغوط السلمية.

وقال إن الولايات المتحدة لا تسعى لتغيير النظام في بيونج يانج أو إسقاطه وإعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية بسرعة ولا تنشذ ذريعة لإرسال جنود أمريكيين إلى كوريا الشمالية.

وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي للصينيين إن الصين ترى «أهمية كبيرة» في تصريحات تيلرسون وتأكيد على ما وصفه وانغ بأنه مبدأ

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف والعنف في منطقة الساحل، من خلال استهداف المصطلحات التي تعد منطلقا لأصحاب المغالاة والتشدد

مراجعة سياسة الجوار قد ساهمت في تحقيق التقارب بين الطرفين الذي أضحي ضروريا لتطوير مقاربة أكثر براغماتية، وأن نجاح الانتقال الاقتصادي الذي تريده الحكومة الجزائرية لمواجهة تراجع أسعار البترول يتوقف على مدى قدرتها على أن تكون أكثر افتحاحا واستقطابا.

على صعيد آخر، فتحت الجزائر ملف “ حرب المصطلحات” المتعلقة بالإرهاب والتطرف في منطقة الساحل من خلال رابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، وذلك بوضع دليل خاص للأئمة والدعاة والعلماء وتحديد المفاهيم على غرار مصطلحات الجهاد والولاء والعمل المسلح والإرهاب والتطرف.

وأوضح الأمين العام للرابطة أن أعضاءها بصدد إعداد دليل في إطار محاربة التطرف



## ماكلارين تعد أقوى سيارة في تاريخها



تنوي شركة ماكلارين إنتاج سيارة خارقة جديدة، تزود بأقوى محرك في تاريخ الماركة. في الوقت الذي لم يؤكد فيه مسؤولو الشركة البريطانية وجود هذا المشروع، أكدت مجلة Autocar نقلا عن مصادر خاصة بها أن أعمال تصميم سيارة خارقة تسمى به P١٥ انطلقت بالفعل. وتفيد الإشاعات بأن P١٥ ستزود بمحرك ٨ أسطوانات، حجمه ٣,٨ لتر، مردوده ٨٠٠ حصان، سيصنع هيكل السيارة من الكربون وبالتالي لن يزيد وزن السيارة الجديدة عن ١٣٠٠ كيلوغرام، وبذلك يقل عن وزن سابقتها بـ ٣٠٠ كيلوغرام، مما سيعوض النقص في القدرة وسيسمح بـ P١٥ بالتسارع إلى ١٠٠ كيلومتر/ الساعة خلال ٢,٧ ثانية. كما ستحصل هذه السيارة الخارقة على عناصر إيروديناميكية فعالة (صفائح وحواجز)، وجناح خلفي ضخم. من جهة أخرى سيتصف صندوقها بحجم صغير. من المتوقع أن تقدم شركة ماكلارين هذه السيارة في معرض جنيف للسيارات، الربيع المقبل، هذا وتنوي الشركة إنتاج ٥٠٠ نسخة فقط من P١٥، وستبيع كلا منها بما لا يقل عن ٨٠٠ ألف جنيه استرليني، ما يعادل مليون يورو تقريبا.



القدرة على التواصل مع باقي المركبات على الطريق، والتوجه إلى أقرب مرآب بشكل ذاتي، والعودة إلى المالك عند الحاجة.

الضوئي ونظام التعرف على مالك السيارة، بالإضافة إلى أجهزة الكمبيوتر المبرمجة. وستتصف سيارات المستقبل بمزايا رائعة، تشمل

الرئيسية في السيارات بين الوقت الحالي وعام ٢٠٤٥، ستعتمد على التكنولوجيا المستخدمة، بما في ذلك إدخال أجهزة الاستشعار والماسح

يفرض قرار حظر بيع البنزين والديزل بحلول عام ٢٠٤٠ سؤالا هاما حول شكل السيارات والتغيرات التي ستطرأ عليها في المستقبل. وفي حين يتفق الكثيرون على أن السيارات ستكون ذاتية القيادة، مع إدخال تعديلات جذرية على تصميمها الداخلي، نأمل بأن لا تسبب الكثير من الحوادث. يوجد أكثر من ٣٤,٤ مليون سيارة على الطرق البريطانية، حيث حققت صناعة السيارات رقما قياسيا ببيع ٢,٦٩ مليون سيارة، في عام ٢٠١٦، بقيمة ٧٧,٥ مليار جنيه استرليني سنويا، وفقا لجمعية مصنعي السيارات والتجار. ولا يمكن تكرار واقع أن مصنعي السيارات في جميع أنحاء العالم، يحبون فكرة استمرار الواقع الحالي المتمثل في ملكية السيارات الخاصة مع وجود سيارة أمام كل منزل، وخدمة المرآب المحلي الخاص. وقال مايك رمزي مدير الأبحاث في شركة غارتنر، «إن التصميم الداخلي لسيارات عام ٢٠٤٠ سيكون فائرا، وفي الواقع، من المرجح أن تصبح السيارات الخاصة فخمة جدا، وسيكون على الأشخاص إما شراء النماذج المستخدمة، أو استخدام خدمات النقل العامة».

وعرضت شركة مرسيدس سيارة F٠١٥ الفاخرة، في لاس فيغاس عام ٢٠١٥، وكانت تتميز بأبوابها الواسعة مع إطارات أقل، بوجود ٤ مقاعد تواجه بعضها البعض، بالإضافة إلى وجود شاشات على الأبواب. ووجدت الأبحاث التي أجرتها شركة التأمين الأسود للسيارات، Ingenie، أن التغييرات

## إنفينيتي توقف إنتاج QX٧٠ الرياضية



الدعاية والتسويق. رغم كل ذلك ستعود سيارة QX٧٠ إلى الحياة بداية العقد المقبل، حيث ستبنى على أساس قاعدة سيارة مورانو لشركة نيسان. وتفيد معلومات لمصادر عدة بأن تلك السيارة ستتمتع بخمسة مقاعد ومحرك بست أسطوانات.

تباع سيارة إنفينيتي QX٧٠ الآن مزودة بمحرك يعمل بالبنزين حجمه ٣,٧ لتر قدرته ٣٣٣ حصانا، أو بمحرك ديزل حجمه ٣ لترات يرفع قدرته إلى ٢٣٨ حصانا، يتعامل المحركان مع علية سرعات آلية بسبعة مجلات، ويبلغ ثمنها ما يعادل ٤١٧٥٠ دولارا قساعدا.

أخذت الشركة اليابانية قرارا بالتخلي عن إنتاج سيارة كروس QX٧٠ الرياضية، حيث تنوي الاهتمام بصناعة طرازات أصغر حجما. أكد مصدر في إحدى الوكالات التجارية لشركة نيسان في حديثه لوكالة Automotive News أن طراز QX٧٠ غير مدرج في قائمة الطرازات لعام ٢٠١٨.

هذا ويخطط فرع إنفينيتي للاهتمام بتطوير طراز QX ٥٠ الذي سيبدأ إنتاج الجيل الجديد منه العام المقبل، وذلك لاستبدال QX٧٠. ويعتقد مسؤولون من إدارة الشركة أن الطراز الجديد قد يصبح السيارة المفضلة للرياضين، حال اتخاذ إجراءات إضافية لتحقيق ذلك بما فيها

## سيارة خاصة من BMW في الذكرى ال ٤٠ لأفخم طرازاتها



الأربعة أشخاص، من الجلد، كما سيتم تطوير مساند الرأس على المقاعد بأشكال خاصة بالذكرى الـ ٤٠. هذا وستزود المقصورة بسجادات خاصة ووسادات للمقاعد الخلفية. تخطط الشركة للبدء بتسويق سيارة BMW ٤٠ Jahre من العائلة السابعة اعتبارا من أكتوبر المقبل، ومن المعروف أن هذه السيارات تزود بأنواع مختلفة من المحركات وستتصف بوجود نسختين للمسافة بين محوري عجلاتها.

تنوي الشركة الألمانية الاحتفال بالذكرى الـ ٤٠ لتدشين أحد أفخم طرازاتها BMW ٧,٠ عن طريق بناء ٢٠٠ نسخة من سيارة سيدان خاصة أطلقت عليها BMW ٤٠ Jahre. هذا وتخطط شركة BMW لطلاء هيكل السيارة بلونين هما Froze Silver وMica Petrol. كما يمكن تمييز النسخة البيوبلية عن طريق تجهيزاتها الأيروديناميكية، والشبكة السوداء لمبردها، وأقراص ٢٠ بوصة لمجلاتها.

من المتوقع أن يكون فرش مقصورة السيارة التي تتسع

## أول صورتين لأحدث «فانتوم» من شركة رولز رويس



نشر موقع Caradisiac صورتين لأحدث سيارات فانتوم، التي احتفلت بملامح متناسقة لهيكلها وتصميم مقدمتها، وازدادت أناقة، حيث تلفت أضواء اليد، الأمامية الأنظار إليها. ووفقا للمعطيات الأولية فإن مهندسي شركة رولز رويس استخدموا تقنية الإضاءة بواسطة الليزر، حيث يؤمن نظاما خاصا لإضاءة الطريق لمسافة ٦٠٠ متر. واحتفظ ديكور المقصورة بتناسق تقليدي، مع تجديد محتوياته كافة، ومنها منظومة مليميديا من الجيل الجديد ولوحة عدادات رقمية. فيما يخص الجزء الفني ستحصل سيارة فانتوم الجديدة على قاعدة خاصة بها، أو على أخرى من بي أم دبليو من الجيل السابع. ومن المتوقع أن تزود سيارة فانتوم بمحرك منقح بحجم ٦,٧٥ لتر بـ ١٢ أسطوانة تزيد قدرته عن ٦٠٠ حصان، أو بمحرك لسيارة بي أم دبليو بـ ١٢ أسطوانة حجمه ٦,٦ لتر.



## بريطانيا تحظر سيارات الوقود بحلول ٢٠٤٠



يذكر أن وزير الانتقال البيئي والتضامن في فرنسا، نيكولاي هولو، كان قد كشف بداية العام الحالي عن قرار بلاده حظر السيارات التي تعمل بمحركات الاحتراق الداخلي عام ٢٠٤٠، حيث وصف العزوف عن استخدام المحركات التقليدية بالخطوة الثورية. وقد عبر الوزير آنذاك عن تفهمه للصعوبات التي تواجه شركات السيارة لتنفيذ هذا القرار، بيد أنه أشار إلى أن العديد منها بدأ بالفعل بعملية الانتقال إلى استخدام الكهرباء كمصدر لطاقة المحركات.

لمحاربة تلوث الهواء. كما خصصت بريطانيا ٣ مليارات جنيه استرليني لدعم إجراءات السلطات المحلية التي تستهدف الحد من انبعاثات المحركات وخاصة ثاني أكسيد النيتروجين (NO٢). تشكل السيارات الكهربائية في بريطانيا في الوقت الراهن النسبة الأقل بين عدد السيارات الكلي في البلاد. وقد تعهدت السلطات بالتشاور مع مالكي وسائل النقل لكي تأخذ رأيهم بالاعتبار عند وضع برنامج التخلص من السيارات التي تعمل بمحركات الاحتراق الداخلي.

تنوي السلطات البريطانية حظر بيع السيارات التي تعمل بالبنزين والديزل ابتداء من عام ٢٠٤٠. تصريحا رسميا لوزير البيئة البريطاني، مايكل غوف، قال فيه: «قد يدخل الحظر حيز التنفيذ في المناطق التي يرتفع مستوى تلوث الهواء فيها قبل ٢٠٤٠». كما سيُشمل الحظر المركبات الهجينة التي تعمل بالكهرباء إلى جانب محركات الاحتراق الداخلي. هذا ويأتي قرار السلطات في إطار مساعيها



## جديد السينما الهوليوودية

# رومانسية موسم الصيف تعود من خلال «عاشق نيويورك الوحيد»



■ كيت بيكنسيل في دور جوانا



■ ملصق الفيلم



■ توماس ووالده في الفيلم

مثل غيره من مخضرمي هوليوود، لم يقدم أدوارا تجذب إليه الأنظار منذ فترة طويلة، وهي مرحلة مر بها نجوم كبار في هوليوود ومنهم روبرت دي نيرو وآل باتشينو وجاك نيكلسون، ومن ثم لا يمكن اعتبار بروسنان استثناء، فالحجلة الدوارة في قلعة السينما لا ترحم. يحاول بروسنان هذه المرة تقديم دور يظهر جاذبيته، على الرغم من أن الدور الرئيسي في النهاية يتحمل مسؤوليته نجله في الفيلم توماس. يتصدى للإنتاج اثنان من كبار استديوهات هوليوود (رودسايد اتراكشن و امازون)، بعد فوزهما هذا العام بأوسكار أفضل ممثل للنجم كيسي أفليك عن دوره في «مانشستر بجزر البحر»، وينتمي أيضا إلى نوعية الدراما الانسانية. حاز الفيلم أيضا على أوسكار أفضل سيناريو أصلي لتكثيف لوترجن.

## مجموعة من المقتنيات النادرة لمارلين مونرو في مزاد



■ مارلين مونرو

لوس أنجليس- «د.ب.أ.» عرضت مجموعة صور لم تر من قبل لمارلين مونرو من آخر جلسة تصوير لها في مزاد الأربعة. وقام المصور الصحفي جورج باريس بالتقاط الصور في يونيو ١٩٦٢، قبل أسابيع فقط من وفاة مونرو، وفقا لدار المزايدات عبر الإنترنت «بادل ٨». وهناك أشياء أخرى عرضت للبيع في المزاد الخاص بمونرو ومن بينها تذكارات نادرة وملصقات أفلام وطبعة أولى من مجلة بلايبوي لعام ١٩٥٣ تحمل توقيع هيو هيفنر وتظهر مارلين مونرو على غلافها. وتتراوح الأسعار في المزاد بين ٥٠٠ دولار و١٨ ألف دولار. ومن المقرر أن يمتد المزاد حتى ١١ أغسطس.

كانت السبب في الشهرة الكبيرة التي حققتها، خاصة بعد تألقها في بطولة فيلم «روعة الحب»، أمام النجم جون كيوزاك، أو «الجميع بخير»، والذي شاركت في بطولته أمام النجم الكبير روبرت دي نيرو، وقد أثبتت من خلال هذه الأدوار أن لديها قابلية لتقديم أعمال رومانسية ودرامية بخلاف أعمال مصاصي الدماء في سلسلة «العالم السفلي، التي ما تزال تلعب بطولتها إلى الآن بالرغم من صدور ستة أجزاء منها. يشاركها بطولة الفيلم فريق عمل قوي، يضم نجوما من عينة بيرس برونان، الذي نجح في تغيير مساره الفني تماما بعد توقيفه عن تقديم أدوار جيمس بوند، وإن لم يتخل برغم تجاوزه العقد السادس عن أدوار الأكشن والمغامرات. بالرغم من ذلك يرى كثير من النقاد أن بروسنان

## الأردن يسلط الضوء على الرسم بالألوان المائية بملتقى دولي كبير

نضع الأردن على الخارطة الدولية للرسم بالألوان المائية.. ويشارك في الملتقى فنانون من الأردن وسوريا والعراق ومصر والسودان وسلطنة عمان وكندا وتركيا وألبانيا والهند والبرازيل وبلغاريا والاكوادور ورومانيا. كما تضم القائمة فنانين من إيران وغانا وباكستان وإسبانيا وروسيا وإندونيسيا واليابان وكازاخستان وإيطاليا وماليزيا وبنجلادش وهونغ كونغ. يقول الفنان التشكيلي سالم السلامي من سلطنة عمان الذي يشارك بعمل فني يعبر فيه عن طبيعة الحياة المائية البسيطة: «هذا الملتقى العالمي الذي تشارك فيه شريحة كبيرة من الفنانين يقدم بكل تأكيد فرصة للتعرف عليهم والاطلاع على تجاربهم في عالم الألوان المائية..

## نيكول كيدمان تتوق لأداء دور كوميدي

لوس انجليس- «د.ب.أ.» قالت النجمة الأسترالية الحائزة على جائزة أوسكار إنه لم يعرض عليها قط القيام بأي دور كوميدي، مشيرة إلى أنها تتوق لأداء دور كوميدي. وقالت كيدمان أمام لجنة لنقاد التلفزيون، للتحديث عن دورها في الجزء الثاني من المسلسل التلفزيوني «توب أوف ذا ليك، الذي سيعرض قريبا: «إنهم دائما ما يقولون إنني لست مضحكة». وأشارت النجمة البالغة من العمر ٥٠ عاما إلى أنها حاليا في مرحلة من حياتها تتوق فيها إلى محاولة أي شيء مؤكدة أنها لا تقلق بشأن الفشل. وقالت كيدمان، «أنا على استعداد أن أسقط على وجهي، ومستعدة للقيام مرة أخرى، أريد أن استمر في المحاولة». وأضافت أيضا أنها تتعلم الكوميديا من ابنتها البالغة من العمر تسع سنوات وزوجها كيث أوردان. وقالت كيدمان، في حديثها إلى صحفيين بعد اللقاء، إنها ترعرعت وهي تشاهد مسلسلات كوميديية مثل «أنا أحب لوسي»، وكان والدها من المجالات الساخرة ومنها «ماد مجازين». وأضافت: «الشيء الذي يجعلني قريبة من الناس هو تبادل الضحكات معهم، وأنا أحب ذلك».

ويجسد شخصية الرجل الثري القوي على الشاشة نجم أفلام جيمس بوند السابق بيرس برونان. يحاول توماس السيطرة على الموقف في البداية، محاولا تحذير جوانا من أن والدته والتي تجسد دورها النجمة: سينثيا نيكسون قد تكتشف الأمر إلا أنها لا ترتدع، وينتهي الحال بأن يقع في حبائل إغراء عشيقة والده، في إطار أجواء رومانسية بالغة التعقيد، ومما يزيد الأمور تشويقا هو طرح هذه التوليفة التي تجمع بين جرعة الرومانسية والدراما، فيما تتخلل تفاصيلها العديد من المواقف الكوميديية. جدير بالذكر أن عنوان الفيلم مأخوذ من اسم أغنية لثنائي الروك سيمون وجارفنكل، اللذين حققا شهرة كبيرة في الستينيات، وهي الأغنية الثالثة في الوجه الثاني من الألبوم الذي يحمل عنوان «جسر

الطولة في فيلم «وبلاش»، ٢٠١٤، والذي كانت لديه مشاريع فنية أخرى في نفس توقيت تصوير هذا العمل. يلعب ترنر دور الشاب توماس، وهو من أسرة ثرية، يعيش في كنف والده، وهو رجل أعمال من عمالة الاقتصاد في نيويورك. ولكن الشاب المدلل يشعر بالملل من هذا العالم ويرغب الآن أن يترك كل ما وصل إليه والده لكي يصبح كاتباً، بمجرد الانتهاء من دراسته الجامعية. بطبيعة الحال تتوافر لدى الشاب الفني كل سبل الحياة المرفهة، كما أنه نجح اجتماعيا في الارتباط برقيقة عاطفية، إلا أن عالمه يبدأ في التحول ليفقد براءته السابقة، حينما تقتحم عالمه امرأة حسناء ناضجة، جوانا (كيت بيكنسيل)، وهي في الحقيقة الرفيقة العاطفية لوالده (إيشان)،

## إنتاج نسخة جديدة من المسلسل التلفزيوني «ميامي فايس»



■ أبطال مسلسل ميامي فايس

لوس أنجليس- «د.ب.أ.» ذكرت تقارير إعلامية الأربعاء أن شبكة «إن بي سي، التلفزيونية الأمريكية تدرس إنتاج نسخة جديدة من المسلسل البوليسي «ميامي فايس». وأفادت مجلة فارايتي بأن الشبكة ستتعاون مع شركة الإنتاج «وان ريس تليفجن»، التي أسسها المثل فين ديزل. وأضافت المجلة أن فين ديزل وكريس مورجان، وهما اثنان من العقول المبدعة وراء سلسلة أفلام فاست أند فيوريس، سيقدمان النسخة الجديدة من المسلسل. ولم تصدر (إن بي سي) بيانا بعد حول إعادة تقديم ذلك المسلسل. واستمر العرض الأصلي لمسلسل «ميامي فايس» من عام ١٩٨٤ حتى ١٩٨٩ على شبكة (إن بي سي) وهو من بطولة دون جونسون الذي أدى شخصية جيمس «سوني» كروكيت، وفيليب مايكل توماس الذي أدى شخصية ريكاردو «ريكو، توبس. وتحول المسلسل إلى فيلم روائي طويل عام ٢٠٠٦ من بطولة كولين فاريل وجيمي فوكس. وذكرت مجلة هوليوود ريبورتر أن النسخة الجديدة من المسلسل ستعرض في خلال الموسم التلفزيوني (٢٠١٨ - ٢٠١٩).

■ نيكول كيدمان



